Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلساً

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ٢٣ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٩٩ السنة ٢٣

السيد الرئيس يتلقى رسالة من الرئيس الموريتاني ويستقبل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي

كل اقتدار في اي ركن من الوطن العربي اقتدار لكل العرب

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. بدء اعمال الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي/ص ٦ ■

■ ايران زودت الكيان الصهيوني بالنفط وعززت تعاونها الستراتيجي معه انطلاقاً من عدائهما للعراق ■



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد محمد سالم ولد عبدالوتود وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

ونقل السيد محمد سالم ولد عبدالوتود الى سيادته رسالة شفهية من اخيه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في الجمهورية الاسلامية الموريتانية تتضمن تجديد التهنئة باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وسروره للتطور الكبير الذي يشهده القطر في مجالات التقنية المتقدمة

كما اشاد العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع بالتطور الذي تشهده العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين

وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين للمبعوث الموريتاني بان كل اقتدار في اي ركن من اركان الوطن العربي هو اقتدار لكل العرب

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية وكالة والسفير الموريتاني في بغداد



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وعقيلته

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس الدكتور كامبرس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وعقيلته .

■ رابين يعترف بالمقدرة العراقية ■

(العابد) اصاب الصهاينة بالذهول

■ جيش العراق اكتسب خبرات كبيرة خلال سنوات الحرب ■

■ الارض المحتلة / واع : قال اسحاق رابين وزير حرب العدو الصهيوني امس ان علينا ان لا نستهين بقدرات العراق التكنولوجية .

وابلغ الوزير الصهيوني الكنيست . ردا على سؤال لاحد اعضاء المجلس . نقله مذياع العدو باللغة العبرية الذي التقط به في بغداد . ان الكيان الصهيوني يتابع التطورات التكنولوجية الجارية في العراق ، وخاصة تطوير صواريخ ارض ـ ارض المتوسطة والبعيدة المدى . ودخول العراق الى مجال الفضاء . والتطورات الاخرى غير التقليدية .

على الصعيد نفسه نشرت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية مقالا بعنوان (فوجئنا مرة اخرى) بقلم يشعياهو بن بورات قالت فيه (في الاسبوع الماضي بعث الينا العراق بتلميحات لا نستطيع ان نخطىء في فهمها . حيث نجح باطلاق صاروخ العابد ذي الثلاث مراحل . من صنعه المحلي . واثبت بذلك انه يستحق ان يكون عضوا في المجموعة الدولية لمنتجي الصواريخ المتطورة).

واضافت الصحيفة ان من يستطيع تخطيط وانتاج صاروخ معقد من هذا النوع واطلاقه الى الفضاء دون حدوث عطب او خلل . وايصاله للارتفاع المطلوب . بامكانه استعمال ذلك غدا او بعد غد لارسال قمر اصطناعي للاتصالات او التجسس . بحيث يسيطر على منطقتنا . مشيرة الى ان بغداد تستطيع . وبالضغط على زر واحد ان تطلق منتجاتها الى مدى يشملنا . ولا حاجة الى الدخول في التفاصيل .

كما قالت الصحيفة (من ناحيتنا فقد بعثت بغداد بمؤشر يفهم على وجه واحد ومعروف . يقول ان ما تفعلونه نستطيع فعله . اننا امام خطر من طرف عدو غير مستعد للتصالح معنا) .

واضافت صحيفة يديعوت احرونوت (ان خلاصة القول هو اننا فوجئنا ثانية . وهذا صحيح حتى ولو صرح من يهمه الامر بانه من الناحية المبدئية لم تخف قدرة العراق التكنولوجية . باستثناء بعض التفاصيل الاخيرة التي مكنت العراق من اطلاق الصاروخ مؤخرا . وهذا هو مبرر لا يتعدى المبررات الاخرى .) .

البقية على ص ١١

■ وزراء الخارجية صاغوا البيان الختامي ■

قمة مجلس التعاون الخليجي تختتم اليوم

■ مسقط/وكالات انهى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي اعمال جلستهم المغلقة الثالثة بعد ظهر امس والتي ناقشوا خلالها عددا من الموضوعات التي تتعلق بالتعاون بين دول المجلس .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان القادة استعرضوا خلال هذه الجلسة البنود الامنية والدفاعية المطروحة على جدول الاعمال واقروا البنود الخاصة بالاستثناءات من الرسوم الكمركية للمنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني كما وافقوا على ، توحيد التعرفة الكمركية تجاه العالم الخارجي وكذلك تمت الموافقة على ضوابط تملك المواطنين للعقار بدول المجلس وكذلك اقر القادة القواعد الخاصة بالعمل المشترك .

وعقد المجلس الوزاري لمجلس

البقية على ص ١١

■ صفقات اسلحة ونفط ورهائن ■

تعاون استراتيجي ايراني صهيوني يستهدف العراق

■ واشنطن تبارك خطوات التعاون بين طهران وتل ابيب ■

■ واشنطن/واع امتنع الكيان الصهيوني عن التعقيب على انباء ذكرت انه بدا باستيراد النفط من ايران سرا . غير ان (يوسي اولمبرت) رئيس المكتب الصحفي في حكومة العدو الصهيوني اعترف ضمنا بالصفقة التي توصل اليها الكيان الصهيوني وايران . عندما ابلغ وكالة رويتر قوله (نحن لا نعلق على صفقات النفط التي نبرمها . او المصادر التي نحصل منها على النفط) .

واكد اولمبرت انه لا يمكن تجاهل ايران بسبب اهميتها الاستراتيجية . .

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية (ان بي سي) قد ذكرت يوم الاثنين الماضي في تقرير لها عن التعاون الصهيوني ـ الايراني الجديد . ان الكيان الصهيوني لم يكن يلقى عناء في الحصول على احتياجاته النفطية من السوق العالمية . غير انه اراد اقامة علاقات استراتيجية مع طهران . من اجل الضغط على عدوهما المشترك (العراق) . وضمان مساعدة ايران في اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان .

ونقلت الشبكة عن مصادر المخابرات الصهيونية والامريكية . ان السلطات الصهيونية دفعت نقدا (٣٦) مليون دولار ثمنا لمليوني برميل من النفط الايراني . تم تفريغها في ميناء ايلات منتصف شهر تشرين الثاني الماضي .

واشارت المحطة الى ان الولايات المتحدة حرصا منها على ضمان اطلاق سراح الرهائن في لبنان اقرت المبادرة الصهيونية .

وذكرت (ان . بي . سي) ان ايران قد تكون راغبة في شراء قطع غيار من الكيان الصهيوني لمعداتها العسكرية التي كانت قد اشترتها من الغرب . كما ان ايران بحاجة لبيع اقصى ما تستطيع من النفط لاعادة بناء اقتصادها الذي اضرت به الحرب مع العراق .

واوضح تقرير الشبكة التلفزيونية الامريكية ان الكيان الصهيوني حين ادرك حالة ايران اليائسة . اوفد مسؤولا عسكريا يدعى ـ اوري لوبراني ـ الى سويسرا لعقد سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين ايرانيين هناك .

واشارت الى ان المسؤول الصهيوني بحث ايضا تزويد ايران بقطع غيار لمعداتها العسكرية . واطلاق سراح الرهائن . بالاضافة الى عقد الصفقة النفطية .

وذكرت الشبكة التلفزيونية ان

البقية على ص ١١

■ متوجها الى طهران ■

الجنرال يوفتش غادر بغداد

■ بغداد/واع : غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه في المطار عدد من ضباط هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

■ لاخلالهما بالامن ■

بريطانيا تطرد اثنين من الارهابيين الايرانيين

■ لندن/واع : قالت بريطانيا امس ان ايرانيين اثنين محتجزين بموجب قانون مكافحة الارهاب سيتم ترحيلهما لاسباب تتعلق بالامن .

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان كامران ابلونيا ومهرداد كوكبي اللذين تحتجزهما الشرطة منذ يوم الجمعة الماضي سيطردان في اقرب وقت وتتم اعادتهما الى طهران .

وامتنع المتحدث عن كشف اسباب ترحيلهما او ذكر ما اذا كانت القضية تتعلق بتهديدات ايرانية او بتحذيرات

البقية على ص ١١

■ عودة جديدة الى دبلوماسية المدفع ■

امريكا تغزو بنما عسكرياً

■ (١٢) الف جندي امريكي يخوضون حرب شوارع في بنما سيتي ■

■ بنما ـ واشنطن/وكالات الانباء : غزت الولايات المتحدة الامريكية بنما امس بقوات محمولة جوا في عودة جديدة الى دبلوماسية المدفع .

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان قتال شوارع يدور في العاصمة البنمية (بنما سيتي) . بين القوات الامريكية الغازية وقوات الرئيس نوريغا الذي تستهدف واشنطن حياته ونظامه .

وقال مراسل لوكالة انباء رويتر في عاصمة بنما ان اصوات الانفجارات تسمع في انحاء عديدة من المدينة . كما شوهدت عدة سحابات دخان تتعالى في السماء . وتدور اشتباكات بمختلف الاسلحة بين المهاجمين الامريكان والمدافعين من جيش بنما وبعض الذين تطوعوا للدفاع من ابناء البلاد .

ونقل عن شهود عيان قولهم ان اعنف القتالات بين القوات الامريكية والقوات البنمية تدور حول مقر الرئيس البنمي مانويل نوريغا . الذي تعرض الى اضرار بالغة .

وسمعت ايضا اصوات انفجارات واطلاق رصاص في جزء اخر من المدينة على مقربة من مطار بارتيلا المحلي والذي يقع على بعد ميلين من المقر العسكري على الطريق الساحلي .

واعلن متحدث من مذياع البلاد الذي تسيطر عليه الحكومة البنمية . ان الجنرال نوريغا لم يعتقل وانه مازال يقود القوات .

وقال المذياع . ان الجنرال نوريغا ناشد القوى الوطنية مقاومة العدوان الامريكي .

وافاد (رينالتو بيريرا) احد مساعدي نوريغا المقربين في حديث مع اذاعة كولومبيا . ان الرئيس البنمي الجنرال مانويل انطونيو نوريغا لن يستسلم ابدا .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن بيريرا دعوته لفوج حراس نوريغا الشخصيين بضرورة النزول الى الشارع ومقاتلة الجنود الامريكان الغزاة .

وناشد بيريرا دول العالم الطلب من الولايات المتحدة لايقاف غزوها لبنما مشيرا الى ان هذا العمل هو غزو واعمال قتل ضد شعب بنما الامن .

وفي احدث النشرات الاخبارية اعلن مذياع بنما ان القتال العنيف مستمر حول مقر قيادة الجيش في العاصمة

البقية على ص ١١

■ ايلينا تشاوشيسكو تتولى زمام السلطة ■

[illegible]

■ بوخارست/الوكالات : استمرت الاحتجاجات الشعبية الحاشدة والتظاهرات المعادية للحكومة الرومانية في عدة مدن رومانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية غداة عودة الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو الى بوخارست بعد زيارة لايران .

ونقلت وكالة رويتر عن نائب سوفيتي تحدث مع رومانيين بالهاتف قوله ان الاجتماعات والتظاهرات مستمرة في مختلف انحاء البلاد بما في ذلك مدينتي اياسي واراد .

وقال النائب السوفيتي ان هناك تقارير ايضا عن قيام اشخاص بحرق مؤلفات تشاوشيسكو علنا في اياسي القريبة من جمهورية مولدافيا السوفيتية .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ ان ما يصل الى ٢٠٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في رومانيا منذ استخدام قوات الجيش الدبابات والطائرات العمودية لسحق التظاهرات المناهضة للحكومة .

اما التلفزيون النمساوي فقد ذكر في

البقية على ص ١١



■ ملاحظة ■

نحن وزخاروف .. وحقوق الانسان الصهيوني !

بقلم : فيليب جلاب ■ القاهرة ■

طوال عشرين عاما على الاقل كان اندريه زخاروف (يرحمه الله) هو ابرز المقاتلين في الاتحاد السوفيتي دفاعا عن حقوق الانسان (اليهودي) او حتى الصهيوني .

وكانت كل الصحافة الغربية وغالبية صحافتنا العربية ترى من زخاروف رمزا من رموز الحرية . لان صحافتنا كما هو معروف تموت حبا بالحرية وعلى استعداد للتضحية بآخر صحفي واخر قارىء دفاعا عن حق اليهودي في الهجرة !

كانت المعادلة لدى صحفنا هي انه مادام زخاروف منشقا على النظام الشيوعي او الاشتراكي (والعياذ بالله) فهو (رجُلنا) في موسكو .

ومن فضائل المرحوم اندريه زخاروف الصراحة والاستقامة فقد كان يرفضنا كعرب وكفلسطينيين ولا يخفي ذلك وعندما وقع العدوان الصهيوني . ثم الثلاثي . عام ١٩٦٧ قاد زخاروف احتفالين مهمين في العاصمة السوفيتية .

الأول ابتهاجا بانتصار الديمقراطية والحضارة على العرب (الهمج) المعتدين . والثاني لوقف (تورط) الاتحاد السوفيتي بالمال والسلاح والخبراء الى جانب (اعداء) السامية والديمقراطية الذين هم نحن !

ومع ذلك لم تتوقف غالبية صحفنا عن مؤازرة (نضال) زخاروف من أجل حق اليهود السوفيت في الهجرة وحق المواطنين السوفيت في ان لايلقوا باموالهم واسلحتهم الى (البرابرة) العرب . فنحن كما هو معروف لانؤازر هذا او ذاك طمعا في مصلحة او تبادلا للمصالح . نحن رجال المبادئ نؤمن بان التاييد للتاييد كما ان الفن للفن . بل ان تاييدنا لرمز صهيوني بارز في (محنته) لهو خير دليل على إصالتنا وفروسيتنا على اننا دون العالمين (لاتوسط عندنا) !

ثم جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ فلم يطق زخاروف والسيدة حرمه (ايلينا بونر) صبرا . واذاعت كل وسائل اعلام الغرب اراءه السديدة عن العدوان العربي الغادر ضد الدولة الديمقراطية المسالمة التي (لاتهش ولا تنش) على ارضنا في القدس والضفة الغربية وغزة والجولان وضفاف قناة السويس . وسجل زخاروف في ذلك الوقت هدفا في مرمى حكومته الاستبدادية التي ترسل السلاح الى المعتدين بدلا من ان ترسل به الى (اسرائيل) ضحية العدوان !

ولم يقلل ذلك من تعاطف صحفنا العميق مع بطل حقوق الانسان في موسكو .

وجرت مياه كثيرة في نهر موسكو وكل انهار الاتحاد السوفيتي واصبح زخاروف احد المعارضين الشرعيين البارزين في الاتحاد السوفيتي .

لم يعد منشقا . ولم يعد لليهود السوفيت مشكلة في الهجرة او في غيرها . وترامى الى اسماع الجميع في الشرق والغرب بالصوت والصورة وما يفعله الديمقراطيون (الاسرائيليون) المتحضرون في الاطفال والنساء والشيوخ العزل في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وهو مجال يصول ويجول فيه كل المبتدئين والمحترفين من ابطال حقوق الانسان في الغرب والشرق .. إلا اندريه زخاروف .. فقد ساله سائل عن موقفه من احداث الانتفاضة وحقوق الانسان هناك وكان رده مفحما : (ليس لدي معلومات عن هذه القضية) !

ومع ذلك ظل موقفنا المبدئي كما كان . وهو نفس موقف شاعر سوفيتي معروف بالرقاعة رثا معلمه زخاروف في (برافدا) معلنا ان وفاته (تركت) فراغا في معنويات الشعوب السوفيتية وشعوب العالم !

أما عن الشعوب السوفيتية فليس لدينا معلومات بعد البريسترويكا لكن اذا كانت غالبية صحفنا تمثل شعوبنا فحديث الشاعر صحيح . اننا ثابتون على المبدأ بالبريسترويكا او بدونها . ولذلك نستحق مايجري لنا !

■ تحليل ■

الاتحاد السوفيتي واليابان توازن المصالح

■ أ.د. كاظم هاشم نعمة ■

على الرغم من اللحن المائلة في سبيل سياسة اعادة البناء في الميادين الخارجية . فان الكرملن لايبدو عليه حتى الان جزع مفرط او خيبة امل . ومع ذلك . فان التذمر من بطء الاصلاح والفزع من استفحال الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي ياخذان سبيلهما الى الفئات الداعية الى قدر اكبر وخطوات اوسع وتحولات اعمق . وفي مقابل ذلك . تكون مثل هذه الاصوات دالة على ان عقبة ما تعترض الاندفاع بشدة صواب اهداف اعادة البناء . الامر الذي سيحث المحافظين على تماسك اكبر في وجه اهل الاعتدال واصحاب الاصلاح . مما تترتب عليه مشقة اصعب للرئيس غورباتشوف . اذ كيف به وهو تتجاذبه حاجة ارضاء هذا الجناح او ذاك ان ياتي الى الاصلاحات في الوقت نفسه ويشرع الاجراءات ويتقدم بالنتائج العملية لاشباع الوعود . الحقيقة الساطعة اليوم هو ان الوعود والأمل والانتظار تحظى الانجاز وهذا هو مكمن الخطر على سياسة اعادة البناء .

ولما كان الدواء للداء لايتيسر من داخل الاتحاد السوفيتي وحده . فان زعماء الكرملن يطرقون دروبا عدة سعيا وراء وعد او عرض يبعث على احياء ما تساقط من الامل ويعزز جدوى السير في جادة سياسة اعادة البناء ومثلما يشدد السيد غورباتشوف على ان لانكوص في هبة اعادة البناء . فان به حاجة في الوقت نفسه ان يحمل منطوق رسالته وخطابه السياسي الى العالم الخارجي .

والحق يقال ان الداعين لنجاح سياسة اعادة البناء يتنادون ويسرعون الخطى لملاقاة السعي السوفيتي . فبعد لقاء شبه قمة مالطا يبخل الغرب على الكرملن بالتاييد والمناصرة . ولكن الاجلال والحماس والموثوقية في ما فعله السيد غورباتشوف وعما يفصح في ان يفعله لاياتي اليه بالذي يرومه . واليابان تبدو خطوة الى الوراء عن بقية اصحابها في العالم الراسمالي . والكرملن في دوره يدرك ذلك . ولذا تجده يمهد السبيل الى اليابان .

ولا احد في وسعه ان يتكهن ما سيجلبه اليه مسعاه مع طوكيو . ولكننا قد نطمئن الى ان عروض اليابان لاترقى الى ما يخالج الولايات المتحدة واوربا الغربية . ودالتنا على ذلك ان اليابان لاتشارك الاخرين نظرتهم في المسائل كافة . واليابان لها موقع غير ذاك الذي لاصحابها . ثم ان حساب اليابان حساب مالي واقتصادي وليس حساب الامن والعلاقات الدولية الثنائية - كما هو الحال بين واشنطن وموسكو - او تقديرات الامن من منظورها التاريخي مثل المانيا والاتحاد السوفيتي . او القلق من الهيمنة كما هو حال اوربا الغربية .

في اذار القادم قد يزور السيد شيفردنادزه طوكيو ممهدا الحوار لزيارة السيد غورباتشوف في ١٩٩١ . ومثلما يبدو فان طوكيو لايلحظ المراقبون عليها اشتياقا صادقا لارضاء غورباتشوف عندما يكون اول زعيم سوفيتي يزور اليابان . وذلك على الرغم من انه يعلم ان لدى اليابان اشياء كثيرة في وسعها ان تعرضها عليه . وفي تقديري ان غاية اليابان من تحفظها هو سحب البساط من تحت اقدام الكرملن . فطالما ان الاتحاد السوفيتي يرمي الى انجاح سياسة اعادة البناء فلا مفر من ان يتنازل عن بعض مواقعه ويخسر بعض ما تنعم به منذ ١٩٤٥ . والامر الجوهري في الحوار هو صياغة العلاقات اليابانية - السوفيتية صياغة جديدة لاتقوم على افتراضات عهد الحرب الباردة . وينبغي لها ان تقر بالواقع الجديد الذي للاتحاد السوفيتي شان اساسي في إخراجه الى السياسة الدولية . فكما كان له ضلع في الحرب الباردة فان انحسارها جاء على يديه .

ان مطلب اليابان بسيط وصريح . وكذا مطلب الاتحاد السوفيتي . الاول سياسي، والثاني اقتصادي . وقوة الاول اقتصادية وحجة الثاني سياسية . ولكنْ ثمة عقبات في طريق المساومة . تريد اليابان من الاتحاد السوفيتي ان يقيم علاقاته معها على سند من معاهدة سلام تضع خاتمة لتبعية الحرب العالمية الثانية . كما انها ترغب في علاقات ودية تكون فيها المصالح المتبادلة مصدر التعاون وليست في علاقات قائمة على التنافس في المحيط الهندي وغرب المحيط الهادي في مجال الامن وصيد الاسماك وعرض القوة والاحتفاظ بمنصات للقفز في جنوب شرق اسيا .

وليس من الصائب ان تبنى علاقات معاهدة سلام . في راي اليابان . من دون ان تتم تسوية المشكلة الاقليمية بين القوتين . فالاتحاد السوفيتي قد استولى في اخر شوط من الحرب على جزر (كوريل) اليابانية . وجعلها قاعدة لقوته الجوية . واليابان تطالب بعودة هذه الجزر الى سيادة اليابان . وكان الكرملن قبل سياسة اعادة البناء يرفض الحوار بشان هذه القضية . وكانت اليابان لاحيلة بين يديها سوى الضاغط الامريكي والتقارب الى الصين واغراء الكرملن . وعلى الرغم من ذلك لم يجد الاخير ما يبعثه على كشف ملف الجزر .

ولكن اليوم اصبح حال الكرملن غير ما كان عليه . ولذا فانه استبدل الشجب او الامتناع عن الحوار بصدد الجزر بلغة البحث عن شفيع قانوني او سياسة الامر الواقع ليحمل اليابان على الرضا بالوضع الراهن ومع ان ذلك لايروق لليابان فقط . ولكن في حقيقة الامر يعد هذا الطرح السوفيتي ضربا من اللين الدبلوماسي . انها زحزحة في الموقف التقليدي لموسكو .

ولكي تبدو اليابان في موقف يحسن للمفاوضة استعدت بالسبيل نفسها للعول عليها في نهج واشنطن والمجموعة الاوربية عندما حاورت الكرملن . وهو مبدأ الطعن في مستقبل سياسة اعادة البناء . صحيح ان هذا الخط هو مسلك للدول الراسمالية في مناشدتها الاتحاد السوفيتي ليقوم بخطوات اكبر في ميدان السير الى السوق الحر والانفتاح السياسي والتكيف مع الواقع الجديد . الا انه بالنسبة لليابان ينطوي على مضمون اكثر دقة وامضى فعلا . فاليابان لاتزرع الشك في سياسة اعادة البناء في نطاق علاقات دولية عالمية . بل في مجال المنافع اليابانية الصرف . وهي معاهدة السلام وجزر الكوريل .

واليابان تدرك انها تجني نفعا دبلوماسيا من حوار الدول الراسمالية مع الاتحاد السوفيتي اكثر مما تجنيه الاخيرة من شكوك اليابان في فلاح سياسة اعادة البناء . فالولايات المتحدة والغرب اقرب وجهة الى الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية سياسيا وامنيا واقتصاديا مما هو عليه حال اليابان . لذا ليس عليها ضاغط كبير لتكون سخية مع الكرملن . ثم ان اليابان تتطلع اليها قوتان اسيويتان قريبتان هما : الصين والاتحاد السوفيتي .

واذا عقدت طوكيو مقارنة بين الكرملن وبكين لاتجد لها النصيب في الكسب من الاثنين معا في ان واحد . بل ان بكين تبدو منافسا عنيدا وتحظى بالرضا من اليابان اكثر من الكرملن . فالصين ليست لها نزاعات اقليمية مع اليابان بصيغة الاراضي . بل ان اليابان هي التي غزت الصين . في حين ان الاتحاد السوفيتي شارك في الحرب ضد اليابان . فتكفيرة الذنب على اليابان امام الصين . وعلى الاتحاد السوفيتي امام اليابان . والصين ليس لها قواعد في دول اسيوية في الوقت الذي يوجد الاتحاد السوفيتي في فيتنام .

وعلى الرغم من خروج الاخيرة من كمبوديا فانها لن تكون في منأى عن التطلعات السوفيتية - الفيتنامية في سياسة عرض القوة . والاكثر من هذا . ان اليابان لاتجد تهديدا مباشرا من الصين بذاك القدر الماثل في الاسطول السوفيتي في المحيط الهندي وفي غرب المحيط الهادي . ومع ان لليابان غطاء امنيا امريكيا الا انها تنفق (٣٪) من دخلها القومي على سياسة الامن التي من محاورها ردع التهديد السوفيتي .

ان الكرملن لايسعه سوى التقرب من اليابان . وفي ذلك سيكون من الفائزين . فمن جهة اولى . يراقب السوفيت كل حركة يقوم بها نزلاء حوض المحيط الهادي من كندا الى استراليا الى دول جنوب شرق اسيا الى اليابان فالولايات المتحدة . ولذلك فانهم يرمون البحث عن حصة في مستقبل هذا الحوض اقتصاديا . وطالما ان علاقاتهم مع الولايات المتحدة تسير في طريق عهد جديد . فان اليابان هي الركيزة الاخرى المعول عليها في هذا التجمع المنتظر . ثم ينبغي على الكرملن ان يسرع خطاه قبل ان تلج الصين الى الحوض .

ومن جهة اخرى . ان سياسة اعادة البناء لها مستلزمات لاتعفي المحيط الهندي وغرب المحيط الهادي . الحقيقة البسيطة جدا ان الانفاق السوفيتي على الامن العسكري أرهق كاهله ولافكاك من مسالة البحث على تخفيض الانفاق . فاذا تحسنت علاقاته مع اليابان . فان محنة تحديث القوات العسكرية وحجم الوجود البحري والتمثيل في القواعد الجوية كلها ستعين على انجاح تقليص الانفاقات العسكرية .

وفوق هذا وذاك . ما الذي يحول دون ان يوظف الكرملن حسن علاقاته الدولية في ظل سياسة اعادة البناء في اتجاه اغراء اليابان لتقديم القروض والتقنية الى الاتحاد السوفيتي ؟ لقد فعل السوفيت اكثر مما كان يتوقع المرء ان يفعلوه .

لقد حسنت موسكو من علاقاتها مع بكين . وشرعت منذ زيارة السيد غورباتشوف في عاصفة احداث الصين بتطبيع العلاقات . وفي ذلك نفع لهدوء نسبي واستقرار في جنوب شرق اسيا . بل مقدمة لانسحاب فيتنام من كمبوديا . كما ان الاتحاد السوفيتي يصرح بانه يزمع صياغة سياسة امنه العالمي على هدي من العهد الجديد . واليابان زاوية مهمة في تلك السياسة وبذلك ستكون اليابان قد نالت امنا اضافيا مع قدر اقل من الاعتماد على الولايات المتحدة . وانفاقات دفاعية ضئيلة . بعبارة اخرى انصراف الى سياسة التقنية والمال وهي المسالة التي سيكون لليابان بها حاجة للتصدي الى تحديات المجموعة الاوربية والولايات المتحدة .

وهكذا . فمن صالح الاتحاد السوفيتي واليابان ان يتقاربا . احداهما من ارضية اقتصادية تعين على انجاح سياسة اعادة البناء وثانيتهما من منطلق سياسي يعين على حث اليابان لتقديم العون . هذه هي لغة العهد الجديد : المصالح المتوازنة .



مأساة (جزر القمر) وبعض دروسها

■ د. صالح جواد الكاظم ■

في (٢٦) تشرين الثاني الفائت . اغتالت حفنة من المرتزقة الفرنسيين رئيس جزر القمر (احمد عبداله) . فاغتالت بذلك دولة عضوا في الامم المتحدة . يرفرف علمها هناك بين اعلام بقية الدول الاعضاء منذ ما يزيد على اربعة عشر عاما . والحدث بذاته ليس شانا داخليا . إذ امسك بالسلطة في البلاد مرتزقة هم غزاة اجانب اصلا . ورفضوا مغادرتها اولا وبلغة القانون الدولي : الف فعلهم هذا عدوانا على دولة . سواء ارتكبوه لمصلحتهم الشخصية او لمصلحة دولة او دول اخرى ولا يغير من الامر شيئا ان يكون هؤلاء المرتزقة هم الذين اتوا بالرئيس المغتال إلى السلطة حين غزوا جزر القمر عام ١٩٧٨ .

وفي غمرة الاحداث المثيرة التي تلف العالم اليوم . زوي الحدث الجاري في جزر القمر . وربما لم يتابعه إلا من يتابع اخبار القرنفل والزيوت العطرية التي تؤلف اهم صادرات هذه الجزر . ولم يستاثر هذا الحدث باهتمام محفل دولي . سواء اكان الامم المتحدة ام حركة عدم الانحياز ام المؤتمر الاسلامي ام منظمة الوحدة الافريقية . اما فرنسا . التي يحمل المرتزقة جنسيتها . وتربطها بجزر القمر صلات وثيقة وتزودها بالمستشارين العسكريين . فلم تحرك ساكنا يذكر . ولم تعنها إلا سلامة رعاياها هناك وكيفية إجلائهم عند الضرورة . ووقفت فرنسا هذا الموقف على الرغم من مطالبة مواطني الجزر إياها باستخدام القوة المسلحة لطرد المرتزقة . وبتحمل مسؤوليتها عن إزالة تحدي نفر من رعاياها ،يحتجزون شعبا باكمله، وكان بمستطاعها ان تفعل ذلك بطرفة عين قبل ان يغادر المرتزقة الجزر في الخامس عشر من هذا الشهر الى جنوب افريقيا .

إن ماساة جزر القمر جزء من ماسي دول العالم الثالث الاكثر تخلفا وفقرا . ومن ثم الاكثر سقوطا في فخ التبعية الاقتصادية و السياسية فقد اعلنت هذه الجزر استقلالها عن فرنسا في (٥) تموز ١٩٧٥ . وفي (١٢) تشرين الثاني من العام نفسه قبلت عضوا في الامم المتحدة وكان المفترض ان تبسط الدولة الجديدة سيادتها على جميع الارخبيل المؤلف من اربع جزر . الا ان فرنسا فصلت عنها جزيرة (مايوت) لتبقى ضمن سيادتها . وكان فعلها يناقض القوانين الفرنسية نفسها التي تعترف بوحدة الارخبيل . الواقعية والقانونية . منذ عام ١٩١٢ كما كان يناقض ما صرح به الرئيس (جيسكار ديستان) في (٢٤) تشرين ١٩٧٤ . وقد جاء في تصريحه ان سكان جزر القمر متجانسون . وان من غير المعقول ان يصبح جزء من الارخبيل مستقلا ويبقى في الوقت نفسه جزء اخر منه محتفظا بوضع مختلف .

بغض النظر عن إحساسات سكانه . وان فرنسا لاتملك في ان تقترح إنهاء الوحدة التي إتسم بها الارخبيل دائما وجدير بالتذكر ان موقف الرئيس الفرنسي هذا كان على الضد من موقف الاكثرية في الجمعية الوطنية .

ومثلما هو معروف . تتمتع جزر القمر باهمية ستراتيجية . فهي تقع على الطريق الذي تسلكه ناقلات النفط العملاقة القادمة من الخليج العربي لتمر حول (راس الرجاء الصالح) . ومنه الى المحيط الاطلسي . اي الى اوربا والولايات المتحدة واميركا الجنوبية وكانت المصادر الدبلوماسية الفرنسية قد ذكرت يومها ان وزير الخارجية الاميركية الاسبق . (هنري كيسنجر) . هو الذي طلب الى فرنسا ان تبقي جزيرة (مايوت) ضمن (الحظيرة الغربية) وفي كل الاحوال . بدا اقتطاع هذه الجزيرة عقابا على استقلال جزر القمر .

وظلت فرنسا ترفض اعادة هذه الجزيرة والانسحاب منها . على الرغم من ان الجمعية العامة للامم المتحدة لم تكف عن مناشدتها ان تفعل ذلك . إبتداء من عام ١٩٧٦ حتى هذا العام .

ومنذ استقلالها السياسي . لم تنعم جزر القمر باي استقلال اقتصادي . فقد ظل هذا الاستقلال زراعيا متخلفا . ولم تقم فيها صناعات تسد الحد الادنى من حاجاتها . ولا نكران ان الكثير مما تعانيه ارث عن السيطرة ،الكولونيالية، المباشرة . ولكن الذين تولوا مقاليد السلطة بعد الاستقلال لم يفعلوا شيئا للتخلص من هذا الارث المبهظ او تقليص اثاره في الاقل . وقد صرفهم عن ذلك تمسكهم بهذه السلطة و التصارع عليها . واستعان بعضهم حتى بالمرتزقة للمجيء الى السلطة والتمسك بها .

لقد استنسخ هؤلاء القانون (المكيافيلي) ولكن على نحو بدائي معاكس . فقد تستخدم بموجبه وسيلة مقيتة لغاية نبيلة . اما هؤلاء فلم تكن لهم غاية الا الحفاظ على سلطتهم . وبذلك خلق هؤلاء نظاما (إنكشاريا) يشبه في بعض وجوهه ما كان موجودا في قصور سلاطين الدولة العثمانية ولكن سوء الحظ ان لم يوفر لجزر القمر حاكم مثل السلطان (محمود) الذي انهى الانكشارية عام ١٨٢٦ .

إن هشاشة السلطة السياسية في جزر القمر تجسد ضعف البنية الاقتصادية - الاجتماعية فيها . وقد ترك النظام ،الكولونيالي، الحاكم الجزر من دون ان يفعل شيئا لتطوير اقتصادها وتنمية مواردها . وبذلك بقيت هذه في حالة تبعية اقتصادية جرت في اعقابها تبعية سياسية . كما لم يسمح هذا النظام بقيام مؤسسات دستورية حقيقية تجسد شرعية السلطة وتستطيع محاسبة الخارجين عليها . وكان هذا ديدن جميع الانظمة ،الكولونيالية، التي حكمت افريقيا .

إن ثمة دروسا يمكن إستنتاجها من المأساة التي مرت بها جزر القمر . ولابد من ان تكون عظة لبقية دول العالم الثالث الاشد تخلفا وفقرا . ولعل اول هذه الدروس يخص جزر القمر نفسها . فصحيح ان ،الكولونيالية، تركتها بلا اقتصاد يستطيع الوقوف على قدميه . ولكن الذين تولوا السلطة كانوا يستطيعون اللجوء الى وسائل شتى لبناء اقتصاد وطني اقوى . تساعدهم في ذلك قلة عدد السكان . واذا كان من الصعب جدا عليهم ان يحولوا الاستقلال السياسي الى استقلال اقتصادي بين عشية وضحاها . فقد كان يسيرا عليهم ان يتجاوزوا مستلزمات الاستقلال السياسي الاساسية . وفي مقدمتها بناء جيش وطني قادر على ان يصد في الاقل غزو نفر قليل من المرتزقة . ومثل هذا الجيش يجب الا تموله دولة اجنبية مثل جنوب افريقيا . التي تشتمها جزر القمر في المحافل الدولية بلا انقطاع !

والدرس الثاني يعني افريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية فقد عانت هذه القارة جرائم الارتزاق والمرتزقة غير ذي مرة . وكانت اراضي الكونغو وموزمبيق وسيشيل وغيرها مسرحا لهذه الجرائم . وكان بامكان منظمة الوحدة الافريقية ان تفعل شيئا لتلافي هذه الجرائم قبل وقوعها . إنها تعلم جيدا ان اقطارا افريقية اعضاء فيها لاتقوى على صد غزو اجنبي واسع بل غارة يشنها مرتزقة . وواجبها ان تعزز القدرات الدفاعية في مثل هذه الاقطار . ولو بالقدر الذي يمكنها من صد عدوان يرتكبه مرتزقة . وبغير هذا يبقى عنوان (الوحدة) الافريقية حبرا على ورق .

والدرس الثالث يهم العالم كله . فقد اضحى الارهاب . بكل اشكاله واغراضه . ظاهرة مدمرة . والمرتزقة هم احدى وسائل تنفيذه والامم المتحدة تناقش مسالة الارتزاق والمرتزقة منذ سنوات من دون ان تتوصل الى اتفاق على تعريف المرتزق ولا على مسؤولية الدول التي يجند المرتزقة من بين مواطنيها او يدربون على اقليمها . ولم تكن الدول جادة حتى الآن في التعاون لمكافحة هذه الظاهرة حتى في اطار غير اطار الاتفاق الرسمي . والامم المتحدة مطالبة اليوم ان تخرج باتفاق يسهم بالحد الاقصى من السعي لتثبيت قواعد قانونية واخلاقية تناهض الارتزاق .

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ النيوزويك ■

القوى العظمى .. هل تخسر دورها ؟

كل من حلم بفكرة ارسال الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على متن سفينة الى حيث المجهول يستحق جائزة عام ١٩٨٩ للرمزية غير المقصودة .

ذلك انه بينما كان سكان اوربا الشرقية يصعدون من حمى ثورة سلمية في الشوارع .. ابتعد اقوى رجلين في العالم على مدى يومين ليجتمعا قرب جزيرة صغيرة تقع في البحر المتوسط بعيدا عن الاحداث التي تمور بالتحولات المفاجئة في اوربا الشرقية وتبدت الحقيقة في ان هذين الرجلين قد تحولا في الواقع الى متفرجين على التاريخ وليسا فاعلين بارزين فيه .

انهما قوتان عظميان . لكن ببساطة ليس بوسعهما تقديم شي لقيادة التحول الملحوظ لاوربا . اذن هل نشهد عصر نهاية القوى العظمى .

من المغري تماما التصور بان هذا سيكون واحدا من اراء المؤرخين المسجلة عن هذه السنة المدهشة . ومن المغري ايضا تصور اتفاقهم على انه لم يكن ثمة عصر للقوى العظمى اطلاقا.. فبعد ما قاله السوفيت عن مواطن ضعفهم القومي . من الذي يتمكن حقيقة من وضعهم في المرتبة نفسها مع الولايات المتحدة .. فكرة عابثة تفيد بان ابتكار قصة القوة العظمى للاتحاد السوفيتي كان واحدا من انتصارات الدبلوماسية الاميركية في اعوام ما بعد الحرب . وهذا لربما ادى الى تخفيف حدة غطرسة الاتحاد السوفيتي وكبح مشاكسته وتعزيز التاثير الاميركي في كونه حامي العالم ضد الاتحاد السوفيتي

وعلى مايبدو فان ثمة عملية اكثر عمقا تحدث في العالم . ليس فقط في اضمحلال القوى العظمى بل اضمحلال دول الامة .. وهذا لايعني بان العالم يشهد فجر ما اعتاد على تسميته ،فيدرالية العالم، لقد بدات المشاعر العرقية - التي طالما كبحت تشد بقوة من جديد الحدود القومية لاوربا الشرقية . ناهيك عن ذكر الحدود الداخلية للاتحاد السوفيتي . لذا لايبدو غريبا توقع انبثاق قوتين ستعملان على تشكيل عالم التسعينيات بصورة اكثر بعدا مما ستفعله البلدان المنفردة .. احدهما هو التجمع الاقليمي للشعوب والمتجسد بشكل بسيط في مجموعة ال(١٢) بلدا للمجموعة الاوربية . والاخر هو التعاون المشترك متعدد الجنسيات .

في افق تحول اوربا الشرقية تم صنع الكثير بشان مقدار المساعدة المالية التي سيدفعها الغرب لبولندا وهنغاريا والقائمة المؤهلة تتزايد اسبوعيا .. ثمة لعبة طائشة برزت بين الحكومات القومية تتمثل في من الذي يستطيع قيادة هذا التحول . في المدى البعيد . يكون الشي الاكثر اهمية في مستقرر فعله شركات التصنيع الغربية الضخمة اذ هل تفتح (فولكس واكن) مصنعا في المانيا الشرقية ؟ او هل تقوم مؤسسة (فيلبس) بصنع البعض من الكترونياتها في تشيكوسلوفاكيا ؟ لذا عد شراء (جنرال اليكتريك) لشركة هنغارية لصناعة المصابيح الكهربائية . رمزا اكثر اهمية من الحقيقة في اجبار الكونغرس الاميركي للرئيس جورج بوش على مضاعفة المساعدة الاميركية .

ان ما تحتاجه هذه البلدان بشدة هو الاستثمار الاجنبي و،التكنولوجيا، والقرارات البارزة لهذا الهدف ستتخذ في المجالس الادارية وليس في مكاتب الحكومة .. وان بعض اهم القرارات سيتم اتخاذها في بروكسل ايضا .. اذ حددت بلدان المجموعة الاوربية موعدا لبرنامج تكامل اقتصادياتها بعد سنة ١٩٩٢ .

ولكن هل ستنجح في تكوين بعض العلاقات مع بلدان الكتلة الشرقية ؟

ان هذا سيجعل تضامن المجموعة الاوربية اكثر خداعا ولابعد اهمية وخطورة

حتى خارج اوروبا صارت المجاميع الاقليمية رائجة للغاية فقد اجتمع في الاونة الاخيرة في استراليا اثنا عشر بلدا من بلدان المحيط الهادىء يضمنها الولايات المتحدة لمناقشة احتمال - مازال بعيدا هو الارتباط وفق معطيات الامور الجارية .. ويبقى الامر واعدا اذ تبدي المجاميع العالمية رغبة جديدة لعمل شي ما اكثر من مجرد الحديث عن انقاذ البيئة .

في العام الماضي . وافق مؤتمران على قواعد جديدة لمحاولة وقف نضوب طبقة (الاوزون) .. وفي اجتماع عالمي عقد في الاراضي المنخفضة في الخريف تمت مناقشة طرق مواجهة ارتفاع حرارة الكرة الارضية اي ما اصطلح على تسميته بتاثير (البيوت الزجاجية) .. وفي النهاية فشلت في التوصل الى اتفاق لكنها اوصت باجراءات قاسية ..

لكن الشيْ الملحوظ هو التقارب الحميم . ويبين هذا في الاقل ان واحدا من الادوار العالمية المستقبلية لبلد يبدو وضعه كقوة عظمى قد بدا يخبو ولربما تكون الولايات المتحدة من اسوأ البلدان الملوثة في العالم . لكنها كانت اول بلد بارز يواجه مشاكل البيئة بجدية ويفرض بعض القيود التي من المحتمل ان يحتاج العالم لتطبيقها ايضا .

في سياسات المستقبل . قد تحل القضايا العالمية والقومية للبيئة محل المناقشات ،الايديولوجية، التي اعتادت على تحديد اليسار واليمين . والشرق والغرب .. وتعد الولايات المتحدة في وضع جيد لتتقدم في هذا المضمار المهم . لكن الوقت ليس عاجلا بالنسبة لصانعي السياسة في واشنطن المذهولين بعدم علاقتهم باحداث العالم الجارية حاليا للبدء في التفكير بمثل هذا الدور .

بالطبع ان قائدا عسكريا مثل الولايات المتحدة يتوجب عليه توخي الحذر بشان توزيع قوته .. وبالطبع سيظل لامريكا دورها في اوروبا الجديدة كما اعتادت عليه منذ عام ١٩١٧ .

لكن بعد احداث هذه السنة المذهلة . لن تبقى الامور على ما كانت عليه تماما .. ولذا حاول الاميركيون التظاهر بعكس ذلك فانهم يعيشون صدمة مدوية .. يعترف للاميركيين ببطولاتهم في ميادين عدة : في الموسيقى الشعبية والطعام المعلب وغيرها .. لكن هذا لايبدو كافيا !

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ نحو استراتيجية (الشفافية) العربية ■

من مبدأ الاعتماد التبعي الى مبدأ الاعتماد الذاتي

■ مطاع صفدي ■

ليس من المؤكد حتى الآن ان ثنائية الشيوعية والرأسمالية آيلة الى سقوط قريب . كما ان الاستقطاب الذي قسم العالم الى المعسكرين الجبارين طيلة ما يقرب من نصف قرن لن يكون من السهل نويانه واضمحلاله ، بالرغم من جسامة الاحداث الهائلة التي تهز احد المعسكرين هذه الايام . وسوف تهز المعسكر الآخر كذلك بطريقة مختلفة . لكن الامر الواضح الذي يمسك به الفكر الاستراتيجي في كل هذا الذي يحدث في اوربا الشرقية وصولا الى موسكو نفسها هو ان نصف العالم الشيوعي لن يبقى كما كان في عهد الاستقطاب الثنائي . وفصول الحرب الباردة السابقة . وبالتالي فالخارطة الاستراتيجية التي سادت مساحة الكرة الارضية عقوداً طويلة هي التي تتغير عقائدها المسيطرة ، وتتبعها تغييرات مضطردة في مفاهيم الصراع الدولي وادواته وجبهاته ، ومناطق نفوذه .

لقد شهد تاريخ الثنائية الدولية مراحل نوعية في تطور مفهوم وشكل الصراع بين قطبيها . فان مؤتمر يالطا الشهير الذي اتفق القطبان على ترتيب اوضاع مابعد الحرب الى تقسيم اوربا الى معسكرين لكنه لم يستطع ان يضع ضوابط للصراعات التي كانت من المنتظر ان تنشب ما ان تضع الحرب المسلحة اوزارها . وبذلك جعل الصراع مفتوحا الى الحد الموصل الى استخدام اداة الحرب . وكانت قنبلتا هيروشيما وناكازاكي الذريتان قد حددتا حتميا طبيعة الحرب القادمة التي لن تكون الا حربا ذرية شاملة . والعودة بالذاكرة الى جو الخمسينيات واندلاع الحرب الكورية . وقيام جدار برلين ، يبين الاسس التي كونت ما سمي بمصطلح الحرب الباردة . تلك ان العالم شهد في تلك الايام امكانية العودة المباشرة الى الحرب الشاملة . وقد كانت السرعة القياسية التي حصل بها الاتحاد السوفيتي على المعرفة العلمية المنتجة للسلاح النووي . بعد ان كانت سبقته امريكا عمليا في هذا الميدان ، واستخدمت القنبلة النووية كطريق مختصر لفرض الاستسلام على اليابان . نقول ان عامل السرعة هذا الذي اعاد توازن القوى بين العدوين الجديدين كان يحمل امكانيتي الحرب والامتناع عنها في آن واحد .

هذه الحالة العجيبة التي انتهت اليها علاقات القوى بين الجبارين ادخلت العالم تحت خيمة الحرب الباردة . فمن وضعية القطب الذي لا يرى لذاته سلاما راهنا ومستقبليا الا في القضاء على الآخر . تولدت وضعية العمل على توازن القوى . وتحت هاجس هذه العقيدة الاستراتيجية غدا العالم كله ساحة كبرى لتحقيق كل قطب ما يمكنه من مراكز القوى والنفوذ . يضيفها الى رصيده العسكري اساسا ، ويدعم بها موقفه السياسي الدولي . وهكذا فقد اتت مرحلة الحرب الباردة بعد التأكد من عبثية المواجهة النووية المصريعة بين الجبارين . وهذا النوع من الحرب التي لم يعرف لها مثيل سابق من حيث النوعية والشدة وضراوة الاحقاد المتبادلة والادوات المستخدمة في تحقيق مخططاتها . اخترعت ما سمي بفن ادارة الازمات بين القطبين . ويعني هذا الفن التسليم اولا بمبدأ العداوة المطلقة بين اطرافه ، وتسجيل نقاط الانتصار . ومواقع التقدم بالنسبة لكل قطب . ولا يجد كل قطب مجاله بالطبع الا في تخوم تلك الاوطان والبلاد والشعوب المستباحة لاشكال الغزو . فالقطب كتلة والكتلة تريد ان تنمو وتبتلع اهدافا تتسابق عليها مع عدوها للفوز بها قبله . تلك هي صورة العالم الذي صنعته مراحل الحرب الباردة . ولاشك كان الجانب الاضعف من هذا العالم هو الذي تمثله الشعوب الناهضة حديثا ، السائرة على طريق الاستقلال الوطني والطامحة الى المشاركة في عصر الحضارة المشع في كل مكان ما عدا اماكنها المهملة والمنسية .

كان الاتحاد السوفيتي يجد في العالم الثالث الذي نما على هامش الكتلتين الكبريين ، مجاله الارحب لتعبئة القوى الشعبية الجديدة في معسكره ، وتطويق المعسكر الرأسمالي المضاد في كل رحاب المعمورة . وهكذا فالحرب الباردة عنت اول ما عنت هذا الانسياق الرهيب الى التملك من الشعوب الجديدة ، وفرض نمط الحياة والتطور والتفكير الذي يلائم المعسكر المسيطر ، ويقهر نموذج المعسكر الآخر . فكانت استقلالات ومصائر ونهضات هذه الشعوب الجديدة القيمة هي جوائز السبق والفوز والكسب التي يتنافس على اقتنائها كل من القطبين . واخذت صورة العالم تتطور من حالة القطبين الى وضعية المعسكرين . واما من يتبقى من الشعوب في خلفات فارغة من الاستقطاب بين المعسكرين او على الاقل ضعيفة الاستقطاب فقد لمست سواءً ما سمي فيما بعد بالعالم الثالث .

العالم الثالث الى اين

ولقد اصطلح هذا العالم على تسمية كيانه بالعالم الثالث لانه لم يرد ان ينحاز الى العالم الاول الذي تتزعمه امريكا ، ولا الى العالم الثاني الذي يتزعمه الاتحاد السوفيتي . وبالرغم من التاريخ النضالي الذي استطاع ان يحققه رواد هذه المنطقة الخارجة عن مناطق النفوذ من امثال نهرو وعبد الناصر وتيتو . الا ان الحياد الايجابي الذي ظل عنوانا من العالم لاسيا وافريقيا ظل نسبيا ، ومعرضا باستمرار الى حركات الجذب والنبذ بين القطبين . وبالمقابل حاول الاتحاد السوفيتي ان يبدو عبر سياسته ومواقفه مدافعا عن هذه المنطقة من الحياد المتداخلة مع مناطق النفوذ الاخرى ، وفي الوقت نفسه فقد غدت سياسة تقليدية لدول العالم الثالث الافادة من منطق صراع النفوذ نفسه بين الكتلتين لحماية استقلالها وموقعها الحيادي ضمن نسب مختلفة ، ومتراوحة نجاحا او فشلا .

بينما كانت امريكا ومعها معسكرها الغربي ، تبدو غير راضية عن نمو استقلالية الحياد الايجابي ، وتحوله الى معسكر جديد له مصالحه وسياساته الخاصة التي تتعارض جذريا مع منطق الاستيعاب الذي سيطر دائما على فعالية القوى الغربية وتعاملها مع انظمة الحكم الناشئة في ظل حركات التحرر الوطنية . ولذلك كان زعماء العالم الثالث يجدون انفسهم دائما في المواقع الحرجة بين الحفاظ على اسس استقلاليتهم ، وحاجتهم الى شتى اشكال الحماية والمساعدة من قبل الاتحاد السوفيتي الذي كان يرى من جهته انه بذلك يمكنه ان يمسك بالقرار السياسي على الاقل لانظمة العالم الثالث .

فالمساعدات العسكرية والاقتصادية التي كان يغدقها السوفييت كانت تجعل القرار السياسي من الناحية العملية مرهونا للتوجيه السوفييتي . في الوقت الذي كانت امريكا تلجأ الى مؤسسات البنك الدولي وسواها من المنظمات التابعة لهيئة الامم ، كيما تمارس شبكة نفوذ اخرى منافسة لمداخلات السوفييت . فان صيغة العالم الثالث لم تكن قادرة دائما ومع تصاعد الصراع الدولي ، وتعاظم المشكلات العسكرية ، والضرورات الاقتصادية ، على الحفاظ على مواقعها الوسطى بين المعسكرين . وكانت مداخلات القوى الكبرى تفعل داخل بناها الوطنية ، وتدفعها تارة ذات اليمين او ذات اليسار ، اكثر او اقل ـ مما جعل انظمتها السياسية تجنح تدريجيا الى اتباع النموذج الواحد . المنسوخ عن نموذجه الاول في بنية الكيان السوفيتي ودول اوربا الشرقية الدائرة في فلكه وهو النظام الذي عرف بصيغة حكم الحزب الواحد وتملك الدولة مجمل الفعاليات الاقتصادية والسياسية والثقافية .

باختصار فان معظم ما سمي بدول العالم الثالث كانت من الناحية العملية تتبع المعسكر السوفيتي شكلا في بناء الدولة وتنظيم العلاقة مع القوى الشعبية ، وتنسج على منوالها في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية . ولذلك غدت معظم هذه الدول في عداد مناطق النفوذ السوفيتي في نهاية المطاف . وكان

هذا الاعتبار يقوى مع الزمن بقدر ما تشتد الهجمات الامبريالية المتنوعة الاساليب على الكيانات الناشئة

والهشة لهذه الشعوب التي بقي معظمها ، ان لم يكن جميعها ، وراء حواجز التخلف في كل الميادين . بالرغم من معدلات النمو النسبي التي حققتها .

بعد اللعبة الازدواجية

ان العالم الثالث هو الذي يدفع من جديد ثمن الانقلاب الشيوعي الراهن ، ولكنه قد يكون هو كذلك ثمن الحرية . وبالنسبة للوطن العربي فانه رغم انتمائه اجمالا لفئة العالم الثالث الا ان له خصوصيات كثيرة تجعله يفتح خانة تصنيف خاصة باوضاعه ، ومميزة له عن الصفات والخصائص المشتركة بين معظم الشعوب العالمثالثية . وهذه الخصوصيات هي التي تجعل تأثره بنتائج الانقلاب الشيوعي المركزي تأخذ منحى مختلفا ونوعيا مغايرا الى حد بعيد .

فلولا لا يمكن القول ان كل التاريخ الطويل الكثيف بعلاقاته السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاتحاد السوفيتي قد جعل من الوطن العربي جملة وتفصيلا منطقة نفوذ سوفيتية : حتى في تلك المراحل بالغة الدقة التي مر بها الكفاح العربي ، وخاصة في مواقعه الحربية مع العدو الاول المباشر الكيان الصهيوني، فانه لم ينفذ مرة واحدة جزءاً من المعسكر الشرقي ، لا كله ولا بعضه . ولذلك فان انهيار الشيوعية في مراكزها الاساسية سوف يجرد الوطن العربي كذلك من احدى قوتي الضغط الدولي المتواصل الذي كان يخضع له في مفاصل تطوره السياسي .

وفي الوقت الذي ظل فيه الوطن العربي منفتحا على امريكا والغرب في مختلف شؤون حياته ، ماعدا بعض الفترات القليلة ، فانه يندر ان تكون دولة عربية رئيسة قد ربطت مصيرها تماما بالكتلة الشيوعية لكن ذلك لا يعني ان بعض الانظمة لا تزال تلعب اللعبة الازدواجية . وتغطي احيانا تبعية كاملة لاحد القطبين الدوليين ، مع الاستفادة شبه الكاملة بالتسلح والاقتصاد احيانا من القطب الآخر .

ان منطق الازدواجية هذا هو الراسب الفاشل عن العقيدة العالمثالثية التي انهارت للاسف معظم مبادئها التحررية السابقة . والازدواجية هذه فتكت ببعض الانظمة العربية حتى حولت اصحابها الى اشبه ما يكون بشركات اقتصادية عسكرية تتعامل مع القوى الدولية بطرق ملتوية لاستباحة مصالح شعبها وضرب الامن القومي العربي ، وعقد التحالفات المعادية لهذا الامن القومي ، من داخل المنطقة الجغرافية الاقليمية ومن ابعد الاطر الدولية .

لاشك ان انسحاب اللاعب السوفيتي اجمالا من المجال العربي يضع الاقطار العربية ذات الخطوط المتقاربة مع معسكره القديم المنهار في مواجهة المسؤولية الكاملة عن الذات وعن احتياجات القطر الفعلية والطرق والوسائل المشروعة لتغذيتها ، في الوقت الذي تنهار فيه منهجية السلوك الازدواجي ، واساليب اللعب على الحبال المتعارضة ، واستعارة الاقنعة المزيفة .

الملعب يعود حراً ؟

ثانيا ، فان انسحاب اللاعب السوفيتي سوف يكشف كذلك اللاعب الامريكي الاخر الذي كان يبيح لذاته شتى وسائل التدخل والاستيعاب والاجهاض والاحباط لقوى التقدم الوطنية والقومية ، بحجة حماية المنطقة من البعبع الشيوعي . فان انهيار مدرسة التخويف الامريكية العتيدة ، لمجتمعها بالذات ، والمجتمعات الدولية ، سوف يترتب عليه في الاقل ايديولوجيا امركة العالم حتى لا يصير العالم شيوعيا !

ان انهيار ايديولوجيا امركة العالم لا يعني التخلي الامريكي السريع عن مجمل استراتيجيتها الاستيعابية لمفاصل المصالح الموزعة في انحاء الكرة الارضية، لكن امريكا نفسها تعاني من اعباء هذه الامركة اقتصاديا واستراتيجيا . ومنذ زمن ينمو تيار فكري جديد في اعلى مراكز القرار الامريكي يدعو الى عودة لمبدأ العزلة الشهير ، ولكن باسلوب التراجع السياسي الاستيعابي ، من اجل حرية اوسع لشبكة علاقات اقتصادية مختلفة تعبر اهتماما لتعاظم المركزين الياباني والاوربي ، والالماني الغربي بالذات .

ان انسحاب اللاعب السوفيتي ايديولوجيا سوف يساعد كذلك على اضعاف ايديولوجيا الامركة والعصر الامريكي لكل العالم ، ويساعد ولا شك على طي صفحة مناطق النفوذ بالمعنى العسكري والاستراتيجي الخالص ، من اجل انماء نوع آخر من العلاقات الدولية على اسس مختلفة . تأتي في طليعتها الانتاجية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي . وهي مقاييس لن تكون حكرا لمعسكر دون آخر . بل تدخل في لعبتها شعوب جديدة غير عسكرية . وغير معسكرة كاليابان والمانيا الغربية ، وشعوب اخرى كانت تعد في خانة التخلف من مثل تايلاند وكوريا الجنوبية والبرازيل والارجنتين .

وفي الوطن العربي فان اضمحلال الصراع الايديولوجي سوف يتيح للوعي العربي اعادة اكتشاف معطياته الذاتية ، والتعرف من جديد الى واقع انسانه ومجتمعه وتاريخه دون اي منظار مستعار ، وربما تكون تلك هي اللحظة التاريخية الموعودة التي يفوز بها الوعي العربي بحرية رؤيته لذاته ، واستقلالية معرفته لواقعه وامته دون زيف او تحريف او تأويل .

وفي هذا المجال من انزياحات الضغوط الايديولوجية والاستقطابية الآتية من المراكز الدولية يمكن كذلك تحقيق انزياحات اساسية للضغوط الايديولوجية المعاكسة النابعة من الاصوليات وحركات الردة والارتجاعات ، وتتلاشى مقومات التعصب والتجهيل والاحتماء بصنميات الماضي لدفع هجومات الايديولوجيات العلمية الاستيعابية .

ويتاح للعربي لاول مرة في هذا العصر ان يستعيد حرية وعيه وارادته ، وفعله ، وموقعه الخاص من ذاته ومن علله . وتحرره من الاختيارات القسرية المفروضة عليه ، من تسلط واستبدادية منطق الثنائيات : اما غربي او شرقي . اما عصري او ماضوي ، وعند ذلك يخلص العربي من عنق التشنجات ويشرع في النظر الى نفسه وامته وانسانيته نظرة هادئة باردة قادرة على التمييز الواعي بين الحقائق التي تمكث في الارض والزبد الذي يتناثر في الهواء .

« البريسترويكا » العربية

بذلك يدخل العالم الثالث سن الرشد ويفارق عواصف المراهقة واستقطاباتها التشنجية . والتقدم العربي سجل منذ سنوات وحتى قبل لحظة الشفافية السوفيتية ، دخوله الى عصر شفافيته الخاصة . لقد كانت مرحلة تصفية حسابات مع ماضي المراهقة ، والدخول في رشاد العقل وترشيد المجتمع والعالم .

ولعل اهم قطاف لعصر الشفافية العربية هو العودة الى مبدأ الاهتمام بالذات والاعتماد على القوى الفعلية التحديثية في كياننا الكلي المجتمعي والقومي ، فان خلاصا من عهد الحمايات كلها من اشباه الاصدقاء العالميين غربا وشرقا يضعنا مجددا وجها لوجه مع مسؤوليات حماية وجودنا بقوى وجودنا وحدها . وتجربة العراق في هذا الميدان كانت رائدة فقد استبقت « شفافيات » الاخرين منذ ان ادركت افول اللعبة الدولية ، وتصدت لآخر مؤامراتها الكبرى في المنطقة عبر ثورة التصدير الخمينية التي اثاروها هم جميعا ، الفاعلون الدوليون واتباعهم في المنطقة ، من اجل اعادة الوعي العربي لأسر الثنائيات القروسطية . وتابع العراق تجربة الشفافية بتركيز مبدأ الاعتماد الذاتي مقابل مبدأ الاعتماد التبعي في ميدان الصناعات الاستراتيجية الامنية مع المنظومات الصاروخية الفضائية وبعيدة المدى . ولم يكن النصر العسكري . ثم النصر التكنولوجي ليثمرا لولا ان مبدأ الاعتماد الذاتي كان السباق لتأسيس عقيدة المستقبل العربي في تحرره المتقدم من الاستقطاب الدولي وافشل آخر مؤامراته فوق الارض العربية .

ان تحرير المنطقة العربية من الاستقطاب الدولي سيجعل مبدأ الاعتماد الذاتي له الفعالية الاقوى التي تفرض نفسها على جميع الانظمة العربية عندما لا يجد بعضها الملجأ المعتاد لدى هذا المعسكر او ذاك من اجل الخروج عن الاجماع العربي ، والنشوز خارج المصلحة العربية الواحدة . وبذلك تقوى حاجة الجميع العربي الى الجميع العربي . وتغدو هذه الحاجة بمثابة الذخيرة الواقعية المغذية لحقيقة الامن القومي . فان رفع منهج الحمايات الخارجية حسب مبدأ الاعتماد التبعي لن يبقي لاي قطر ثمة حجة ايديولوجية او مصلحية للتفرد بمواقف تضر بالحقيقة العربية الواحدة .

بالعكس سوف يصبح التعاون القومي وخاصة في المجال الاقتصادي وتبادل الخبرات العلمية والتقنية بين الاقطار العربية مصدر حاجة بقاء يومي تدفع بالجميع الى نزع الخلافات المستعصية . وبذلك يتعبد طريق موضوعي وواقعي لقيام وحدة عربية ، تأتي من ابوابها الطبيعية ، وتدفعها الحاجات الحيوية للبقاء والازدهار والتكامل في ظرف عالمي جديد ، يكون فرسانه الاوائل هم المجلون مبدئيا في الميدان الاقتصادي التقني والثقافي .

ومن ثم فان متغيرات الانظمة السياسية العربية سوف تتبع متغيرات التكامل الحيوي بين الاقطار ورفع الحمايات الخارجية ، والاستقلال بالحماية القومية وحدها . وبالطبع فان النظام اللاديمقراطي واللاشعبي هو الذي يحس بالعراء وحده من دون الاخرين . عندما يفقد حماية الخارج ولا يلقى لدى الداخل الا ثارات شعبه ضد تنكيله الماضي واستغلاله الفئوي .

***

فالامة العربية المؤمنة بقدراتها الخلاقة لاتخشى انهيار مبدأ الاعتماد التبعي والالتحاق بالحمايات الاجنبية المزدوجة الاهداف . وهي تنتظر الحالة الرائعة التي يتم فيها انسحاب كل من اللاعبين الشيوعي والامريكي من ساحات الفعل والتأثير العربي . وعندئذ تحل ساعة الامتحان الحقيقية لجدارة الكيانات القطرية القائمة وقدرتها على تحمل مسؤولياتها الفعلية بدون الاحتماء بالاجنبي الآخر .

واذا كان ذلك حال التحدي الفعلي الذي سيواجه العرب بينهم وبين انظمتهم ، فانها هي حال التحدي الاكبر بالنسبة للكيان الاسرائيلي الذي سيتضاعف شعوره باجنبيته وغربته في المنطقة التي انتزعها بقوة صراع مناطق النفوذ . فالدويلة الصهيونية هي التي ستدخل صراع البقاء الفعلي ان تضاءل تدريجيا مبدأ اعتمادها التبعي الكامل لاستراتيجية امريكية هي ذاتها في طور الضمور والتحول الجذري . فان زوال اسطورة البعبع الشيوعي وتهديده للشرق الاوسط سوف يزيل بطريقه سبب وجود حاملة طائرات امريكية جاثمة في رقعة من فلسطين .

ومع ذلك فالمستقبل العربي بعد الانهيار الشيوعي لا يقدم لنا صورة سهلة منذ الان . غير اننا نتشبث بهذه الحقيقة المبدئية وهي ان خسوف احد قطبي الهيمنة الدولية لابد ان يعطي فرصة تفاؤل حقيقية لكل الشعوب الطامحة لاستقلال حقيقي ، واعتماد كلي على الذات وتبادل الخير والعدالة والتكامل مع الذوات المستقلة الاخرى في وطننا والعالم اجمع .



الانجازات العلمية العراقية عوامل لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة

■ ضاري رشيد الياسين ■ كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

لقد فاجأ الانجازان العلميان العراقيان العديد من دول العالم . وتباينت مواقف تلك الدول . بين مواقف ايجابية ، مثمنة للجهود العلمية العراقية ، ودورها الحضاري ، وما ينبغي ان يضطلع به من دور ريادي على صعيد المنطقة والعالم الثالث . باعتباره دولة انموذجا في المنهج الاستقلالي لسياسته الخارجية ، ودوره الانساني الفاعل في خدمة قضايا الانسانية ، وفي دعم تحرر الشعوب . والتخلص من اي شكل من اشكال التبعية ، سواء للقوى الاقليمية او الدولية ، وفي جهوده الوطنية الدؤوب لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية واستيعابها ، وردم الهوة العلمية والتكنولوجية التي ماتزال تفصل بين دول العالم وبين الدول الصناعية التي تعيش الان ، مرحلة الثورة العلمية الثالثة ، ومحاولاته كسر الطوق والحصار العلمي والتقني ، الذي فرضته تلك الدول ، بعدم السماح بتصدير الحلقات العلمية والتكنولوجية المتطورة ، الى دول العالم الاخرى ، والذي هدفت من خلاله الى ابقاء فواصل كبيرة بين معظم شعوب الارض وبين شعوب قليلة امتلكت ـ لظروف معروفة ـ ناصية العلم والتكنولوجيا ، وما ترتب على ذلك من فرض لحالة التبعية في هذه المجالات للدول المتقدمة ، وما استتبعها من صور الهيمنة الاخرى ، ضمن التقسيم الذي رسخته تلك القوى ، وهو تقسيم العالم الى عالمين ، صناعي متقدم وغني ، وآخر يفتقد التقدم العلمي والصناعي ، وما يستتبعه ذلك من تخلف وفقر .

لقد كان لامتلاك الدول الصناعية المتطورة ، لحلقات علمية بالغة في التطور والتعقيد ، انعكاساته السياسية والاقتصادية والعسكرية ومن ثم الاستراتيجية ، على العالم بأسره فعلى الصعيد السياسي ، مكنها ذلك التطور من ان تلعب دوراً سياسياً على الصعيدين الاقليمي والعالمي موازناً لمستويات التطور التي بلغتها ، وعلى الصعيد الاقتصادي ـ الذي تظهر فيه نتائج ذلك التطور بصورة اكثر بروزاً ـ كان ذلك التطور العامل الحاسم في اوضاعها الاقتصادية المتميزة ، وصيرورتها دولاً غنية .

وفي المجال العسكري ، كان لامتلاك الدول الصناعية تلك ناصية العلم والتكنولوجيا ، اثر بالغ في قوتها العسكرية ، وتحقيق امنها القومي ، ودورها البارز ضمن التحالفات الدولية المعروفة ، او بصورة منفردة ، الذي مكنها بدوره من ان تلعب دوراً لا يستهان به في (الاستراتيجيات) الدولية .

في مقابل هذه المواقف الايجابية والموضوعية ـ وهي تشكل مواقف الغالبية العظمى من دول العالم ـ هناك مواقف اتسمت ردود فعلها بالسلبية واحيانا التشنج من هذين الانجازين العلميين الكبيرين ، وتمثله بعض الدول الصناعية الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ، وبعض القوى التي تتطلع الى ان تصبح قوى اقليمية ، وذات تطلعات توسعية واستعمارية ، وفي مقدمتها الكيان العنصري الصهيوني والنظام الايراني فهي في الوقت الذي فاجأتها تلك الانجازات العلمية الاخيرة ، في مجال تطوير الصواريخ البالستية (تموز/ ١) والاطلاق التجريبي الاول للصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية الى الفضاء الخارجي (العابد) ، فانها بدأت بالبحث عن الكيفية التي تم بها كسر طوق الاحتكار العلمي في هذه المجالات ، وما اسمته بكيفية حصول خرق للحظر المفروض على تصدير الحلقات العلمية والتكنولوجية المتقدمة ، متناسية ان الارادة ، والعقول النيرة في حالة توافر الظروف الموضوعية لها ، كفيلة بتحطيم مثل ذلك الحظر وانهياره ، وان العلم ليس حكراً على امة من الامم او شعب من الشعوب .

وعلى الرغم اهمية بحث هذا الجانب ، الا ان الذي نحن بصدده ، هو ما رافق ردود فعلها على تلك الانجازات ، وما بدأت تطلق عليه وتدعيه من (التخوفات والقلق من المستوى الذي بلغه العراق ، والذي بات يشكل عامل تهديد لامن واستقرار المنطقة) !!

انه حقا تخوف وقلق على دورها ومصالحها ووجودها ، وما تبغيه من ابقاء لاشكال التبعية والتهديد للعالم ومنه منطقتنا العربية ، وابقاء مجريات الامور الدولة بيدها قدر المستطاع او تحت تأثيرها ، اما ان تصبح الانجازات العلمية والتكنولوجية العراقية ، عامل تهديد لامن واستقرار المنطقة ، فهي المغالطة بعينها ـ فاذا ما جرى النظر اليها من اية زاوية ، وباي منظار فانها لايمكن ان تكون الا عامل استقرار في المنطقة ، ومؤشراً ايجابيا على الدور الحضاري الذي يمكن ان يلعبه شعب ذو ارث حضاري وعلمي عريق ، لاسيما وان ليست للعراق اية تطلعات او اطماع توسعية في المنطقة والبتت سياسته ومواقفه من مجمل الاوضاع في المنطقة ، خلال مايقرب من ربع قرن مصداقية هذا التوجه .

والغريب ، اننا لانجد مثل هذه المواقف والتخوفات والقلق ، ازاء ملاحقة الكيان العنصري الصهيوني ـ بدعم من تلك القوى ـ من انجازات سواء في مجال صناعة الاسلحة النووية ، او في مجال الاسلحة الصاروخية ، او في مجال الفضاء ، في الوقت الذي يعلن فيه هذا الكيان صراحة وباستمرار ، وبرهنت سياسته وترجمتها العملية على نزعة التهديد والعدوان ، واحتلال اجزاء واسعة من اقاليم الدول العربية المجاورة له ، وعدوانه المستمر عليها ، والتهديدات التي يطلقها يوميا ضد دول المنطقة ، بل ان عدوانه امتد الى دول عربية بعيدة جداً عن ذلك الكيان ، وشواهده كثيرة ، بدءاً بضرب مفاعل تموز للاغراض السلمية ، مروراً بعدوانه على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ، وآخرها اطلاق صواريخه التحذيرية قرب السواحل الليبية ...

وبقدر تعلق الموضوع ، بالاستقرار والامن في المنطقة ، فاننا نرى ان ما حققه العراق ، وما سيحققه في المراحل اللاحقة ، يُعدّ عوامل اساسية وضرورية لتحقيق ذلك الامن والاستقرار ، للاسباب الاتية .

■ اولاً : ان زرع الكيان الاستيطاني العنصري الصهيوني في قلب المنطقة (الوطن العربي) ، وسعي ذلك الكيان الى ايجاد هوة علمية وتكنولوجية ، تفصل بينه وبين العرب ، ومحاولته فرض حالة التفوق في هذه المجالات ، لاسيما في الجوانب العسكرية ، ومنها صناعة السلاح بالتحديد ، ليبقى سيفا مسلطا فوق الدول العربية ، وهو ما تحقق فعلا ، بحيث اصبح الكيان الصهيوني بفعل قوة تسليحه وتطوره في مجال صناعة الصواريخ ، والاسلحة النووية ، وارتياد الفضاء ، احد اخطر عوامل تهديد الامن والاستقرار في المنطقة والعالم ، وقد اثبتت الممارسات الصهيونية ذلك ، فخلال الـ (٤١) عاما على قيامه شن العديد من الاعتداءات المسلحة ضد الدول العربية ، وما زال مستمراً في منهجه العدواني هذا ، وان هذا الاختلال في التوازن نتيجة لذلك التفوق لصالحه يدفعه باستمرار الى تهديد السلم والامن في المنطقة ، ويجعلها مهددة في اية لحظة بالانفجار .

وتأتي الانجازات العلمية والتكنولوجية العراقية ، لتحقق جزءاً مهما من التوازن المطلوب ، الذي لايشك في ضرورته اي طرف محايد ، ان ذلك التوازن هو الذي يفرض حالة الاستقرار والامن ، وليس بقاء حالة الاختلال قائمة ، لانه يمنح الكيان الصهيوني القدرة على الاستمرار في عملية التهديد والعدوان .

■ ثانيا : لقد ظلت الدول العربية ، محط انظار العديد من القوى الدولية العالمية ، والقوى الاقليمية

حتى يومنا هذا ، وابدع مثال على ذلك ، هو سياسة التوسع والعدوان التي مارسها ويمارسها النظام الايراني ، جراء شعوره بضعف وعجز الدول في

المنطقة . ان هذا الشعور هو الذي يدفعه الى العدوان والتوسع على حساب دول الجوار الاقليمي له ، لاسيما الاقطار العربية ، عبر مراحل زمنية متتالية ، الى ان تمكن العراق بقوته الذاتية ، وبمساعدة اشقائه ، ان يردع ذلك النظام ، ويكبح جماح نزعته التوسعية ، ولكن ذلك لايعني ان النظام الايراني ، والقوى التي لها توجهاته نفسها قد انتهت ، ولهذا فان بلوغ احد الاقطار العربية مرحلة علمية وتكنولوجية متطورة ، من شانه ان يمنع العدوان عليها ويشجع العدوانيين على تبني نهج السلام ، وهو بذلك يضفي عنصرا ايجابيا للاستقرار والامن في المنطقة ، عن طريق منع غيره من العدوان عليه .

■ ثالثا : ان القوى الدولية ، ولاسيما الكبرى ، ترغب في استمرار بقاء دورها في تحقيق حالة الاختلال في توازن القوى في المنطقة ، وبالذات الولايات المتحدة الامريكية ، لاعتبارات مصلحية واستراتيجية ، ولهذا فانها تمانع ، وتسعى للحيلولة دون بلوغ دول المنطقة مرحلة تقلل نسبة الاختلال في القوى المفروض والسائدة ، سواء بعدم تمكين تلك الشعوب من الاقتراب من هذه الحالة عن طريق الشراء من المصادر الدولية المعروفة للسلاح ، او عن طريق امكاناتها الذاتية ، وذلك من خلال ماتسميه ممارسة الحظر على تصدير الحلقات العلمية والتكنولوجية المتطورة الى الدول الاخرى ، لاسيما في مجال صناعة الاسلحة والصناعات المرتبطة بها ، وبذلك ابقت على حالة اختلال ميزان القوى قائما طوال مايقرب من اربعة عقود ، لصالح الكيان الصهيوني ضد الدول العربية ، ولايران في مواجهة الدول العربية المجاورة ايضا ، مما اوجد حالة عدم الاستقرار في المنطقة بكاملها ، واعطاها فرصة تهديد الامن في اي وقت تشاء عندما تسمح الظروف الدولية بذلك .

والانجازات العراقية في الوقت الذي تشكل عامل توازن وردع في الوقت نفسه ، فانها تقلل من فرص قيام تلك القوى بتهديد الامن والاستقرار واشعال الحروب في المنطقة .

■ رابعا : ان تحقيق الانجازات العراقية ، ترافقت مع توجه سلمي ثابت للعراق ، ومن دون اية نزعة عدوانية ، بل جرى ذلك التطور العلمي والانجازات التقنية ضمن افق ومنظور حضاري انساني ، ورغبة عميقة في اعادة بعث الحضارة العربية والانسانية ، وخدمة الانسانية من خلال الاسهام مع دول العالم التي امتلكت ناصية العلم ، في توظيف قدراته وامكاناته لخدمة البشرية .

ففي الوقت الذي تمنع فيه تلك الانجازات العدوان علينا ، وتسهم في تحقيق امننا الوطني والقومي ، فانها تهيىء الارضية للانطلاق نحو خدمة السلم والانسانية معا ، واستعادة دورنا الحضاري ، وبالتالي فان الاهداف القريبة والبعيدة ، العسكرية والمدنية ، للبرامج العلمية والتكنولوجية العراقية ، الفضائية ، والصاروخية ، والعلمية الاخرى ، هي اهداف وضعت اساسا لتصب في خدمة امن وسلم امتنا العربية اولا ، وامن وسلم المنطقة ثانيا ، ولخدمة الغايات السلمية للبشرية عموماً ، ثالثا .

هكذا من الاصل




في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد :

منطقة الحكم الذاتي تزهو بالديمقراطية وتعلو بالبناء



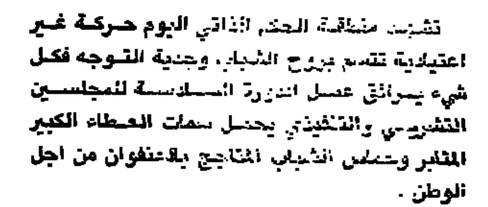








زيارات القائد المعلم لمنطقة الحكم الذاتي دليل عمل دائم للاعمار



تشهد منطقة الحكم الذاتي اليوم حركة غير اعتيادية تتسم بروح الشباب وجدية التوجه فكل شيء يرافق عمل الدورة السادسة للمجلسين التشريعي والتنفيذي يحمل سمات العطاء الكبير المثابر ويحمل الشباب الناجح بالعنفوان من اجل الوطن .

هذه الحركة تتجسد بالعديد من المشاريع الاسكانية وتبليط الطرق واصلاح الشوارع وردم المستنقعات ومتابعة المستشفيات والاهتمام الجاد بالمدارس والاحوال والحياة العامة لمواطني منطقة الحكم الذاتي .

فبعد ان انكفأت جيوب الخيانة والعمالة وبدأت معركة الديمقراطية والبناء . هذه المعركة المقدسة التي يحمل شرف لوائها ابناء شعبنا الكردي في شمال الوطن لابد من خطوات واثقة جادة في طريق التقدم . والبناء والاعمار وما اعمال المجلسين التشريعي والتنفيذي بدورتهما السادسة الاخيرة الا مثالا على بداية الخطوات الواثقة هذه .

و « الجمهورية » التي تتابع حركة المجتمع والتغييرات الحاصلة في المنطقة التقت عددا من اعضاء المجلس التنفيذي حيث عبروا من خلال احاديثهم عن عمق انتمائهم لهذا الوطن العزيز وعاهدوا على بذل الجهود الخيرة المخلصة لاعلاء صرح الوطن وتجسيدا لتوجيهات القائد المناضل صدام حسين اول من التقيناهم الاستاذ جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي وهو من الشخصيات الكردية المعروفةوقد تولى العديد من المهام وتم انتخابه رئيسا للمجلس التنفيذي في دورته السادسة . يقول الاستاذ جعفر :

ـ يعد القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ ، قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان ، من التشريعات البارزة التي اصدرتها قيادة الثورة في العراق وبموجب هذا القانون وفرت القيادة لابناء شعبنا الكردي اجواء السلام والتمتع بحقوقه المشروعة ضمن الجمهورية العراقية .

ويضيف :

ـ إن الحقوق السياسية لابناء شعبنا الكردي توسعت واصبح يمارس دوره السياسي من خلال حقه في الترشيح والانتخاب لعضوية المجلس التشريعي للمنطقة كما يساهم في الترشيح والانتخاب ممثلوه في المجلس الوطني .

إن الانتخابات التي شارك فيها الآلاف من شعبنا الكردي وبشكل منقطع النظير يدلل على وعيها الديمقراطي العميق واحساسها باهمية دورها في ترسيخ تجربة الحكم الذاتي واغنائها ، وكما يؤكد نجاح هذه الممارسة على سمو معنى تجربة الحكم الذاتي في نفوس ابناء المنطقة ورسوخه في ضمائرهم كما يدل على اعتزازهم الكبير بالتجربة والتفافهم الوثيق حول مهندسها وراعيها رمز العراق العظيم الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

ويشير السيد رئيس المجلس التنفيذي الى ان هذه المشاركة الواسعة تعني ان شعبنا الكردي قد جعل حالة القلق وعدم الاستقرار وراء ظهره وقد آمن بان طريق الحكم الذاتي هو طريق الوحدة الوطنية والتقدم والكرامة . فجعل مناسبة الانتخابات مناسبة جديدة يؤكد فيها التفافه حول قائده المنتصر صدام حسين حيث ان نسبة المشاركين في الانتخابات كانت ٩٤٪ وكانت الانتخابات حرة لا سلطة فيها الا للقانون وكان الاختيار مثاليا واختير من بين اعضاء المجلس التشريعي اعضاء المجلس التنفيذي وهم من الناس المعروفين بحبهم لوطنهم وشعبهم واخلاصهم للقائد ومبادىء الحزب .

ـ وماذا عن العمل ؟

ـ يجيب الاستاذ جعفر البرزنجي قائلا :

ـ ان المنهج الديمقراطي الشامل الذي حدد آفاقه ومدياته وصيغه الرئيس القائد لابد وان يشهد توجها جادا نحو ترصين الحكم الذاتي وتطوير مؤسساته بما يعزز هذه التجربة ويعمقها ويغنيها بمضامين متجددة لتكون في نتائجها النهائية جزءاً من البناء الديمقراطي والانساني الشامخ ثورة الطريق الجديد .

لذلك فقد بدأنا بسلسلة من الاعمال بعد اللقاء الذي تشرفنا فيه برؤية الرئيس القائد صدام حسين وسماع توجيهاته وملاحظاته فقد حققنا خمسة اجتماعات ووضعنا مخططا لكل امانة من الامانات لنهوض علمي سريع لرفع المستوى الاجتماعي والمعاشي والاسكاني في منطقة الحكم الذاتي ولذلك وبتوجيه مباشر من ديوان رئاسة الجمهورية تم تخصيص مبلغ لايصال الخدمات تقدر بثلاثة ملايين دينار لكل محافظة من محافظات منطقة الحكم الذاتي بالاضافة الى (٥٣) مليون دينار من اجل بناء وتجديد شبكة ماء دهوك .. والعمل بدأ وبوتائر عالية في كل محافظات الحكم الذاتي . خاصة وان لقاء السيد الرئيس بالمواطنين وتوجيهاته السديدة لهم خلقت استجابة عالية لديهم فنجد علامات الفرح على الوجوه والكل يعمل ويتحدث باسم القائد ومكرماته لشعبنا الكردي ، هذا الشعب الذي يعمل اليوم ليعوض مافاته في السنوات الماضية .

المرحلة وهمة الشباب

بعد ذلك ننتقل الى امانة الاشغال والاسكان حيث نلتقي المهندس غاندي محمد حسن امين عام الاشغال والاسكان الذي تحدث قائلا :

ـ لقد تشرفنا بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وكان لقاء تاريخيا فهي المرة الاولى التي يقسم فيها الامناء العامون للمكتب التنفيذي ويؤدون اليمين الدستوري امام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

انه لقاء فريد من نوعه فهو لقاء المواطن بالقائد وتعهد المسؤول امام قائده في آن واحد ، ومما يزيد من روعة اللقاء انه قد اطلق على دورتنا اسم « الشباب المتطلع » وبذلك يحملنا مسؤولية مضافة فالشباب له طموحاته ونشاطه وحماسه وشعوره بالمسؤولية والشباب قادة المستقبل والناهضون بالفكر وهم الذين تسري في عروقهم دماء حارة ثورية ، الشباب يعني الوعي والادراك .. انه بهذه التسمية يحملنا مسؤولية كبيرة وهي العمل والسعي الجاد من اجل بناء منطقة الحكم الذاتي والتي تعني بناء العراق لان الجزء يكمل الكل ومرحلة العمل في العراق الان تتطلب همة الشباب .

ولقد عاهدنا الرئيس القائد اثناء اللقاء ان نكون بمستوى المسؤولية وان نسعى جاهدين لتطبيق قانون الحكم الذاتي وان ياخذ كل منا دوره في القيادة والتوجيه والعمل الفعلي فشعارنا هو خدمة الشعب والقائد وان نترجم مقولة الرئيس القائد حفظه الله بان المسؤول هو مرآة الشعب الى واقع عملي ملموس ثم يتحدث المهندس غاندي عن امانة الاشغال والاسكان حيث يقول :

ـ ترتبط بالامانة ثلاث مديريات في محافظات الحكم الذاتي وواجباتها تتحدد بقانون حيث تشمل واجباتها صيانة الطرق في المنطقة وانشاء الجسور والقناطر وصيانتها وانشاء جدران ساندة وانشاء الطرق الريفية والفرعية وحسم وفرز الاراضي السكنية المراد انشاء سكن عليها والاشراف على تحديد المشاريع السكنية وانشاء المطار وتشغيلها وتدقيق كشوفات وصيانة اعمال الطرق والمباني والمعدات وتامين المواد المستخدمة مثل الاسفلت وغيرها واعداد دراسات ومقترحات للمنهاج الاستثماري للمنشآت والمباني والطرق العامة المقترح انشاؤها في المنطقة والامانة لم تبدا عملها اليوم وانما لها اعمال عديدة سابقة ففي مرحلة الحرب العدوانية المفروضة علينا ساهمت مساهمة فعالة في المجالات التي تختص بها القطعات العسكرية الباسلة المتواجدة في المنطقة وفي مرحلة النصر والسلام قطعت شوطا كبيرا لتنفيذ خططها السنوية (خطة عام ١٩٨٩) .

اكساء كامل للطرق

فمن اعمال الامانة في محافظة اربيل اكساء الجزء المتبقي لطريق اربيل ـ رايات وفرش اكتافها وانشاء جدران ساندة في منعطفات مصيف صلاح الدين ، كذلك اكساء طريق اربيل كويسنجق وانشاء جدران ساندة له مع فرش الاكتاف ووضع العلامات المرورية في الطرق الخارجية اما في محافظة السليمانية فقد تم اكساء طريق عربت ـ دربندي خان وطريق طاسلوجة ـ دوكان مع فرش الاكتاف وصيانة الجسور الموجودة في المحافظة .

وفي المحافظة الثالثة دهوك تم اكساء طريق زاخو ـ دهوك وطريق العمادية ـ دهوك وسرسنك ـ عمادية وطريق سكرين ـ سرسنك . مع انشاء جدران ساندة في مصيف كلي وسوارة توكة وطريق دهوك العمادية وفي سرسنك وفي دفرق عمادية .

بالاضافة الى ذلك تشارك آليات الامانة في حملات اعمار المحافظات حيث نشارك حاليا في حملة اعمار مدينة الموصل وبعد الزيارة الميمونة التي قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى منطقة الحكم الذاتي . وتوجيهات سيادته حول النظافة قامت الامانة العامة ومديرية اشغال دهوك باكساء جميع الشوارع الداخلية في قضاء العمادية وكذلك مصيف سرسنك وجزء من قوش والمساهمة مع محافظة دهوك في تنظيف المنطقة وتطوير الكثير من الجوانب العمرانية فيها .

وفي محافظة اربيل ايضا ساهمت بالامكانات المتاحة في تبليط طرق قضاء صديق ثم تحويل جزء من الآليات الى قضاء رانية لغرض القيام بحملة اكساء الجزء الاكبر من الشوارع الداخلية للقضاء وكذلك جوارقطة .

اما عن حصة مديرية اشغال السليمانية فيقول امين عام الاشغال والاسكان :

ـ لمحافظة السليمانية حصة متميزة من العمل وياتي تميزها من خلال زيارة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى قضاء دربندي خان حيث حولنا جميع الامكانيات الى هذا القضاء واكسينا جميع شوارعه الداخلية بحدود ١٠٠ الف متر مربع .

حملة كبيرة للاستزراع الشتوي تشهدها منطقة الحكم الذاتي هذا العام

خدمة الوطن فوق كل شيء

يواصل حديثه فيقول :

ـ ان معجزة العمل في الفاو والبصرة تعتبر تجربة رائعة وكبيرة نعتبرها درسا لنا في التضحية والعطاء وهي دليل عمل لنا في عملنا وستكون حملة اعمار مدينة الموصل مقياسا لعملنا لان التضاريس متشابهة تقريبا وسنضع هذا المقياس في تقييمنا لخطتنا التي وضعناها والتي بدأنا العمل بها حيث ان الرئيس القائد حفظه الله وجهنا حول اسلوب العمل وبناءا على توجيهاته السديدة فقد شكلنا لجنة لدراسة قانون وزارة الاسكان والتعمير ونحن نتهيأ لاصدار قانون على غراره مع مراعاة النقاط الخاصة بمنطقة الحكم الذاتي .. آخذين بعين الاعتبار ان هناك العديد من المشاريع والمسؤوليات امامنا وان هناك ٤٥٠٠ كيلو متر (طول) من الطرق للادامة والصيانة . والطرق كما تعلمون شرايين الحياة وشريان الاقتصاد . والطريق له تماس بحياة المواطنين وان المنطقة ليست بالسهلة كونها وعرة وتحتاج الى جهد . هذا علما باننا نملك خمسة معامل للاسفلت موزعة في منطقة الحكم الذاتي ولدينا ملاكات هندسية متكاملة وايد عاملة مما يجعلنا نثق بالايام القادمة كما ان الفحوصات المختبرية وتطبيق المواصفات تجعلنا نزيد هذه الثقة ونقول ان العمل مستمر والايام القادمة تبشر بالخير .

واخيرا فانني اجدد العهد للرئيس القائد صدام حسين على ان تكون اعمال الامانة بمستوى الطموح الذي نطمحه وان نكون الجنود الامناء لخدمة العراق ونحن على اهبة الاستعداد للعمل في اقصى الشمال او في اقصى الجنوب .

وان حديث سيادته الذي شرفنا به دليل عمل وضح كل الجوانب والصلاحيات المخولة لنا في العمل والصيغ التشريعية والتنفيذية مما كان لها مردود وصدى كبير في نفوس اخواننا الاكراد فقد طرح كل الهموم جانبا واكد على ان خدمة الوطن وخدمة الشعب فوق كل شيء وان على كل منا تطبيق القانون والصلاحيات بما يخدم المنطقة وسنعمل بكل الطاقات لخدمة كردستان العراق والعراق كله ونعاهد سيادته مجددا على الوفاء والاخلاص لتربة وطننا العزيز العراق المفدى .

خطط زراعية

الزراعة نفط دائم لاي بلد لانها ثروة كبيرة ، ومنطقة الحكم الذاتي منطقة خصبة اشتهرت بانتاج الفاكهة المختلفة والجوز واللوز وغيرها ولكن الجيب العميل الذي عاث في منطقة الحكم الذاتي فسادا لعدة سنوات في السابق ادى الى تلف العديد من الغابات والحقول والمناطق الخضراء : وقد اكد الرئيس القائد حفظه الله ان لا عودة الى الماضي وان على ابناء كردستان ان يبعثوا هذه الخضرة من جديد وان يجعلوا المنطقة جنة الله على الارض من هذا المنطلق بدأنا الحديث مع العليم محمد وارائي محمد الامين العام للزراعة والاصلاح الزراعي في المكتب التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ، اذ تحدث قائلا :

ـ من اجل تجسيد توجيه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واظهار جمال المنطقة التي حباها الله بالنعم الكثيرة وضعنا خطة للسنوات المقبلة ـ خطة للزراعة والتشجير وكان التركيز فيها على الاشجار المثمرة والمعمرة ـ مع وضع دراسة لتجميع مياه الفيضانات في الوديان كخزان صغيرة وسدود صغيرة تفتح في فترة قلة المياه حيث ان مناطقنا مقسمة الى مناطق تحت الخيط المطري وهي الدائمة المطر في الشتاء وبعضها مضمون المطر والبعض الاخر القليل والذي يحتاج الى مياه الفيضانات هذه .

ونقوم حاليا بتاجير سفوح الجبال كي يساهم المواطن بشكل رئيس في زراعة الكروم ، والتاجير بسعر رمزي ولكل مواطن الحق بتاجير الارض الزراعية من ٥ الى ١٠ دونمات عدا الموظفين والعسكريين وهذا مما يوفر للفلاح عيشا كريما وفق التصورات التي يريدها السيد الرئيس القائد له وحيث انه اوضح بان الارض لا تجزأ الى اجزاء صغيرة وانما الى مساحات تزرع بكاملها من اجل زيادة الانتاج ورفع المردود الاقتصادي للفلاح .

ويضيف :

ـ ان حملة الاستزراع الشتوي الحالي تبلغ مليونا وستمائة وستة وعشرين الفا وثلاثمائة وثمانية وخمسين دونما (١٫٦٢٦٫٣٥٨) تزرع بالحمص والبصل والباقلاء والثوم وكل المحاصيل الشتوية الاخرى مما سيجعل هذا الموسم ان شاء الله افضل من السنوات السابقة بكثير .

وسنمد الفلاحين بالعون بكل ما يحتاجون اليه كما شجعناهم على زراعة الزيتون لما لهذا المحصول من اهمية كما اسمينا الشارع الرئيس الذي يصل الى دهوك باسم شارع الزيتون لان الشارع سيزرع هذا الموسم بالزيتون . ومن اجل ذلك نقوم بحملة توعية مكثفة للمزارعين والفلاحين وبالتعاون مع المنظمات الحزبية والجامعة وايصال الارشادات للمواطن من خلال التلفزيون .

بعد ذلك يشير العليم محمد وارائي امين عام الزراعة وبالارقام الى حملة التشجير الحالية فيقول :

ـ بدأنا وبعد حديث السيد الرئيس القائد حفظه الله لاعضاء المكتب التنفيذي بحملة للتشجير بدأناها بالجزرات الوسطية للطرق والواحات حول الطرق الخارجية ففي محافظة اربيل تم حفر حوالي ١٠ آلاف حفرة مهيأة للزراعة ، في الواحات وكذلك في مصيف صلاح الدين بالاضافة الى زرع ٩ آلاف شجرة مختلفة الانواع من الزيتون والصنوبر والسدر ، كما تم زراعة الجزرة الوسطية كاملة بين اربيل ـ الموصل واربيل ـ كركوك .

اما عن محافظة السليمانية فيقول :

ـ ففي السليمانية تم حفر حوالي ١٢٠٠ حفرة مهيأة للزراعة وتحضير خطوط (كرادونيات) بطول ٣٠٠٠ متر وتم زراعة حوالي ٤٦٠٠ شتلة في الطرق الخارجية .

وفي دهوك تم زراعة اكثر من ٦٠٠ شتلة وتهيئة حوالي ٦٠ دونما للزراعة وتهيئة الحفر اللازمة للشتلات والحملة مكثفة بالتنمية لمصيف سرسنك هناك . والجهود ما تزال مستمرة من اجل جعل منطقة الحكم الذاتي قطعة خضراء خاصة وان المواسم المقبلة ستكون مواسم سياحية كبيرة .

تحقيق : سناء خليل النقاش




ثلاثية نزار قباني

الحجر يكسر بللور التوراة... والشعر

■ حاتم الصكر

(١)

(ثلاثية اطفال الحجارة) عنوان الديوان الصغير لنزار قباني يغرينا بتحويره قليلا ليغدو ثلاثية نزار قباني : فخطابه هو السائد لا خطاب اطفال الحجارة . رغم انه في (مدخل) الديوان يواجه قارئه بالقول ان . هذه القصائد الثلاث . كتبها اطفال الحجارة . باصابعهم الصغيرة . النحيلة . الدامية ولم اكتبها انا . محيلا الى الافتراض القائل بان النص يكتب نفسه : اي ان الخطاب يعبر من خلال المؤلف الى النص دون ان يكون له إلا دور ناقله . فالخطاب ينفذ عبر المؤلف والنص ويشف عن محمولاته التي ليس للمؤلف إلا الوساطة في نقلها مكتوبة على الورق

ان عناصر الخطاب تاخذ وجودها الحيوي داخل النص في نسق يفلت من سيطرة المؤلف وتوجيهه بل يغدو هذا المؤلف موجها يعيد صيغ الخطاب وينتجها مجددا واقعا تحت توجيه تلك الصيغ

وقد التقط نزار قباني فكرة النصوص التي تكتبنا ولا نكتبها فاعلن في المدخل نفسه ان الشاعر يتوهم احيانا . انه سيد النص الذي يكتبه . في حين ان دوره الحقيقي في عملية الكتابة . لا يتعدى دور الممثل الذي يعيد كلمات الملقن . . .

ولكن هل كان نزار واقعا تحت توجيه اطفال الحجارة في قصائده الثلاث ام تحت توجيه (خطابه) الذي ما فتيء يعيد انتاجه ؟

ان إجابتنا واضحة في مقترح تعديل العنوان . فالثلاثية هي ثلاثية نزار في (واقعة) أطفال الحجارة . وليست ثلاثية اطفال الحجارة في (واقعة) نزار الشعرية

فمقترحنا بنسبة الثلاثية (اي قصائد الديوان الثلاث) الى نزار مدعم بمقولات (المدخل) الذي قدم به الشاعر قصائده .

إن اطفال الحجارة في هذا المدخل لا يوجهون حجارتهم الى . زجاج البيت الاسرائيلي فقط وانما . زجاج القصيدة العربية . كما ان . الحجر الفلسطيني نسف إمارة الشعر من جذورها وصار هو امير الشعراء بلا منازع .

ولاشك ان هذه المقابلة العدائية الظالمة بين الحجر والشعر هي انعكاس لمقابلة خاطئة اهم منها هي الشعر والفعل . فالبحث عن ناتج الفعل (الثوري) في اثر (القول) الشعري لابد ان يكون لصالح الفعل نظرا لاختلاف اسلوب كل منهما

إن هذه النتائج ليست إلا ضربا من الاستنتاجات المغلوطة التي تقود اليها المقدمات الخاطئة . فوضع الشعر في كفة ميزان تحتل كفته الثانية قوة الفعل . إنما هو عمل غير منطقي ولابد ان يقود الى احكام كهذه . ولا غرابة إذن في تخبط الخطاب النزاري بين القول بان الحجر الفلسطيني كسر زجاج القصيدة العربية ونسف إمارة الشعر . وبين القول بان هذا الحجر نقل الشعر العربي من حال الى حال ومن مرحلة الى مرحلة .

فهل الغى (فعل) الحجارة (القول) الشعري ام انه حل محله ؟

بصيغة اخرى . اكان الحجر مناوئا لنوع من الخطاب الشعري السائد . ام بديلا للشعر خطابا في المواجهة مع المحتل .

والى اين يتجه الحجر الفلسطيني اولا ؟

الى المحتل ام الينا (نحن) الذين وضعنا نزار في مقابل اطفال الحجارة حتى صارت ثنائية خطابه في المدخل والقصائد هي نحن وهم دون ان يخصص ضميرا للمحتلين معيدا إنتاج خطابه المتصف بالملزوشية وتجريح الذات .

. نحن لسنا في الحقيقة اكثر من ملوك من ورق

اما الملوك الحقيقيون فهم هؤلاء الذين كتبوا بمشتقات الدم . ايريد نزار إذن نوعا واحدا من الكتابة . الكتابة بمشتقات الدم حيث لا يغدو للكلمات اكثر من معنى واحد تؤديه عنها المواجهة المسلحة

واي سلاح هذا الذي يحمله الانسان دون ان تدعمه الكلمات . بل اي انسان هذا الذي لا يحمل إلا السلاح . واية قضية هي قضيته .

* * *

(٢)

إن وضع اطفال الحجارة بمواجهة شعراء العربية قاد الشاعر في (المدخل) الى مغالطات اسلوبية واضحة . كقوله عن الاطفال : انهم . انتهكوا عذرية نصوصنا القديمة . فيما يريد القول إنهم بينوا بطلانها وزيفها . لكن العبارة ادت خلاف ما ذهب اليه الشاعر فغدا الأطفال منتهكين لعذرية تلك النصوص التي وصفها الشاعر نفسه بالقدم .

كما امتثل الشاعر لخطابه المعهود وثنائيته الخالدة (رجل ـ إمراة) فوصف الاطفال بانهم . خرجوا على سلطتنا (الابوية) . وفروا من (بيت الطاعة) . . ونحن نعلم ان (بيت الطاعة) مخصوص شرعا بالمراة الرافضة معاشرة زوجها دون مبرر . ومجيء هذا التعبير هنا ليس إلا إعلانا عن هيمنة عناصر الخطاب النزاري المعهود . كترديد مقولة العذرية المنتهكة والرجولة المطعونة . ولا تضاهي هذه المغالطات الاسلوبية إلا الشطحات التهويلية التي عُرف بها نزار كالقول مثلا . لقد الغى اطفال الحجارة . اجازات كل الشعراء العرب . واجبروهم على ان يلبسوا الملابس المرقطة . . وانهم . نقلوا الشعر العربي الى حداثة من نوع جديد

ان نزار يكشف بهذه الصيغ التعبيرية عن تسلط مفردات خطابه المعتاد الذي تحتل ثوابته ثنائياته احتلالا فاضحا فالأطفال الثوار وصفوا هنا بمواجهة (نوع) من الشعراء تتجهم مخيلة نزار انهم شعراء يتصورون انفسهم . آلهة تمشي على الورق ومولوكا لا تغيب الشمس عن قصائدهم . وهم كتاب يجلسون . وراء مكاتبهم المكيفة الهواء . ثم ياتي اطفال الحجارة ليطردوهم من هذه المكاتب ويروهم انهم ليسوا في الحقيقة اكثر من ملوك من ورق كلماتهم من ورق واحلامهم من ورق وقصائدهم من ورق .

إن نزار يمعن في معادلته الظالمة فيعيب القصائد لانها من ورق . ثم يصنع للشعراء مكاتب مكيفة الهواء ليقتحمها اطفال الحجارة قبل ان يقتحموا مكاتب الاحتلال في المدن العربية المحتلة

وهذه هي افة وجهة النظر في قصائد نزار يتخيل جيلا من العرب او من شعراء العربية ثد يوجه ناره اليهم معمما ذلك على حالة ومرحلة وإذا كان قرّاء نزار قد انكروا من قبل حديثه عن (عرب) غير مخصصين إلا بجنسهم فهم سينكرون دون شك حديثه هذا عن (شعراء) عرب . يتامى في حالة غيبوبة . ايقظهم الحجر الفلسطيني من سقوطهم قبل ان يتوجه الى المحتل

انه حجر نزار إذن وهي ثلاثيته عن واقعة الحجارة وإلا لما اختار نزار ما اختار وما قال

. لم يكن عندي خيار اخر
كان عليّ ان اكون معهم
او ان اكون ضد الشعر

فهذا الانحياز في (المدخل) ليس إلا تبريرا لاهانة الشعر باسم الفعل الثوري . فماذا ننتظر ان يقول الشاعر في قصائده بعد ان راى في (فعل الحجر) اقصى الحداثة . وبعد ان سخر من حداثة الفن الشعري . حداثة الغموض . والتغريب . والدهاليز الباطنية . ؟

* * *

(٣)

لا تقول القصائد اكثر مما قال المدخل . فاتجاه الحجر صوب الذات اولا . وماتزال الضمائر منشطرة الى (هم) ـ الأطفال الثوار . و(نا) نحن العرب مواطنين وشعراء .

وليس في القصيدة الاولى (اطفال الحجارة) اية إشارة الى اتجاه اخر للحجر . ليس ثمة ذكر للمحتل . فالفعل الذي يقوم به الأطفال لا يتعدى الى محتل :

« قاوموا (؟)
وانفجروا
واستُشهدوا .. »

ثم انتقال سريع الى منطقة الذات المجرّحة :

« وبقينا (؟) دببا قطبية
صُفّحت اجسادها ضد الحرارة »

ان الفعل (قاتل) ليس له إلا فاعله : واو الجماعة العائد على الأطفال . اما الطرف الاخر فلا يتعدى اليه الفعل في قصيدة نزار المشغول بغير ذلك :

« قاتلوا عنا (؟)
الى ان قُتلوا
وبقينا في مقاهينا .. »

ان قراءة المفعول به المغيّب في هذه القصيدة : ترينا انشغال نزار المقصود بالذات الجماعية (نا) التي توزعتها المقاهي والمتاجر والبارات واسواق المال . ولهذا تنتهي القصيدة بوعد ووعيد : ان يجتاح اطفال الحجارة هذا الجيل المدان بالخيانة .

اما في القصيدة الثانية (الغاضبون) فإن الغضب موجّة الى الذات ايضا : إلينا . والثنائية تنعقد هذه المرة بين المخاطَبين (تلاميذ غزة) و(نحن) ضمير الذات الجماعية المتكلمة .

يلعب الشاعر هنا على مفارقة لغوية تكمن في تعليم التلاميذ لمن هم اكبر سنا :

« يا تلاميذ غزّة
علّمونا
بعض ما عندكم
فنحن نسينا
علّمونا بان نكون رجالاً
فلدينا الرجال
صاروا عجينا .. »

من اين خرج هؤلاء التلاميذ إذن ؟
نبت شيطاني لا جذر له ؟
هذا مسكوت عنه اخر اضافة الى المفعول الذي يتعدى اليه فعل المقاتلة :

« اضربوا (؟)
اضربوا (؟)
بكل قواكم .. »

اضربوا من ؟ لا إجابة . والبياض يتامر على نوايا القراءة ويغرينا باقتراح نوايا مغيبة وراء هذا التغييب

انها نوايا تريد الافصاح ـ عبر حذف المفعول (المحتل) ـ عن الرغبة في مقاتلة الذات الجماعية ونفي ميراثها من سلسلة حياة الثوار انفسهم :

« يا تلاميذ غزة
لا تعودوا
لكتاباتنا .. ولا تقراونا
نحن اباؤكم
فلا تشبهونا
نحن اصنامكم
فلا تعبدونا .. »

الاشارة الوحيدة الى المحتل تاتي من خلال (موسى وسحر موسى والعصر اليهودي ..) الذي يرى الشاعر انه وهم لا يدعو الى الخوف .

لقد كان تغييب المفعول في فعل القتال مقصوداً إذن . لان الشاعر لا يرى المحتل خطيراً حدَّ مواجهته : فهو لا يخيف .

« لا تخافوا موسى
ولا سحر موسى
.. إن هذا العصر اليهودي
وهم
سوف ينهار .. »

هنا تعدى الفعل وجاءنا الشاعر بمفعوله . لانه يدعو اطفال غزة لكي لا يخافوا موسى وسحره والعصر اليهودي . وعليهم إذن ان يخافوا سوى هؤلاء : ومن غيرنا اولى بان يخافوه ؟

« فخوضوا حروبكم (؟)
واتركونا .. »

ولا نجد في القصيدة الثالثة (دكتوراه شرف في كيمياء الحجر) إلا تنويعات لهذه الدعوة : ومفردات اخرى لهذا الخطاب .

فالحديث هنا يجري بضمير الغائب العائد على الطفل الفلسطيني . طفل يكتب نصا اخر . بلا لغة مستهلكة . يلقب القاموس . يعلن موت النحو والصرف وقصائد (نـا) العصماء .. يلقي عن كتفيه تركة اهل الكهف .. ويهرب من (سوس الكلمات) .

انه طفل تسال عنه صحف العالم وهو منشغل بحجارته :

« يقلب شاحنة التاريخ
ويكسر بللور التوراة »

إلا ان هذا الحجر الذي يكسر زجاج التوراة البللوري : قد جعله الشاعر يكسر لغة قصائده وعنوان وجوده ايضا . فكيف يستطيع التعبير عن ثورته هذه ؟.

إن القصيدة الثالثة اكثر القصائد هدوءا في سياق الخطاب التهويلي لنزار قباني رغم انها لم تسلم من شطب الميراث الروحي لصالح الفعل المادي بمعنى ذلك الفعل المتحقق والملموس بالحواس .

ويستطيع نزار او اي شاعر نزاري الخطاب ان يشطب على الشعر الجديد الذي يتاسس بالحجارة الفلسطينية : مادامت المعادلة ذاتها قائمة : المعادلة التي جعل نزار طرفيها : الشعر والفعل . وهذا هو المازق الحقيقي لقصيدة نزار التي تنفي نفسها عبر نفي الشعر وجدواه ومصداقيته .

إنه لحجر اعمى يضل طريقه .. ذلك الحجر الذي يقترحه نزار صوب الذات لا المحتل .

وإنها لصياغة ثانية للخطاب المكرر المعهود في شعر نزار حيث ينفي المادي اي ثراء روحي . وينسخ اليومي غنى التاريخي والخالد في جوهر الأشياء التي تمنح الانسان في هذه الحياة معنى وجوده ومبرر بقائه .

■ ثلاثية أطفال الحجارة . شعر ـ نزار قباني ـ ط١ ـ بيروت ـ منشورات نزار قباني ـ آذار ـ ١٩٨٨ ـ ٦٣ صفحة .

■■ على المستوى الايقاع : ماتزال قصيدة نزار قباني المكتوبة بالطريقة الحرة (المتعددة التفعيلات والمعتمدة السطر الشعري) توهمنا بشكلها الحر . فيما هي تنتمي الى الشعر التقليدي ان نحن رتبنا ابياتها مجددا ولاحظنا هيمنة القافية نقوله مثلا :

حرّرونا
من عُقدة الخوف فينا ..
واطردوا
من رؤوسنا الافيونا
علّمونا ..
فن التشبث بالأرض .
ولا تتركوا ..
المسيح حزينا ..

يمكن ترتيبه مجددا كالاتي .

حرّرونا من عقدة الخوف فينا   واطردوا من رؤوسنا الافيونا
علّمونا فن التشبث بالأرض   ولا تتركوا المسيح حزينا

في معنى الصداقةِ .. للبحر

■ شعر : موسى كريدي



تزمرُ النسر والندى نطمئنُّ	ايها البحرُ ما دهاك تئنُّ
هاك من نباة الغروب صلاةً	يتراءى بها صداك المرنُّ
انت فيضٌ من الرؤى يحتوينا	كلُّ جُرحٍ . بجرسه منك لحنُ
كيف نحيا وانت ترسخ هجرا	يفضح الحبُّ سرّهُ حين تدنو
ايهذا الذي يسير الهوينا	كلُّ ايماءةٍ بعينيك . نحنُ

*

المواعيدُ في شفاهك قالت	كلما عُدت للهوى . عاد غُصنُ
والاغاني على مهادك قالت	ياسلام الندى اليك أحنُّ
مرفأ انت . إن ارقنا بليل .	ونجومٌ سرت . وكاسٌ . ودنُّ
وانطلاق الى اليمام وحبٌ	وظلال لسرحةٍ لا تخبنُ
قد درجنا على سريرك نغفو	ثم نمنا . فما غفا . لك جفنُ
فامحض الوقت ما يطيل بقانا	واغتربْ فالمدى غبارٌ وحزنُ

*

يا سقي المحار نجّي خطانا	فالليالي . تكاد فينا تُجنُّ
نحن نمضي الى يديك نذري	بعض عصفٍ وبعض ما قد يَدِنُّ
حاصنا الرمل في عروق الثواني	وتجاوز اللقا . وشاخ الرغنُ
ملَّ منا الحصى وكنا انتظرنا	وسرينا به وليلك غنُّ
اين نلقاك انْ اقمنا بصرحٍ	كالمدى نحن إذ . بدا . نرْجِجنُّ

*

ختموا وجهك الدليل بشمعٍ	ثم جاءوا وخلفهم بلا حِصْنُ
غير انا على الزجاج وقفنا	شهد الموجُ اننا لك ركنُ
وعلى البعد منتهى كل شوطٍ	إنما هذه الفضاءات سجنُ

*

يا امير الزمان غنِّ هوانا	وانكا الجرح فالهوى فيك رهنُ
صلْ إن شئت فالفضا قوس خوف	ودع الصمت لا تقل ذاك شانُ
فوق اهدابك الحرير تشظى	من دمانا على وشاحك لونُ
رقا الليل دمعه وبكانا	وبكى الموج ما سرى بك وهنُ
ووقفنا على التخوم نصلّي	ثم سرنا . وللفوانيس . عينُ
قيل إنّا بعين حلمك نجري	اصحيحٌ بعيننا صرْت ترنو

جيل جديد من الكاتبات ينصف المرأة

ترجمة :
نجوى ابو غزالة



عندما كانت روز تتامل هذه الصورة انتابها احساس غريب . سمعت صوتا بداخلها يقول . لست كاتبة سيرة حقيقية. كان اشبه بصوت رجل وهذا ماحدث لفرجينيا وولف عندما شرعت في كتابة .ملاك في البيت. فقد سمعت وولف صوتا يهمس في اذنها محذرا كوني يقظة لاتتحدي الرجال. الصوت المدين وولف كان صوت .امراة مثالية. لاتستطيع وولف التشبه بها اما الصوت بداخل روز فهو صوت .الرجل المثالي. الذي لايمكنها التشبه به

ابتداء باليوناني بلوتارك مرورا بكاتو وبوزويل وجونسون وكارلايل وانتهاء برتشرد ايلمان .واضع سيرة جيمس جويس. كان فن كتابة السيرة حكرا على الرجال مع بعض الاستثناءات الرائعة مثل سيرة اليزابيث غاسكل عن شارلوت برونتي عام ١٨٥٧

ولكن الى ان شرعت فيليس روز وجيل جديد من النساء يتناولن المراة موضوعا على نحو جاد لم تكن سيرة حياة المراة تثير فضول الكتاب او حتى القراءة . فالرجال هم الذين خاضوا المغامرات بشتى انواعها وهم الذين تسيدوا العالم وعاشوا القصص الافضل فمن كان يكترث لقراءة مليجري في حجرة نوم الطفل او ثرثرة المرات او نصائح الامهات ..'' عندما كانت روز طفلة لم تتوفر في مكتبة المدرسة من سير حياة النساء سوى حياة .اليانور روزفلت. الزوجة البارعة وسيرة هيلين كيلر القديسة المعوقة كانت هناك سيرة حياة دوقة وندسور الواقعة في الخطيئة بالطبع هذه سيرة خطرت قراءتها على روز

ذلك العصر قد ذهب الى غير رجعة . ومع الاحداث السريعة التي يشهدها العالم الحالي تعيش المراة الان عصرها الذهبي وعصر كتابة سير الحياة . الان هناك كتب تتناول سير حياة فنانات او اديبات او عالمات نفس او خبيرات طيران خلال الفترة ١٩٧٠ـ١٩٨٤

اضافت استاذة الانسانيات بجامعة كولومبيا كارولين هيلبرون وواضعة كتاب .كتابة سيرة المراة. ٧٣ سيرة جديدة عن النساء الى مكتبتها الخاصة في الوقت الحاضر هناك المزيد من الكاتبات ممن لديهن الاستعداد لكتابة سير حياة عن شخصيات نسائية من الدرجة الاولى نذكر في هذا السياق انه عندما تقدم المفكر المعروف توماس كارلايل لخطبة جين ويلش اكد ان .الهدف من وجود المراة هو الحصول على زوج ثري وبيت جميل وتنظيم حفلات العشاء تماما كما هو هدف الغربان البحث عن الجيف. هذا الموقف ساد منذ القرن الثامن عشر ـ عندما تعلمت نساء الفئة المتوسطة البيضاء الكتابة والقراءة ـ واستمر هذا الموقف حتى منتصف القرن العشرين . ولكن حتى النساء الكاتبات بدان يكتبن تحت اسماء مستعارة. حتى الان تكتب هيلبرون ـ ٦٣ عاما ـ الرواية البوليسية تحت الاسم المستعار .اماندا كروس. . تعريف هذه الكاتبة لفردية المراة .هو حقها في رواية سيرتها الخاصة. انها تستشهد بعبارة الفيلسوف الفرنسي والناقد الاجتماعي رولان بارت الذي يدعو سيرة الحياة .رواية لاتجرؤ على التلفظ باسمها. وتؤكد ان المراة قد حرمت من سرد القصص الذاتية او النصوص او الحكايات على ان الثيمة التقليدية .الاخلاص والتفاني. عن حياة المراة حيث الرجل هو محور الاحداث لم تشكل المادة الاساسية للسير العظيمة وبشهادة هيلبرون ان الزواج كان الموضوع الرئيس الذي القى كل شيء في الظل . اما الان فان مهمة كتاب السيرة الحديثين تزويد الفصول المفقودة في حياة المراة ولكنها تتساءل اين ينبغي ان تبدا السيرة ؟ هل تبدا بتاريخ الميلاد وخيبة الامل او عدم خيبة الامل لانها لم تولد ذكرا ؟ ماذا عن نجاحها او فشلها كاداة جنس ؟ ماهي مقومات الزواج الناجح ؟



ماذا عن سن الياس والصداقات بين النساء وكيف تذلل المراة العقبات الاخيرة في شيخوختها ؟

خلال السنوات العشرين الاخيرة انبرى عدد من النساء لكتابة هذه الفصول المفقودة فقد وضعت نانس ميلفورد النموذج الاولي لمثل هذا النمط من السير الجادة بترجمتها حياة زيلدا فيتزجيرالد واجرت تعديلا على الصورة المشوهة التي رسمها سكوت فيتزجيرالد عن زوجته كما وضعت الناقدة والروائية دايان جونسون سيرة حياة .تاريخ السيدة ميريديث الاولى. التي وصفت فيها كيف تخلصت ميريديث من زوجها الكاتب الشهير لانه اتهمها بالجنون وتزوجت الرسام الذي احبها والحق ان سيرتي ميلفورد وجونسون ـ اضافة الى سيرة كيت ميليت .السياسة الجنسية. احدثتا ثورة في كتابة سيرة حياة المراة

وفي سيرتها الابداعية .حيوات متوازية. والتسمية على غرار عنوان اشهر اثر للكاتب بلوتارك وهي دراسة في خمس زيجات فكتورية تظهر فيها فيليس روز تشارلز ديكنز الذي يتخلى عن زوجة عاشت معه ٢٠ عاما من اجل ممثلة ويتوقع مع ذلك تعاطفا من الجمهور كما تعاطف الاخير مع .ديفيد كوبرفيلد. او .اوليفر تويست. وعندما ارسلت نسخة من الكتاب الى استاذ قديم بجامعة ييل كان رده . اسلوبك رشيق ولكن كيف تتوقعين ان اطري على كتاب يهاجم الرجال والزواج والفكتوريين !! تمتلك روز اسلوبا في كتابة السيرة يعود لادب مابعد الحداثة بمعنى انها تعتمد الحقائق المؤكدة مرتكزا اساسا ثم تصب جل الاهتمام على طريقة اعادة دمج هذه الحقائق على نحو يقدم رؤية جديدة عن الموضوع ولهذا عندما كتبت سيرة حياة جوزفين بيكر خلال السنوات الخمس الاخيرة صدرت في الاقل خمس سير عن بيكر ـ لم تكن الحقائق هي المشكلة ولهذا تجاوزت هذا الى دراسة تاثير العنصر البشري والطبقة الاجتماعية والجنس .من حيث الذكورة او الانوثة. والحياة العابثة للشباب الفرنسي خلال فترة مابين الحربين من خلال حياة بيكر وحاولت بعد تحطيمها السرد الكرونولوجي كتابة .سيرة تكعيبية. مبنية من لبنات الزمن والرؤى المثيرة وقد ضمنت الكثير من سيرتها الذاتية هذا العمل الابداعي . وبذلك اثبتت حضورها كاتبة سيرة من طراز رفيع . لقد صاغت عملا فنيا ابداعيا من تشوش وفوضى الحياة

واذ تتنامى اعمال روز ومعاصراتها الموهوبات تتغير الصورة التقليدية عن المراة ومعه تتميز الصورة الثقافية لتغدو اكثر انصافا وشمولية

■ بمناسبة الانجاز العراقي العظيم ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة المشاركين في المؤتمر التاسع للأطباء العرب الامريكيين

عبر المشاركون في المؤتمر العلمي التاسع للاطباء العرب الامريكيين عن تهانيهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالانجاز العظيم الذي تحقق على ايدي العلماء والفنيين العراقيين والمتمثل باطلاق صاروخ (العابد) الحامل للاقمار الصناعية والصاروخ تموز واحد .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور (جون شماس) رئيس جمعية الاطباء العرب الامريكيين باسم المشاركين لمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر في ما ياتي نصها :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم

بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر العلمي التاسع الذي عقدته الجمعية الطبية للاطباء العرب الامريكيين بالتعاون مع وزارة الصحة ينتهز الاطباء المشاركون في المؤتمر هذه الفرصة للاعراب لسيادتكم عن فائق الشكر والتقدير للدعم الذي اوليتموه لهذا المؤتمر والاهتمام البالغ وكرم الضيافة العربية التي قوبلنا بها طيلة مكوثنا في وطننا الثاني العراق ..

ولقد سررنا جدا ما شاهدناه من نهضة حضارية على كل الاصعدة الثقافية والاجتماعية والتربوية والعلمية والصحية حيث تواكبت جميعها مع حالة النهوض الشامل التي يشهدها العراق في كل الميادين في زمن النصر والسلام الذي تحقق بفضل قيادتكم الرشيدة والتضحيات السخية التي قدمها ابناء العراق الابطال دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي والكرامة والسيادة الوطنية .. ونثني على المستوى المتطور والرائع الذي وصل اليه الزملاء الاطباء العراقيون .. كما ننتهز الفرصة لنهنئكم بالانجاز العظيم الذي تحقق على ايدي العلماء والفنيين العراقيين باطلاق صاروخ العابد الحامل للاقمار الصناعية والصاروخ تموز واحد ذي المدى الفي كيلو متر الذي نقل العراق الى مصاف الدول المتقدمة في تكنولوجيا الفضاء .

نتمنى للعراق كل الخير والرفعة والتقدم والازدهار خلف قيادتكم الحكيمة والله الموفق ..

الدكتور
جون شماس
رئيس جمعية الاطباء العرب الامريكيين
عن المشاركين في المؤتمر

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

بارك المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الانجاز العلمي الذي حققه العراق باطلاق منظمة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

واكد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في اختتام اعمال الدورة العادية الثانية له ان هذا الانجاز التقني الرائد الذي يضيفه العراقيون الى سجل انجازاتهم الرائعة والمتميزة ياتي متزامنا مع دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث .

وقال ان العمال العرب وهم يتلقون نبا هذا الانجاز انما يتطلعون الى الافق العربي الجديد الذي تتطلع اليه الجماهير العربية في كل مكان دعما لصمود ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الباسلة والتي ياتي (العابد) دعما كبيرا وسندا عظيما لها . واع

■ واسط ■

ندوة علمية حول دور المنظمات الجماهيرية في حماية البيئة

ناقشت ندوة علمية نظمها فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي بالتنسيق مع دائرة صحة المحافظة دور المنظمات الجماهيرية في حماية البيئة .

واشار الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الندوة التي حضرها السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب للحزب الى الاهتمام الذي توليه القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للنظافة وحماية البيئة ودرء مخاطرها .

وتليت في الندوة بمدينة الكوت بحوث علمية قدمت من قبل قيادة فرع واسط للحزب واتحاد نساء ودائرة صحة المحافظة تناولت دور المنظمات الجماهيرية في حماية البيئة من خلال التوعية والتثقيف والتعبئة الجماهيرية .

المجلس المركزي لنقابة المعلمين يبدأ اعماله

بدات صباح امس اجتماعات المجلس المركزي لنقابة المعلمين تحت شعار (الانسان غاية الثورة ووسيلتها للبناء والتقدم) في قاعة النقابة وتستمر يومين .

والقى السيد حاتم حميد علي نقيب المعلمين في حفل الافتتاح الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة اشاد فيها بالرعاية الكريمة التي يحظى بها التربويون في العراق من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبارك الجهود الكبيرة التي يبذلها مجاهدو التصنيع العسكري والتي تكللت بالانجاز العلمي الكبير . منظومة العابد و (تموز ١) .

وتم خلال الاجتماعات مناقشة تقارير حول امانة الصندوق ولجنة شؤون التعليم ولجنة شؤون الاعضاء ونشاطات وعمل فروع النقابة في المحافظات وعقدت على هامش اجتماع اليوم ندوة تربوية حول التربية الخاصة في العراق من حيث الواقع والافاق المستقبلية .

وناقش المنتدون مواضيع حول مسيرة تجربة صفوف التربية الخاصة في العراق وتطويرها وعملية تشخيص الاطفال بطيئي التعلم بين الواقع والطموح والتشخيص وقياس القدرة على التعلم لصفوف التربية الخاصة والاحتياجات الخاصة للاطفال بطيئي التعلم والاقتراحات الكفيلة بتطوير هذه التجربة في العراق

وزير الحكم المحلي يرسي حجر الاساس لمشروع ماء ناحيتي العزيزية والحفرية الموحد

ارسى السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي امس الحجر الاساس لمشروع ماء ناحيتي العزيزية والحفرية الموحد الذي من المقرر انجازه خلال (٣٦) شهرا .

واقيم للمناسبة احتفال جماهيري حضره وكيل الوزارة ومحافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب في المحافظة وعدد من المديرين العامين بالوزارة .

وتبلغ طاقة المشروع الذي تبلغ كلفته (٩) ملايين و (٢٥٠) الف دينار (١٠) ملايين غالون يوميا .. ويتكون من مضخات للسحب الواطيء والدفع العالي وثلاثة احواض لترسيب المياه بقطر (٣٨) مترا وبناية للمرشحات وخزان ارضي بسعة ثلاثة الاف متر مكعب وبناية للتصفية والتعقيم وورشة فنية وخزانين عاليين الاول في ناحية العزيزية بسعة مليون غالون يوميا والثاني في ناحية الحفرية بسعة نصف مليون غالون يوميا .

كما يحتوي المشروع على انابيب لضخ الماء الصافي الى ناحية العزيزية بطول (١٠) كيلومترات وبقطر (٦٠٩) مليمترات وانابيب اخرى لضخ الماء الى ناحية الحفرية بطول (١٥) كيلو مترا وبقطر (٤٠٦) مليمترات اضافة الى انبوب مغذ يربط محطة السحب بالمشروع بطول (٤٦٨٠) مترا وبقطر (٧١١) مليمترا وخمس دور للعاملين في المشروع ودار استراحة .

وزير الاوقاف يلتقي امام جامع نايروبي

اشاد الشيخ محمد علي نانو واعظ جوامع نايروبي في كينيا بدعم ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات والمراكز الاسلامية في شتى انحاء العالم .

وبارك الشيخ نانو خلال لقائه امس بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية جهود السيد الرئيس القائد المتواصلة من اجل عز العرب والمسلمين ورفع راية الحق والعدل والسلام ..

كما اشاد بمبادرة العراق بتخصيص مقاعد دراسية للطلبة المسلمين في جامعة صدام للعلوم الاسلامية .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك والتصدي للحركات الهدامة حفاظا على وحدة المسلمين .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ... بدأت اعمال الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي ■

تحيات القائد لمفكري الامة العربية ومؤرخيها ينقلها السيد لطيف نصيف جاسم

ممثل السيد الرئيس القائد : علينا أن نعمق الحوار والنقاش بجرأة وحرية فكرية مهما كانت اجتهاداتنا لمواجهة اخطار الدس الشعوبي في التاريخ العربي والاسلامي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات امس اعمال الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي التي تنظمها هيئة كتابة التاريخ في العراق وتستمر اربعة ايام .

ولناب السيد الرئيس لافتتاح الندوة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس هيئة كتابة التاريخ في العراق .

وبدأ الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

القى بعدها ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم كلمة في حفل افتتاح الندوة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمفكري الامة العربية ومؤرخيها .

وقال انني على يقين ثابت وكامل انكم جميعا من حيث ما اتيتم من مشرق الوطن العربي ومغربه تحملون في صدوركم وفي قلوبكم ذاكرة التاريخ وحضارة الامة وكنوزها وهمومها وتطلعاتها نحو ذرى المجد والمستقبل .

واضاف لم نجد في الشعوب الاخرى وتاريخها ماتعرضت له من دس وتشويه بمثل ماتعرضت له الامة العربية وعلى امتداد عصورها .

وقال في الوقت الذي نعمل فيه من اجل بناء الانسان فكريا وثقافيا وحضاريا ونبصره بمخاطر استهداف النفس فاننا نتصل بانق واصعب حلقات التطور العلمي ونسجل فيها تفوقا كبيراً والحمد لله .

وفي ماياتي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ايها الاخوة الاشقاء

باسم الله وعلى بركة الله وباسم السيد الرئيس القائد البطل صدام حسين صانع النصر والسلام نبدا اليوم عملا جديداً فكريا وعلميا يتعلق بتاريخنا العربي الاسلامي .

وبدءا اسمحوا لي ان انقل لكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته لكم جميعا بطيب الاقامة في بلدكم العراق وفي بغدادكم التي تعتزون بها اعتزازا كبيرا لانها تحمل تاريخ العرب وتاريخ المسلمين .

وانني على يقين ثابت وكامل انكم جميعا من حيث ماأتيتم من مشرق الوطن العربي ومغربه تحملون في صدوركم وفي قلوبكم وتختزنون في ذاكرتكم التاريخ وحضارة الامة وكنوزها وهمومها وتطلعاتها نحو ذرى المجد والمستقبل وعندما نقول تحملون كنوز الامة لايعني ان يكون ذلك منقطعا عن التطور او عن المستقبل او ان هذه الكنوز لم تستهدف عبر التاريخ الماضي من قبل الاعداء الذين استغلوا سماحة الاسلام واستغلوا انسانية العروبة فارادوا من خلال هذين المدخلين ان يطعنوا العروبة ويطعنوا الاسلام من خلال النفاذ الى هذه الحقائق الاسلامية وخصائص السماحة .

ولم نجد في تاريخ الشعوب الاخرى هذا التداخل او هذا الدس او هذا التشويه كما هو جار في حياة امتنا العربية على امتداد عصورها وقد تجسم هذا التداخل بعد الاسلام وهو معروف لكم مختصين وباحثين وكاشفي اقنعة وبراقع التزيف للشعوبية المقيتة التي تداخلت مع العرب ومع المسلمين وارادت ان تطعنهم في الصميم وتشوه تاريخهم وحضارتهم ومبادىء الدين الاسلامي .

ايها الاخوة

نحن هنا في العراق واجهنا اعتى هجمة شعوبية عنصرية حاقدة ارادت ان تقتلع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف في بلدنا وفي امتنا واعتبرت القومية صنوا للصهيونية وهنالك وثائق تؤكد هذه الحقائق وارادت ان توجد تداخلا بين الفكر الاسلامي النقي وما يحمله سكان هضبة الشرق المعروفون لكم .

لقد تكسرت هذه الهجمة الشعوبية الحاقدة بصمود ابنائكم في العراق وبقيادة بطل القادسية القائد العظيم صدام حسين حامل لواء العروبة والرجل المؤمن الذي تصدى ببسالة وبشجاعة رائعة لهذه الهجمة الشعوبية الحاقدة .

ايها الاخوة

لقد بدات فكرة الندوة منذ اكثر من علم وجرت اتصالات مع المؤرخين والمفكرين العرب لعقد هذه الندوة ولم يتاخر الزمن لاننا ندرك ان بحث هذا الموضوع يتطلب قدرا من التمحيص وقدرا من الرؤية وقدرا من التامل الدقيق للتاريخ العربي والاسلامي لكي يكون الهدف سليما .

واننا من خلال هذه الندوة ماتطمح اليه هو الحوار الهادىء الحوار البناء ان نستشعر الخطر وان نستشعر التحديات اذا كانت التحديات في احد الاقطار كما جار الان في اوربا تحديات مادية صرف وتحديات في شرق وغرب العالم الاسلامي تحديات روحية اضافة الى جانب المادي المرتبط بالحالة الروحية .

وعندما نتحصن روحيا وتتكون الشخصية الاسلامية التي تخلق توازنا بين العروبة والاسلام فان الشخصية تكون متوازنة ومؤثرة في قدرتها على التفاعل سواء في وسطها او في نشر لواء الاسلام والعروبة في كل مكان فالهدف الاسلمي هو الحوار والنقاش ومحاولة التصدي لهذا المدخل الخطير على التاريخ العربي والاسلامي .

ايها الاخوة الافاضل

نحن في العراق لانقول لكم انكم ضيوف علينا الان فانتم في بلدكم تمتلكون حرية التعبير عما تريدون وبما تجتهدون وما تحملون من معرفة في خصائص هذا الموضوع الخطير في التحاور والنقاش بينكم حصيلة فكرية كبيرة وارضية تبنى عليها ذخيرة المستقبل لمواجهة الدس الشعوبي في التاريخ العربي الاسلامي والدس في الثقافة العربية الاسلامية وغير ذلك من الامور والمطروحة على جدول هذه الندوة الفكرية .

ومن حسن الطالع انكم تاتون الى بلدكم العراق وهو مكلل بالنصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حيث انطلق الى ولوج ابواب العلم في ادق حلقاتها منذ تصنيع صواريخ الحسين والعباس والتقاطع وطائراة الانذار المبكر عدنان واحد ومن ثم اطلاق منظومة صواريخ (العابد) و (صاروخ تموز ١) بمدى الفي كيلو متر في الوقت الذي نعمل فيه من اجل بناء الانسان فكريا وثقافيا وحضاريا ونبصره بمخاطر استهداف العقل فاننا نتصل بادق واصعب حلقات التطور العلمي ونسجل فيها تفوقا كبيرا والحمد لله .

وهذا التفوق نصر للعرب والمسلمين لاننا لانريد من امتلاك هذه القدرات العلمية المتطورة والعسكرية الهائلة للعدوان والتهديد نريد هذه القدرات من اجل ان تبقى كرامة الامة مصانة وتبقى الامة كما كانت دائما امة السماحة وامة الكرم وامة النخوة وامة التفاعل الانساني وان تبقى القومية العربية شعلة مضيئة في العالم وكما قال الرئيس القائد صدام حسين بلقائه مع الاخوة العرب من لجان التضامن (ان على العرب في هذه اللحظة التاريخية دورا يجب ان يمارسوه دورا انسانيا ودورا وطنيا) .

وفي يقيني ان الدور الوطني والانساني لايمكن ان ننهض بهما بدون ان نكون متسلحين بالقوة اولا داخل النفس والقوة التي ترتبط بها وهي القوة المادية سواء في مجال المواجهة او في مجال صلتنا بشعوبنا وصلتنا بالامة العربية .

مرة اخرى انقل لكم تحيات الرئيس القائد صدام حسين الذي حملني تحية خاصة لكم واملي الكبير ان يجرى الحوار بروح السماحة التي تعود عليها العرب مهما كانت الاجتهادات متباعدة فعلينا ان نعمق الحوار وان نصحح لبعضنا .

وان عملية التقاطع في الحوار هي عملية ليست من منهجنا على الاطلاق وتذكرون في التاريخ كيف كانت الجامعة المستنصرية تجرى فيها حوارات بين جميع المذاهب .

ونحن الان امام ظاهرة خطيرة من الناحية التاريخية واجهناها في الماضي . الماضي القديم جدا وواجهناها في صدر الاسلام وواجهناها في زمن الدولتين الاموية والعباسية وواجهناها في الازمنة المتاخرة وواجهناها الان كما هو معروف لديكم تماما في قادسية صدام وسوف نواجهها في المستقبل لانها مدخل خطير يتبرقع باغطية خطيرة وهي ما يطلق عليها . بالحركات السياسية المغطاة بغطاء الدين ولذلك علينا ان نكون ايجابيين في الحوار والتفاعل مع بعضنا لكي تكون هذه الندوة العلمية الفكرية هادفة ولبنة نؤسس عليها في المستقبل المزيد من اللقاءات في اكثر من قطر الى ان نستكشف الطريق الصحيح .

تمنياتي لكم ايها الاخوة بطيب الاقامة في بغداد وفي ربوع العراق بلدكم العزيز عليكم وعلى كل عربي كما يقول السيد الرئيس صدام حسين (في بغداد حصة لكل عربي سواء كان في هذا القطر او ذاك بقدر ما للعرب من جهد بذلوه لحضارة بغداد عندما كانت حاضرة الدولة العباسية) اشكركم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

والقى الدكتور محمد متولي رئيس الوفد المصري المشارك في اعمال الندوة كلمة الوفود العربية حيا فيها الدور التاريخي المشرف للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته الكريمة للعلم والعلماء والمفكرين العرب في كل مكان .

وقال . ان العراق وهو يحمل رايات النصر ويتقدم في طريق التكنولوجيا يقدم المثل الرائع على ان امتنا قادرة على ولوج العلم والمعرفة وخدمة الانسانية .

واضاف بالامس كان نصر الفاو واليوم نحن نسير طريق النهضة وصناعة الصواريخ العربية التي تؤشر مرحلة دخولنا عصر التكنولوجيا المتقدمة .

وعن اهتمامات العرب بالتاريخ ورسالتهم قال ان اهتمام العرب باهمية التاريخ وبرسالتهم الانسانية جعل الشعوبيين يركزون بشكل كبير على تشويه التاريخ والدس عليه ... بما يتطلب من المؤرخ ان يبذل جهدا لبناء الذات العربية وبناء الاجيال المقبلة .

والقى الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب كلمة قال فيها . ان وقفة المؤرخين واجتماعهم اليوم هو لتدارس اخطر واهم قضية شغلتهم منذ زمن بعيد الا وهو التحريفات والتشويهات والتفسيرات المغرضة التي بثتها الاقوام غير العربية التي تعادي الامة العربية واهدافها الانسانية بهدف الاساءة الى حضارتها العظيمة .

واضاف ان عقد هذه الندوة يعد ضرورة تاريخية لتسليط الضوء بجراة وحرية فكرية حقيقية وبنقاش هادف على جوانب مهمة من جوانب الدس الشعوبي .

وحيا هيئة كتابة التاريخ التي لم تقتصر على دراسة تاريخ العراق المحلي وانما ولدت ولادة قومية لتاخذ على عاتقها دراسة الاشكاليات كافة التي يتعرض لها تاريخ الوطن العربي وعلاقته بالتواريخ الانسانية الاخرى .

ثم القى السيد عبدالكريم اكريم من القطر المغربي الشقيق عضو المجلس العالمي الاندلسي كلمة نقل فيها تحيات المجلس العالمي الاندلسي للمشاركين في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي وتمنياته بالموفقية في الوصول الى الاهداف التي يسعى اليها مفكرو الامة ومؤرخوها باستعادة الحضارة العربية مجدها وزهوها .

■ وتناقش الندوة ... التي يشارك فيها (٢٥٠) مفكرا ومؤرخا من مختلف الاقطار العربية .. على مدى اربعة ايام (٦٠) بحثا في اربعة محاور تتناول الدس الشعوبي في التاريخ القديم وفي التاريخ الاسلامي والعقيدة الاسلامية وما يتبعها من علوم القرآن والسنة النبوية واللغة العربية الى جانب دراسة اساليب الدس الشعوبي في العصر الحديث ..

■ وحضر حفل افتتاح الندوة الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع ووكيل وزارة الثقافة والاعلام وعدد من رؤساء الجامعات العراقية والوفود العربية المشاركة .

اكليل زهور على نصب الشهيد

وضع مفكرو الامة ومؤرخوها المشاركون في الندوة القومية لمواجهة الدس الشعوبي اكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول.

وزار المفكرون والمؤرخون المتحف العراقي وتجولوا في اروقته وقاعاته واطلعوا على كنوزه ومحتوياته التي تعكس الحضارات العريقة التي شهدتها ارض وادي الرافدين عبر مختلف العصور التاريخية .

كما اطلعوا على الكنوز الضخمة التي تم اكتشافها مؤخرا والتي ضمت الحلي والنفائس والمصوغات الذهبية التي عكست روعة ودقة ومهارة الانسان العراقي وقدرته على صنع مجده .

■ مفكرو الامة ومؤرخوها يؤكدون :

اطلاق (العابد) انعطافة تاريخية في حياة الامة العربية

وصف مفكرو الامة ومؤرخوها نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية بانها انعطافة تاريخية جديدة في حياة الامة العربية وخطوة كبيرة مباركة للارتقائها ذرى المجد والحضارة .

واكدوا في احاديث ادلوا بها ل (واع) ان هذا المنجز العلمي الكبير اعطى قوة وبعدا ستراتيجيا لامة العرب وهي تبدا نهوضها الشامل الذي لاحت بشائره من ارض الرافدين ارض الحضارات ارض العراق .

■ وقال الدكتور عبدالله حسن الشيبة رئيس قسم التاريخ في جامعة صنعاء ان ماحققه العراق يعد منجزا كبيرا للامة العربية ويشكل عطاءا ثرا لها وفاتحة خير لان تسهم في بناء الحضارة الانسانية .

واضاف ان العراق حقق عبر التاريخ الكثير من الانجازات العلمية مثلما حقق للامة نصرها المبين على العدو الايراني ففي كل يوم يحقق العراق معجزة ويرسم لابناء العروبة شارة نصر جديدة على طريق المجد والسؤدد .

■ وقال الدكتور محمود متولي استاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة المينا في جمهورية مصر العربية . انه من دواعي الفخر والاعتزاز لكل عربي ان يصل العراق الى قدرة تكنولوجية تؤهله لاطلاق صاروخ حامل للاقمار الصناعية مما يدلل قدرته على العطاء وحماية الامة العربية مما يحيط بها من اخطار عدوانية .

واضاف ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية جعلنا نشعر بالاعتزاز والثقة الكبيرة بالنفس ويجعل الكيان الصهيوني يفكر كثيرا قبل ان يقدم على اي عمل عدواني ضد الامة العربية .

■ وقال الدكتور عبدالمنعم ماجد استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة عين شمس سرني جدا سماعي خبر اطلاق العراق صاروخ العابد الحامل للاقمار الصناعية واحسست كاستاذ تاريخ بان الامة العربية مقبلة على مرحلة جديدة في تاريخها الحديث

واضاف ان العراق الذي كان دائما سباقا في مجال العطاء والريادة للامة العربية حقق نصرا كبيرا اخر يضاف الى انتصارات الامة التاريخية .

■ وقال الدكتور احمد عبدالملك الخبير في وزارة الاعلام بدولة قطر ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية حقق توازنا حقيقيا بالمنطقة العربية لاسيما وان هذا التوازن كان مطلوبا منذ فترة طويلة .

واضاف ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية جاء ليكبح جماح اعداء الامة العربية والمتشدقين بسياسة الامر الواقع وتهميش الدور الحضاري للامة العربية التي كانت على مر العصور مصدر اشعاع للامم الاخرى ومنارة علم وحضارة تهتدي بها الشعوب المجاورة .

■ وقال الدكتور عبد العزيز سالم رئيس قسم التاريخ في جامعة الاسكندرية ومدير معهد البحر المتوسط .. ان العراق وبعد هذه الحرب الضروس التي استمرت ثماني سنوات استطاع ان يحقق اجمل حلم عربي في ذاكرة الانسان العربي .

واضاف اننا كعرب وكمصريين نشعر بالفخر والاعتزاز بهذا الانجاز العلمي والستراتيجي الذي نجح فيه العراق املين ان يكون ذلك فاتحة خير لحلقات اكثر تقدما لتزداد منعة الامة ولكي يقوى درعها المتين وتستعيد ارثها الحضاري الزاخر بعون الله .

■ وهنا السيد عبدالكريم اكرمين رئيس جمعية المؤرخين المغاربة السيد الرئيس القائد صدام حسين وابناء العراق النشامى الذين فجروا طاقاتهم المبدعة الخلاقة باتجاه خدمة الامة العربية وتعزيز معنى وجودها وكينونتها . وقال . ان اي تقدم يحرزه العراق في ميدان البناء والعمل الجاد وهو يتصدر طليعة الامة سيكون له بكل تاكيد اثر ايجابي فاعل تحقيق اهدافها وطموحاتها

وقال يحق للامة العربية الان ان ترفع راسها عالية بفضل ماحققه لها العراق من رفعة ومجد بنجاحه بتحقيق انجاز علمي هو الاول من نوعه في الوطن العربي ولايزال صعب المنال على الكثير من دول العالم . الا وهو منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية .

■ وعبرت المؤرخة مسعودة بنت يحيى من القطر الجزائري الشقيق عن فرحها الغامر بما حققه العراق مشيرة الى ان المثقفين الجزائريين حينما سمعوا نبا نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية تبادلوا التهاني واحيوا جلسات من النقاش التي تشع منها انوار الامل بمستقبل مشرق للامة العربية .

وحيت في ختام حديثها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده النشامى من مجاهدي التصنيع العسكري الذين حققوا هذه المفخرة العربية الجديدة وهم يتواصلون مع ما حققه بالامس جند العراق من انتصارات كبيرة وملاحم بطولية على الجناح الشرقي للامة العربية .

اجتماع للجنة التنسيق بين المنشآت الانتاجية والتسويقية

عقدت لجنة التنسيق بين المنشات الانتاجية والتسويقية اجتماعها الشهري برئاسة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة .

■ وناقشت اللجنة الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها والمتضمنة موقف السلع الاساسية ومتابعة سير تنفيذ العقود التسويقية خلال الاشهر الاحد عشر الماضية من العام الحالي اضافة الى موضوعات العقود التسويقية للعام المقبل والاستيراد بدون تحويل خارجي ونوعية الانتاج المحلي .

■ واستعرض في الاجتماع مفردات تنفيذ التوصيات السابقة الخاصة بنقل المهام التسويقية لمجاميع سلعية مختلفة من الاسواق المركزية الى الجهة المنتجة لها كالسجائر والشخاط والدفاتر المدرسية وتاليف لجنة لدراسة امكانية منح خصم النقل الى الوكلاء الذين يقومون بتسويق منتجات المنشاة العامة للصناعات القطنية بنسبة تتراوح بين (١٠ ـ ١٣) بالمائة من سعر المفرد واعتبارا من الاول من العام المقبل .

■ واظهرت التقارير الوضع الجيد للارصدة المخزنية للسلع الغذائية والحبوب واستمرار تحسن القدرات الانتاجية للزيوت ومساحيق الغسيل وتحقيق نسب تنفيذ جيدة للكميات المتعاقد عليها بين الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والمنشات العامة للزيوت النباتية تتراوح بين (١٥٥) بالمائة للزيوت السائلة و (١١٩) بالمائة للمنظفات و (١١٤) بالمائة لصابون الغار و (١٠٦) بالمائة للزيوت الصلبة و (١٠١) بالمائة لصوابين التواليت .

■ كما اظهر التقرير المستوى التنفيذي الجيد للعقود المبرمة بين الشركة العامة للاسواق المركزية والجهات الانتاجية حيث بلغت نسب التنفيذ لانتاج دفتر (٨٠) ورقة (١٢٦) بالمائة و (١٠٩) بالمائة لدفتر (٢٠٠) ورقة و (١٥٠) بالمائة للسجاد الميكانيكي و (٤٣٢) بالمائة للخام الابيض و (١١٨) بالمائة للخام الاسمر و (٣٤٥) بالمائة للمصابيح الملونة (١٥) واط و (٤٧٤) بالمائة لقواعد المصابيح و (١٤٧) بالمائة للبدلات الرجالية و (١٣١) بالمائة للقمصان و (١١٠) بالمائة للسفاري الرجالية و (١٩١) بالمائة للبجامات الرجالية .

■ وناقش الاجتماع ايضا استنتاجات وتوصيات الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية حول المنتجات المستوردة من قبل القطاع الخاص بدون تحويل خارجي للاشهر التسعة الاولى من العام الحالي والذي اوضحت تقاريره ان (٨٣) بالمائة من المنتجات المستوردة مطابقة للمواصفات فيما تركزت معظم عيوب النسبة المتبقية في التلوث الميكروبي وعدم ايفاء المنتوج لمتطلبات الصحة والسلامة العامة وعيوب في الاداء . واوصى الجهاز باطلاع المستورد على المواصفات القياسية العراقية والعالمية ليتم الاستيراد وفقا لها وذكر اسم ورقم المواصفة في اجازة الاستيراد الممنوحة للمستورد العراقي .

مؤتمر لتقييم كفاءة اداء مصلحتي اسالة ماء ومجاري بغداد

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تعقد امانة بغداد السنة المقبل المؤتمر الخاص بتقييم كفاءة اداء مصلحتي اسالة ماء ومجاري بغداد .

ويناقش المؤتمرون على مدى يومين واقع الخدمات التي تقدمها اسالة ماء ومجاري بغداد والنسب المتحققة على اجمالي ممارسة انشطتها المختلفة وطبيعة التشغيل فيهما .

وتتولى امانة بغداد من خلال المصلحتين المذكورتين انشاء وتنفيذ العديد من مشاريع توفير الماء الصالح للشرب ومد انابيب المجاري الصحية وتصريف مياه الامطار وباطوال واحجام مختلفة شملت معظم انحاء مدينة بغداد ومناطقها السكنية .

■ جامعة البصرة ■

بدء الندوة الخاصة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية



■ من فاروق حمدي :

يشهد الموسم الثقافي لجامعة البصرة هذا العام نشاطا بارزا ومتميزا تسهم فيه مراكز وكليات واقسام الجامعة التي قطعت شوطا كبيرا في مجال عقد واقامة الندوات العلمية والثقافية والسياسية والاجتماعية التي تسهم تماما في تعزيز الواقع العلمي لاساتذة وطلبة الجامعة .

ومن هذه الندوات تبرز اجتماعات الدورة الثانية عشرة للامانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية التي بدأت اعمالها في العشرين من الشهر الحالي .

اعلن ذلك ـ للجمهورية ـ السيد رئيس جامعة البصرة وقال .

ـ يأتي انعقاد هذه الدورة وعراقنا العظيم يعيش افراح النصر والسلام في زمن القائد الرمز صدام حسين وبدعوة من مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة التي تضطلع باقامة وعقد الندوات العلمية المختصة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية .

واضاف ان هذه الندوة التي تعد تظاهرة علمية يشارك فيها ممثلون عن الاقطار العربية الشقيقة المنضمة للامانة المتمثلة بمركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين وادارة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية ومركز الوثائق والدراسات في دولة الامارات العربية المتحدة وادارة التراث والمخطوطات بسلطنة عمان وقسم الوثائق والابحاث بالديوان الاميري بدولة قطر ومركز الدراسات والبحوث بالجمهورية العربية اليمنية ومجلة دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية بجامعة الكويت ومركز الدراسات التركية . بجامعة الموصل ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومركز الدراسات الايرانية في جامعة البصرة فضلا عن مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة (صاحب الدعوة) ومركز المعلومات بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض ومعهد البحوث والدراسات العربية في بغداد .

واشار السيد رئيس جامعة البصرة الى ان اجتماعات هذه الدورة سيتم فيها استعراض نشاطات المراكز للعام الماضي وخططها المستقبلية وانتخاب الامين العام لمراكز الدراسات والوثائق في الخليج العربي .

وقال كما سينظم المركز الثقافي بالجامعة ندوة خاصة لمناسبة مرور (٢٥) عاما على وفاة الشاعر العربي بدر شاكر السياب واستضافة اتحاد الكيمياويين العرب وعقد جلسة علمية على ارض مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يتم خلالها مناقشة (٣٠) بحثا في التخصصات الكيمياوية كما سيعقد مركز دراسات الخليج العربي بالجامعة ندوات خاصة بتقييم تجربة مجلس التعاون الخليجي واخرى خاصة بالادارة والاقتصاد وحول افاق التعاون بين دول مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي . كما ستعقد الجامعة خلال هذا الموسم عقد حلقة نقاشية حول مستقبل العلاقات العراقية المصرية وافاق تطورها .

وسلط السيد رئيس جامعة البصرة الضوء على انشطة المراكز والاقسام بالجامعة بقوله :

سيشهد الموسم الدراسي الحالي كما اشرنا الى عقد العديد من مثل هذه الندوات واللقاءات التي تهدف الى تطوير العلاقات وتبادل الخبرات والمعلومات وذلك من خلال انتشار المراكز العلمية والثقافية والاجتماعية بالجامعة والتي تشمل مركز علوم البحار ومركز الاستشارات الهندسية ومركز الدراسات الايرانية ومركز الحاسبة الالكترونية ومركز دراسات الخليج العربي . والمركز الثقافي ومركز اللغات الحية ودار الحكمة ومركز العلوم الزراعية والطبية بينما حققت الجامعة في مجال قبول الطلبة في الدراسات العليا تطورا كبيرا ليرتفع عدد الطلبة المقبولين في هذا التخصص من (٢٤) طالبا وطالبة عام (١٩٨٩) الى اكثر من (٢٥٠) طالبا وطالبة ومن (١٠) الاف طالب وطالبة من الدراسات الاولية الى (١٥) الف طالب وطالبة يضمنهم عدد من الطلبة العرب . كذلك شهد قسم الدراسات العليا بالجامعة هو الاخر تطورا في مجال التخصصات العلمية للحصول على شهادة الدكتوراه في خمسة تخصصات بينما يجري التخطيط لاستحداث دراسات عليا في الجامعة التي تشهد في هذه المرحلة اهتماما كبيرا من لدن قيادة الحزب والثورة .

واشار الى ان مشاريع عمرانية وخدمية يتواصل العمل لتنفيذها في جامعة البصرة بكلفة تزيد على (٣٦) مليون دينار .

تلاحم الثغرين

محمد سالم ولد عبدالودود

■ وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي

في الجمهورية الاسلامية الموريتانية ■

يا "فاو" كانَ اليومُ منكَ الموعِدا
هدَرَت مياهُ محيطنا وخليجنا
قومُ النبي محمدٍ وأرومة
خمدت به نار المجوس ونقّلت
وبه غدونا للبرية قادةً
كم "هيكلٍ" للشرك هدّمنا وكم
يا "فاوُ" يا بلدَ الوفاء لمن وفى
حيتك "شنقيط" التي حنّت إلى
عانت من الآلام ما عانيته
ولها من الآمالِ مالكَ في غدٍ
حيتكِ من ثغر "رباط" أهله
تتحطم الأطماع فوق صفاتهم
بوابتا وطن العروبة أنتما
صدّا عن الثغرين كل مغامرٍ
يا "فاو" إن لنا مدًى نهفو له
لك عهدنا ان لا تلين "قناتنا"

جئناكَ نبني منكَ ماهدم العدا
فطمت على الأعداء موجًا مزبدا
وبه تسنّمنا العلا والسؤددا
خلفاؤه من آل كسرى النهّدا
وبه حملناها على سنن الهدى
من "بيت نار" قد جعلنا مسجدا
كرمًا ومغيار الجزاء لمن عدا
هذا الخليج من "المحيط" تنهدا
فإذا دعوت، فإنها رجع الصدا
متألق يجلو الظلام مبددا
مذ ألف عام لا يبالون الردى
ويواجهون اليوم حقدا اسودا
والبكما خفر السواحل أسندا
متسلل بين الصفوف ليفسدا
شرفًا وأنا سائرون إلى المدى
للغازين وأن نموت لنخلدا

■ لمخالفتهم الشروط والتعليمات ■

احالة عدد من الوكلاء واصحاب الافران الى المحاكم المختصة

قررت وزارة التجارة احالة عدد من الوكلاء والبائعين واصحاب الافران الى المحاكم المختصة لمخالفتهم شروط وقوانين البيع والاوزان .

■ فقد تقرر احالة توفيق ميخائيل وكيل الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن وبائعي الاقمشة احمد عبدالرحمن محمد علي وكريم علي مرعي في محافظة نينوى الى المحاكم المختصة لقيامهم ببيع المواد والسلع المجهزة لهم باكثر من اسعارها المقررة .

■ وتقرر ايضا احالة عدد من اصحاب الافران الى المحاكم المختصة وهم ادبية احمد نافع في منطقة الرشيد وفوزي جدوع صاحب في شارع الكفاح ووسمية حسين في مدخل مدينة الحرية وسعدون هادي صاحب في الفضل وياسر ناهض فارس وعبدالحسن خزعل احمد وماجد قزع حسان في البتاوين وحسن هادي بدوي في الشماعية لوجود نقص في اوزان الصمون ورداءة النوعية وبيع الصمون لاصحاب المطاعم .

■ كما تقرر احالة جبار حسون عبود في منطقة الالف دار في حي الامانة وقاسم محمد مجول من المشتل لرداءة انتاج الصمون ونقص في الاوزان وتوزيع الصمون على اصحاب المطاعم وانتاج المعجنات بكميات كبيرة على حساب انتاج الصمون .

■ في الكويت ■

اجتماعات الدورة (٦٤) لمجلس ادارة الشركة العربية للملاحة تبدأ الاربعاء المقبل

تعقد في الكويت الاربعاء المقبل اجتماعات الدورة الرابعة والسبعين لمجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة وتستمر يومين .

■ ابلغ ذلك وكيل وزارة النقل والمواصلات ل (واع) وقال : ان هذه الاجتماعات ستناقش الميزانية التقديرية للعام المقبل وتوصيات اللجنة التنفيذية المتعلقة بتبادل تسجيل اعلام السفن اضافة الى المصادقة على محضر الاجتماع السابق وتحديد موعد مكان الاجتماع المقبل .

■ ويذكر ان شركة الملاحة العربية المتحدة التي اسست عام ١٩٦٣ ويساهم فيها العراق والاردن ومصر والكويت والسودان وليبيا وسورية تمتلك سبع بواخر مختلفة الاحجام والانواع تبلغ حمولاتها الاجمالية (٣٢) الفا و(٤٦٠) طنا .

مغادرة

غادر بغداد امس السيد شاروت وكيل وزارة الصناعة والطاقة اليوغسلافي نائب رئيس اللجنة اليوغسلافية العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني في ختام زيارة للعراق استغرقت ٩ ايام .

واجرى السيد شاروت خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الاسكان والتعمير والتجارة تناولت تطوير العلاقات القائمة بين البلدين بالاضافة الى متابعة اعمال اللجنة المشتركة العراقية ـ اليوغسلافية .

وكان في توديعه في المطار وكيل وزارة الاسكان والتعمير .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سينمائي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

سينما بابل : (كل هذا الحب) تمثيل ليلى علوي ونور الشريف

■ مسرح الخيمة : (اليدروم) تمثيل سهير رمزي وليلى علوي وسناء جميل وممدوح عبدالعليم . علما ان مواعيد عرض هذا الشريط هي الرابعة والسادسة مساء

■ سينما اطلس : (حراسات) هندي

■ سينما المنصور : (المخلوقون السبعة) اجنبي

■ سينما الفانوس السحري : (البوليس الالي) وهو من افلام الرسوم المتحركة . علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي : (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا (٢,ـ) ظهرا و(٣,٣٠) عصرا .

■ المسارح ■

منتدى المسرح : (ترنموتة) تمثيل انعام البطاط وعباس الحربي وفائزة جاسم . واخراج ناجي عبدالامير . يبدأ العرض الساعة الخامسة مساء .

■ المسرح الوطني : (فندق وسط المدينة) تمثيل مديحة وجدي وخليل عبدالقادر وطالب الفراتي . اخراج فتحي زين العابدين وتاليف سامي نجم ـ ٣,٠ عصرا .

يبدأ العرض الساعة ٧,٣٠ مساء

■ مسرح النجاح : (اطراف المدينة) تمثيل اسيا كمال وبهجت الجبوري وجاسم شرف . اخراج محسن العلي ـ ترفع الستارة الساعة ٧,٣٠ مساء .

■ امسية ■

امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع بابل لهذا اليوم عنوانها (قراءات في الادب الاجنبي) يشارك فيها السادة : عبدالمنعم الصالحي . عباس ديكان . سليم لطيف . حسين علوان . نهاد عبدالستار وعبدالستار شويله . يقدم الامسية السيد كاظم ابراهيم عمران

■ المعارض ■

قاعة الاورفه لي تضيف معرض الفنانة راجحة القدسي والذي يضم مجموعة من اللوحات الزيتية كما يستمر معرض الرسم على الزجاج للفنانين ابتسام كبة وشامل كبة

■ قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة معرض رسالة الطبيعة الفنانة حياة جميل حافظ ويضم مجموعة من اللوحات الفنية المنفذة بالالوان الزيتية

■ قاعة عبلة تحتضن معرض المقتنيات الفنية الذي يضم مجموعة من المقتنيات التحفية والفنية والتراثية المتنوعة

■ مركز صدام للفنون يستمر في استضافة المعرض الذي يقام لمناسبة الذكرى الاولى لرحيل الفنان خالد الجادر والذي يضم (٢٧٠) لوحة زيتية وتخطيطية تعكس مسيرة الفنان وتجاربه الابداعية وعطاءاته خلال حياته الفنية

■ زيارة ■

وهذه دعوة لاصطحاب افراد العائلة لزيارة قصر المعشوق الذي يقع في سامراء والاطلاع على هذا القصر الاثري الذي يعد من ابنية الخليفة العباسي المعتمد على الله بن المتوكل بعد توليه الخلافة في سامراء عاصمة الدولة العباسية سنة (٢٥٦) هجرية ويسمى ايضا قصر العاشق .

القصر يقع على الضفة اليمنى من نهر الاسحاقي ومشيد على مساحة قدرها (١٣) الفا و(٥٦) مترا مربعا .

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح سوق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد ويكون يوم السبت عطلة الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ـ,١٠ صباحا وينتهي الساعة

من اصدقاء التعارف

الاسم : اراس نوري الدلوي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الشعر
العنوان : محافظة اربيل قضاء كلار مجمع الصمود العصري

أغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب ياس خضر «مادرينا» بعث بها الاصدقاء :ـ

ـ حسن هادي من بغداد ويهديها الى الاهل والاصدقاء والى لاعبي نادي الرشيد الرياضي

ـ محمد حسن مظهر من الانبار ويهديها الى جميع الاهل والاصدقاء

ـ الصديقات عفاف وابتسام ونادية وحياة وامل من بغداد الجديدة

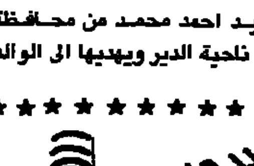
ـ وليد احمد محمد من محافظة البصرة ناحية الدير ويهديها الى الوالد والوالدة والى العم ظاهر وجاسم وعاشور والخال قاسم والى الاصدقاء محمد وهيثم وعبدالعباس وانور وحسن وحازم وريسان والى مدرسي ثانوية الدير والى جميع طلبتها .

ـ كامل منشد مشاي من محافظة ذي قار قضاء الشطرة ويهديها الى الوالد في السليمانية والى الخال في معمل طابوق الشطرة والى العم واولاد العم والى الخوال كافة .

■ مادرينا ■

مادرينا شوفتك حسرة علينا
طالت غيبتك يمتة تجينا
وحتى لو صعبة ظروفك مرنا بالغالي نشوفك

لالا تنسى حبيبك
غالي وصعب فركاك موبيدي احبك
فدركه يالمحبوب كلبي ويه كلبك
ترجع و(كلك شوف
كل جسمي مالوم
نص كلبي اخذت وياك والباقي ملجوم



■ صوت الجماهير ■

ـ مايطلبه المستمعون ـ

ضمن زاوية مايطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢,١٥ ظهرا الى مجموعة من الاغنيات هي . بهيدة . لمحمود انور . . حالي . لمنى عبدالغني . لمن هذا الجمال . لوليد توفيق . . البصرة . لماشدة نزهت . . لما يغني الحب . لهناء شاكر . توبه . لميادة حناوي . .

■ اغاني الافراح ■

نستمع في الساعة ٩,٤٥ مساء الى مجموعة من اغاني الافراح هي . . ست العرايس . لشريفة فاضل . . هالليلة فرح . لكاظم الساهر . حنة . للمجموعة .

■ برنامج ■

من البرامج المنوعة نستمع في الساعة ١٢,٥ مساء الى برنامج كلمة في ساعة .

■ سهرة الليلة ■

سهرة الليلة ستكون مع احدى اغاني ام كلثوم وهي . اروح لمين . تذاع في الساعة ١,١٠ ليلا .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا الدروس التعليمية الاتية :ـ
الهندسة . المرحلة الابتدائية
اللغة الانكليزية ـ الاول المتوسط ـ الدرس السادس
علم الاحياء ـ الخامس العلمي ـ الجهاز الدموي في الانسان
الرياضيات ـ الخامس العلمي
اللغة الانكليزية ـ الرابع العام ـ الدرس السادس
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي ـ نظرية ٨ـ٩ـ١٠
اعادة سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

افراح .. افراح .. افراح ..

تم زفاف السيد جلال كريم وهيب والسيدة اسماء شاكر هاشم . متعهما الله بحياة سعيدة تحفها البهجة ويزينها البنون .

■ الاهل يهنئون السيدة بشرى عبدالامير الدراجي والسيد سليم داخل الدراجي لمناسبة زفافهما ويرجون لهما حياة زوجية حافلة بالهناء .

■ الشروق والغروب ■ ■ مواقيت الصلاة ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٢ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠ مساء . الفجر ـ ٥,٣٢ . الظهر ـ ١٢,٩ . العصر ـ ٣,٣٦ . المغرب ـ ٥,١٩ . العشاء ـ ٦,٣٦ . فجر الجمعة ـ ٥,٣٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :ـ
الاعتدال . مدينة صدام ـ قطاع ٦٣
وفاء البزاز : حي العامل ـ محلة ٨٠٣ شارع ٧ نيسان
سلوى المفتي : شارع الامام الاعظم ـ الكسرة
سؤدد كامل : الصليخ ـ مقابل مصرف الرافدين
الانعام : الحارثية ـ شارع الكندي مقابل مصرف الرافدين
عالية جبرائيل : بغداد الجديدة ـ مدخل النعيرية مقابل مدرسة المقداد
الاميرات . شارع فلسطين ـ مقابل الجامعة المستنصرية

اما الصيدليات الخافرة التي تبدأ خفاراتها الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
الوداعة : ساحة يونس السبعاوي قرب كنيسة الارمن
السديد . حي الاعلام ـ شارع جسر صدام الكبير
البارق : حي البيضاء مقابل العيادة الشعبية
الامجاد : الزعفرانية الشارع الرئيسي .
حطين : مدينة صدام شارع باذر الغفاري قطاع ٧٥
الهلال الاحمر : المنصور مجاور مستشفى الهلال الاحمر

■ المحافظات ■

«محافظة اربيل»
صيدلية بيام
«محافظة بابل»
صيدلية المنار
«محافظة النجف»
صيدلية ابتسام
«محافظة التاميم»
صيدلية الزنبق

للطلبة فقط

بهدف رفع مستوى الطلبة التعليمي والحد من ظاهرة (المدرس الخصوصي) تقرر في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة افتتاح معهد جديد لدورات التقوية ولمختلف المراحل الدراسية المتوسطة والاعدادية (علمي وادبي) في ثانوية الخالصة للبنات في البتاوين .

وهذه دعوة للطلبة الذين يشعرون بحاجة لدروس التقوية الى مراجعة المعهد الذي يفتح ابوابه لهم كل يوم جمعة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

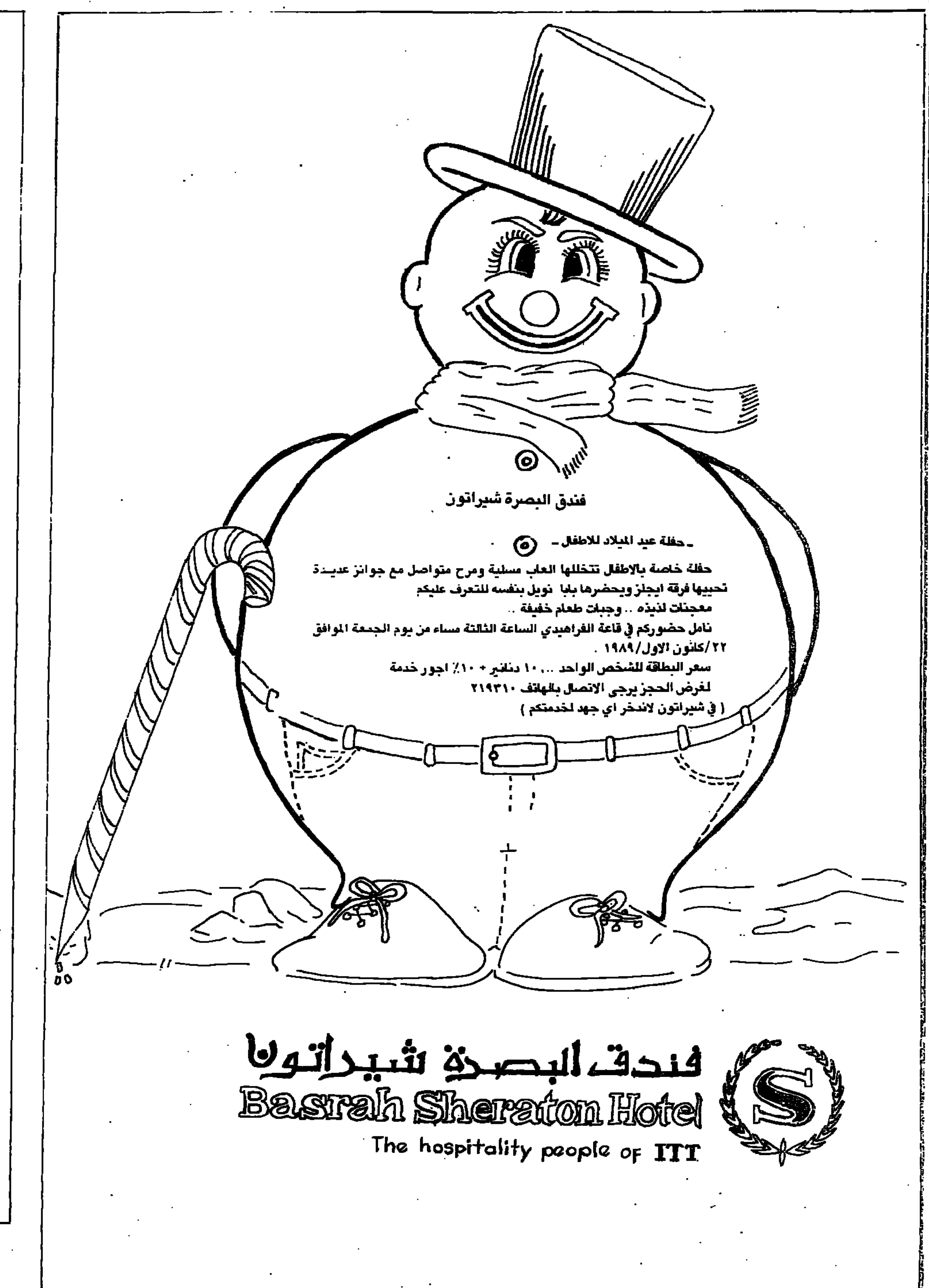
■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٢٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٣)





وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

مناقصــــات

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصات السرية المذكورة ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (ـ. ١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد (لكل منهم)

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية كما مؤشر ازاء كل منهم وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر اليوم المحدد في ادناه وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

رقم المناقصة	المــواد	الكفالة المصرفية بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
٨٩/٨٢/٣/٥	مصابيح نوع ١٢٥ واط و ٤٠٠ واط	ـ,٥١٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/١٦ المصادف الثلاثاء
٨٩/٨٣/٣/٥	صناديق قابلو ٣٣ و ١١ ك ف	ـ,٢١٠٠٠ دينار	= = =

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

(٥٤٣٢)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

مناقصــــات

تدعو المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصات السرية المذكورة ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (ـ. ١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد (لكل منهم) .

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية المؤشرة ازاء كل منهم بالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر اليوم المحدد في ادناه وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

رقم المناقصة	المــواد	الكفالة المصرفية بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
٨٩/٨٤/٣/٥	قابلوات ٣٣ ك . ف	ـ,٣٠٠٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/١٧ يوم الاربعاء
٨٩/٨٥/٣/٥	خلايا ضوئية	ـ,١٥٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/١٨ يوم الخميس
٨٩/٨٦/٣/٥	قابلوات ١١ ك . ف	ـ,٤٥٠٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/٢٠ يوم السبت

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

((اعــــــلان))

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه الواقعة في محافظة البصرة الى المواطنين كافة خلال مدة (٣٠ يوما) تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة/ ٩٨٦ مراجعة مالية قضاء ابي الخصيب مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في المالية المذكورة الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع/ وزير المالية

مدير عام دائرة عقارات الدولة

تسلسل العقــار	مســاحته	القيمة المقدرة	اوصافــة
١ـ١٠٢ م ٢٠ /شيخ ابراهيم	(ـ/١١/١) دونم	(١١٤١٠) دنانير	بستان مهمل معدل نخيله ٣٠ نخلة في الدونم ويسقى سيحا بمياه المد
٢ـ٣٣م ٦/ باب العريض نصف حق التصرف لوزارة المالية	(٣/١٢/٧٥) دونمات	(ـ. ٧٠٢٠) دينارا حصة وزارة المالية	بستان يسقى سيحا بمياه المد مهمل معدل نخليه ٤٠ نخلة في الدونم الواحد
٢٥ ٣ـــــــم ٣/باب سليمان ٣ 5:	(٧٣/ـ/١) دونم	(٢٦٢٥٥.٥٠٠) دينارا	بستان يحتوي على ١٠ نخلات معمرة ٢) دار تشتمل على طارمة وصالة واربع غرف ومرافق صحية ينقصه الابواب والتاسيسات الكهربائية وزجاج الشبابيك مشيد من البلوك ومسقف بالكونكريت المسلح ومبلط بالكاشي
٤ـ٨ م ٢٢ / بلد سلطان	(١/١٠/٧٥) دونم	(ـ.٢٨٦٠٠) دينار	بستان مهمل يقع على شارع عام في مركز قضاء ابي الخصيب معدل عدد نخيله ٤٠ نخلة في الدونم الواحد
٥ـ٣٣٥ م ٦٠ /العوجة	(١/١٦/٥٠)	(١٣٢٨٠) دينارا	بستان يسقى سيحا بمياه المد يحتوي على ١٥ نخلة
٦ـ١٠١م ٢٠/ شيخ ابراهيم	(٢/١/٧٥)	(ـ.١٧٤٠٠) دينار	بستان معدل نخيله ٣٠ نخلة للدونم الواحد
٧ـ٤٦ م ٢٢/ بلد سلطان	(٢/٦/٢٥)	(ـ.٤٥٠٠٠) دينار	بستان مهمل يقع على الشارع العام في مركز قضاء ابي الخصيب معدل نخله ٤٠ نخلة للدونم الواحد

(٥٣٢٨)

وزارة التجارة

قرار تصفية شركة تضامنية

قدمت الينا شركة ناطق عبدالقادر الارحيم وشركاؤها التجارية (التضــامنية) قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٩/١١/١٧ المتضمن وضع الشركة تحت التصفية وتعيين المحامي السيد شهاب احمد حمدي مصفيا لها ولموافقه الجهة القطاعية واستنادا الى احكام المادة (١٥٤) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

قررت الموافقة على تصفية الشركة على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة المذكورة .

كتب ببغداد في اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الاولى سنة ١٤١٠ هجرية الموافق لليوم الثاني عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٨٩ ميلادية .

مسجل الشركات

■ المرحلة الثانية من دوري الكرة تبدأ اليوم ■

الطيران يلاعب اربيل والشرطة مع البحري والصناعة يقابل الصليخ

تبدأ فرق اندية الدرجة الاولى بكرة القدم هذا اليوم رحلة جديدة بانطلاقة التنافس في المرحلة الثانية دون ان تجد ما بحثت عنه من استراحة قصيرة تفصل عادة المرحلتين .

لكن التنافس يستمر بمجهودات اكبر وبامل السباق مع الزمن باتجاه تحسين المواقع في الجدول وبالآمال الكبرى في تتويج هذه الجهود بالفوز باللقب وهو مايسعى اليه الجميع .

وتقام اليوم ثلاث مباريات تجري جميعها في الساعة الثالثة مساء حيث يلتقي في ملعب نادي الرشيد فريقا ناديي الطيران واربيل بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وشاكر محمود وحسيب جهاد وفلاح عنفي .

نادي الطيران لم يكمل بعد رصيده من مباريات المرحلة الاولى اذ ما زالت امامه مباراتان مؤجلتان امام ناديي النفط والشرطة بسبب مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي جرت مطلع هذا الشهر في المغرب ويتعين عليه خوضهما خلال الاسبوعين المقبلين .

لكن الطيران ينظر الى مباراته امام اربيل اليوم بمنظار الاهمية الكبيرة فهو وصيف الطلبة المتصدر (٢٠) نقطة ولايبتعد عنه سوى باربع نقاط لذا فان نقطتي الفوز تقربه بصورة اكثر وحتى يوم غد عندما يلعب الطلبة مباراة صعبة امام نادي النجف في ملعب الاخير .

اما اربيل المستقر في المركز الاخير باربع نقاط والذي سجل اول فوز له في الثامن من هذا الشهر في ملعبه على نادي الصليخ فهو باءس الحاجة الى الهروب من منطقة الخطر وان كانت مهمة كهذه قد تكتنفها صعوبة كبيرة وهو في المواجهة امام خصمه القوي .

... مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت بالتعادل (١ – ١) .

الصناعة والصليخ

وفي ملعب نادي الجيش يقود السادة فاروق توفيق ولطيف علي وحمزة مهدي وطالب حسين مباراة ناديي الصناعة والصليخ وهي مباراة تتسم اهميتها كون نادي الصناعة جاد في اخذ مكانه بين المتنافسين على اللقب خاصة وانه لايبتعد عنهم كثيرا فهو خامسهم بـ (١٥) نقطة بل شريك لصاحب المركز الرابع الشرطة ومعنى اضافة نقطتين جديدتين الوقوف في مركز افضل شريطة تعثر واحد او اثنين ممن يسبقونه .

الصليخ موسمه فيه قحط النقاط وتواجهه امواج عاتية في كل لقاء اذ حقق فوزا واحدا ثم اكتفى ببعض التعادلات ووقف ينظر الى نقاطه السبع فقط وبتطلعات تجاوز مركزه الثالث قبل الاخير وفي منطقة لايتمناها لاعبوه .

... مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت بالتعادل (١ – ١) .

■ الشرطة مع البحري ■

وفي ملعب الشعب يلتقي ناديا الشرطة والبحري بتحكيم السادة طارق احمد وبهلول حميد وقاسم خلف ومرتضى حسن في مباراة تبدو فيها الاهمية للشرطة اذ يعول عليها اشتعال المنافسة في الربع الاول من الجدول .

نادي الشرطة في مركزه الرابع بنقاطه الـ (١٥) يبحث عن نقاط جديدة تضعه في الدائرة الساخنة ومايبعث فيه مثل هذه الامال مركز منافسه المتاخر لذا فان بداية جيدة في المرحلة الثانية للشرطة ستبعث فيه روحية جديدة هو في حاجة الى اضافتها .

اما البحري فما زال مستقرا عند المركز العاشر منذ الشهر الماضي وبالتحديد بعد خسارته القاسية (١ – ٦) امام نادي الرشيد وبالرغم من تجاوز هذه الخسارة وتجاوزه ثلاثة ادوار متتالية دون خسارة الا ان فوزه المهم على الزوراء وتعادله في المباراتين الاخريتين لم تسعفه في التخلص من مركزه هذا .

... مباراة الفريقين في المرحلة الاولى انتهت لصالح الشرطة (١ – صفر) .

■ يوسف جويدة ■

ورقة عمل عراقية في الرياضة والاعلام

تعد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين ورقة عمل في مجال الرياضة والاعلام استعدادا للمشاركة في الاجتماع المشترك لرؤساء الاتحادات والهيئات الوطنية للاعلام الرياضي في دول مجلس التعاون العربي والذي يتزامن مع انعقاد الندوة الخاصة في الرياضة والاعلام في صنعاء خلال نيسان المقبل .

ويأتي ذلك استنادا لطلب من السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وتنفيذا للفقرة الخامسة من البرنامج التنفيذي لعام ١٩٩٠ لاتفاقية التعاون الشبابي والرياضي بين دول مجلس التعاون العربي .

وعلى صعيد اخر تلقت لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين دعوة لتسمية احد المحررين الرياضيين للمشاركة في الدورة الصحفية التخصصية التي تنظمها الاكاديمية الاولمبية في اليونان خلال حزيران المقبل ...

وتأتي هذه الدعوة في ضوء اللقاء الذي عقد مؤخرا في برشلونة بين الزميلين ضياء عبد الرزاق حسن رئيس اللجنة والزميل البري سيدس رئيس الاتحاد الاوربي للصحافة الرياضية رئيس المحررين الرياضيين ...

اليوم المؤتمر السنوي لاتحاد الجمباز

يعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم المؤتمر السنوي لاتحاد الجمباز في قاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية العراقية .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين متتاليين جملة الامور التي من شانها ان تسهم في رفع مستوى اللعبة .

■ الدوري الممتاز بكرة السلة ■

الكرخ يفوز على الطلبة .. ومباريات الدور الثالث تبدأ بعد غد

* الشرطة والطلبة يلعبان مباراة كأس المثابرة للنساء *

لقطة من مباراة امس بين الكرخ والطلبة يبدو فيها حارث وحيد وهو يحاول المرور من بين لاعبي الطلبة يعقوب يوسف رقم (١٥) ومحمد جبار رقم (٩) .

تصوير : صباح جاسم

حقق فريق نادي الكرخ فوزه الثاني على التوالي عندما تغلب على فريق نادي الطلبة برصيد (٩٦ – ٨٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام الدين رشيد وجواد رزوقي بتقدم الكرخ ايضا برصيد (٤٨ – ٣٤) نقطة .

■ الرشيد والجيش يفتتحان الدور الثالث ■

ويفتتح فريقا الرشيد والجيش مباريات الدور الثالث في الساعة الخامسة من مساء بعد غد (السبت) .. ويحكم هذه المباراة التي تجري في قاعة صدام للالعاب الرياضية السيدان حميد حمد جواد وفريد حميد ويبلغ رصيد الرشيد (٤) نقاط من مباراتين فاز فيهما على الشرطة (١٠٢ – ١٠٠) نقطة وعلى البحري (١٠٦ – ٧٥) بينما يمتلك فريق نادي الجيش نقطتين من فوزه على الطلبة (٩٨ – ٨٢) وخسارته مع الشرطة (١١٠ – ١١٣) .

وتجري في الوقت ذاته مباراة البحري والعمارة في قاعة المعهد الفني في البصرة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وجواد رزوقي .. ولم يحصل اي من الفريقين على اية نقطة لحد الآن حيث خسر البحري مع الشباب والرشيد . كما خسر العمارة امام الكرخ والشباب .

■ الشرطة يقابل الكرخ ■

وتجري يوم الاحد المقبل اهم مباريات هذا الدور حيث يتقابل فريقا الشرطة والكرخ في الساعة الخامسة مساء في قاعة الشهيد عصام علي حميد بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام الدين رشيد .. والمباراة تشكل اهمية بالغة لكلا الفريقين اذ ان فوز اي منهما يجعله يمضي في محاولاته لمنافسة الرشيد على مركز الصدارة .. الكرخ رصيده (٤) نقاط من فوزه على العمارة والطلبة ورصيد نادي الشرطة نقطتان حيث كان قد فاز على نادي الجيش وخسر مباراة الافتتاح مع الرشيد .

ويختتم فريقا الشباب والطلبة مباريات هذا الدور بلقائهما الذي يجري في الوقت نفسه في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بتحكيم السيدين محمود كاظم ومحمد رجب . واذا مانجح الشباب في تحقيق الفوز فسيكون منافسا جيدا على الصدارة حيث سيحصل على النقطة السادسة لانه كان قد فاز في مباراتيه الاولى والثانية على البحري والعمارة .

■ دوري الشباب ■

اما مباريات دوري الشباب التي تجري قبل مباريات الدوري الممتاز فسيلعب الرشيد مع الجيش اهم مباريات هذا الدور بتحكيم السيدين عبدالله عباس وصاحب زيني .. الفائز في هذه المباراة سينفرد بالصدارة .

ويلعب البحري مع العمارة بتحكيم السيدين محمود كنو وغانم منذور ويلعب الشرطة مع الكرخ بتحكيم حسين يوسف وارشد اكرم ويلعب الشباب مع الطلبة بتحكيم السيدين صلاح الهبش ومحمد عبدالهادي .

■ كاس المثابرة للنساء ■

ومن جهة اخرى حدد الاتحاد المركزي للعبة الساعة الرابعة والنصف من عصر الاربعاء المقبل كموعد لاقامة مباراة كاس المثابرة لدوري اندية القطر للنساء .. وتجري هذه المباراة التي سيكون طرفاها فريقي الشرطة بطل دوري الموسم الحالي والطلبة الفائز بالمركز الثاني في قاعة الشهيد عصام علي حميد في نادي الاعظمية الرياضي .

هيثم محمد رشيد

تونس تحرز بطولة العرب بالكرة الطائرة للنساء



احرزت تونس كاس البطولة العربية الثالثة للنساء بالكرة الطائرة بعد فوز منتخبها على نظيره الجزائري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة الختامية التي جرت بينهما في العاصمة التونسية امس الاول .

وجاء الفريق العراقي بالمركز الثالث والأخير في هذه البطولة التي شاركت فيها ثلاثة اقطار فقط !

وسام الاستحقاق للملاكم التونسي كمال بوعلي

منح الملاكم التونسي كمال بو علي وسام الاستحقاق الرياضي التونسي تكريما له على حصوله على بطولة العالم للملاكمة لوزن مافوق الريشة بعد تغلبه يوم (٩) كانون اول الحالي في مدينة تيرانو الايطالية على منافسه البرتو ريكي ريفيرا بالضربة القاضية في الجولة الثامنة .

وقد سلم الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة التونسي الوسام الى الملاكم بوعلي خلال احتفال اقيم له بهذه المناسبة حضره عدد من الرياضيين التونسيين .

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد منح في الاول من شهر نيسان الماضي الملاكم التونسي توفيق البلبولي الذي حصل بدوره على بطولة العالم للملاكمة لوزن الثقيل الخفيف بعد تغلبه يوم (٢٦) اذار الماضي في مدينة الدار البيضاء المغربية على منافسه الامريكي مايكل غرير بتوقيت المباراة في الجولة الثامنة على الصنف الثالث من وسام الجمهورية تقديرا لحصوله على هذه البطولة التي شرفت تونس ورفعت رايتها على الساحة الرياضية .

رئيس نادي التجارة يثمن دعم وزير التجارة للحركة الرياضية في النادي

ثمن السيد فلاح ميرزا محمود رئيس الهيئة الادارية لنادي التجارة الرياضي الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه الحركة الرياضية في النادي من قبل السيد وزير التجارة وهذا ما اثر بشكل ايجابي كبير على النتائج الطيبة ولاسيما فريق كرة القدم الذي يتصدر فرق مجموعته حاليا ضمن دوري القطر لاندية الدرجة الثانية . كما ان الفريق تمكن من الصعود الى المرحلة الخامسة من بطولة الكاس حيث سيلعب مباراته المقبلة مع الرشيد في الثامن من كانون الثاني المقبل .

وقال السيد رئيس النادي ان الفرق الرياضية الاخرى قد تمكنت من تحقيق نتائج طيبة من خلال مشاركاتها في بطولات العراق على جميع المستويات العمرية وهذه الفرق هي المنضدة والجودو والملاكمة وفريق كرة اليد للنساء واختتم حديثه بالقول ان الهدف الاسمى من تنشيط الفعاليات الرياضية في النادي هو رفد المنتخبات الوطنية بالشباب القادر على عكس الوجه الناصع للرياضة العراقية التي تحظى بالدعم الكبير في ظل باني نهضة العراق العظيم ومهندس انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

تحديد مواعيد مباريات الدور الاول بالكرة الطائرة

اصدر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة جدولا بمواعيد مباريات الدورين الاول والثاني للدوري الممتاز حيث سيلعب فريقا الرشيد والشباب مباراة الافتتاح في الساعة الرابعة من مساء الرابع من الشهر المقبل في قاعة صدام للالعاب بتحكيم السيدين محمد الوزني وسفيان حميد تعقبها مباراة الجيش والشرطة التي يحكمها السيدان سفيان حميد وجسام محمد .

وفي قاعة الشهيد اسعد شكر في النجف يلعب فريقا ناديي الصناعة والكوفة بتحكيم السيدين ناجي ابو غنيم وسوادي محمد وفي قاعة الحرية في بغداد يلعب فريقا البحري ومنتخب شباب العراق بتحكيم السيدين اكرم رجب ونبيل عبدالجبار .

مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية

تعقد لجنة مناقشة مناهج الاتحادات الرياضية جلستين مع اتحادي السباحة والفروسية تبدأ اولاهما في الساعة الخامسة والنصف من مساء هذا اليوم في بناية اللجنة الاولمبية العراقية .

وكانت هذه اللجنة قد عقدت جلسة مماثلة مع الاتحاد المركزي لكرة السلة مساء امس الاول وحضر جانبا من المناقشة السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية .

ثقافة رياضية

قانون كرة القدم

ملخص للتعليمات والقرارات الخاصة بالحكام والمتعلقة بمديري الفرق واللاعبين

١١ – ضربة الجزاء

أ – السلوك اثناء ضربة الجزاء يجب ان يقف حارس المرمى على خط المرمى دون ان يحرك قدميه . وفيما عدا حارس المرمى واللاعب الذي سيلعب ضربة الجزاء فانه يجب على جميع اللاعبين ان يكونوا خارج منطقة الجزاء وعلى مسافة لاتقل عن عشر ياردات (٩,١٥ متر) من علامة الجزاء ويكونوا في هذا الوضع حتى تضرب الكرة .

اي مخالفة لهذه الشروط سوف يطبق ملجاء بالمادة (١٤) .

ب – ضربة جزاء عند نهاية الشوط الاول او عند نهاية المباراة .

اذا تم تمديد الوقت (اللعب) قبل نصف الوقت (عند نهاية الشوط الاول) او عند نهاية المباراة لتنفيذ ضربة جزاء او لاعادة ضربة جزاء . فان الهدف لن يلغى (يحتسب) اذا لمست الكرة قائم او قائمي المرمى او العارضة او حارس المرمى او هذه العناصر مجتمعة وذلك قبل اجتياز الكرة بين القائمين وتحت العارضة بشرط عدم حدوث اي مخالفة .

مناقشة سبل تنشيط الحركة الرياضية في محافظة ميسان

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ميسان اجتماعا موسعا .

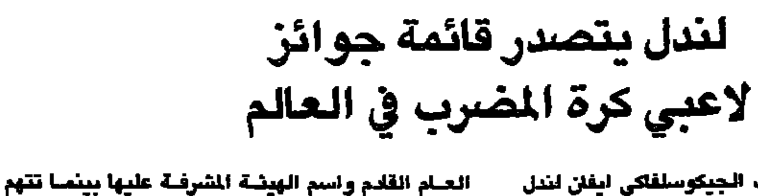
ونوقشت خلال الاجتماع الذي حضره السيد مؤيد عبدالله رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة وممثلي الاتحادات والاندية الرياضية مسيرة الحركة الرياضية في المحافظة خلال العام الحالي وايجاد افضل السبل لتطويرها خلال العام الجديد ...

كما تم خلال الاجتماع تشجيع الطاقات الرياضية الشابة والاهتمام بها من اجل خلق حركة رياضية جيدة ونشطة تتناسب وحجم الدعم الكبير الذي تحظى به الحركة الرياضية في القطر من قبل باني مجد العراق القائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

استقبال حافل في الدوحة لبطل العالم بوشريك

استقبل اللاعب القطري سالم سعيد ابو شريك امس الاول استقبالا حافلا في مطار الدوحة شارك فيه عدد من المسؤولين في اللجنة الاولمبية القطرية والمجلس الاعلى لرعاية الشباب وجمهور من المواطنين .

وكان اللاعب سالم سعيد ابو شريك قد فاز في المباراة النهائية لبطولة كاس العالم للبولنغ الخامسة والعشرين



لندل يتصدر قائمة جوائز لاعبي كرة المضرب في العالم

تصدر لاعب كرة المضرب الجيكوسلفاكي ايفان لندل قائمة الجوائز التي اعلنتها امس الاول رابطة لاعبي التنس المحترفين حيث بلغ مجموع الجوائز التي حصل عليها (٢) مليون و(٣٤٤) الف و(٣٦٧) دولاراً وجاء بالمركز الثاني الالماني الاتحادي بوريس بيكر الذي حصل على (٢) مليون و(٢١٦) الف و(٨٢٣) دولارا وجاء بالمركز الثالث السويدي ستيفان ادبرج الذي حصل على مليون و(٦١١) الف و(٤٩١) دولارا اما الامريكي جون ماكنرو فقد حصل على (٩٤٦) الف و(٢٣)

التحكيم في بطولة استراليا المفتوحة

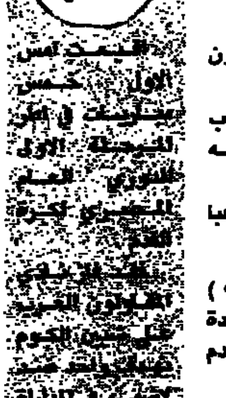
من جهة اخرى توصل الاتحاد الدولي لكرة المضرب ورابطة اللاعبين المحترفين الى اتفاق بشان التحكيم في بطولة استراليا المفتوحة التي ستقام في الشهر المقبل وقال اتحاد كرة المضرب الاسترالي المنظم للبطولة في بيان صدر امس ان رابطة اللاعبين المحترفين ستقدم سبعة حكام للبطولة التي تقام في ملبورن تحت اشراف الاتحاد الدولي للعبة

وكان الاتحاد الاسترالي يخشى ان يقوم الاتحاد الدولي بعدم اشراك حكامه في البطولة وهم من اكثر الحكام خبرة وستقدم رابطة اللاعبين المحترفين ثلاثة مدربين ايضا للاشراف على اللاعبين .

جوائز البطولة تصل الى (٦) ملايين دولار

ويخوض الاتحاد الدولي ورابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين نزاعا بشان البطولة التي تنتهي بها مباريات العام القادم واسم الهيئة المشرفة عليها بينما تتهم الرابطة الاتحاد الدولي بتدليل اللاعبين عن طريق تنظيم بطولة يصل مجموع جوائزها الى ستة ملايين دولار ويشترك فيها نجوم اللعبة في العالم على ان تقام هذه البطولة بعد انتهاء اخر بطولات الرابطة مباشرة والتي تقل جوائزها المالية





دوري مصر

[illegible]

اتحاد الكرة الانجليزي يغرم ناديي وستهام وويمبلدون ويهدد بطردهما من بطولة الكأس

قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس الاول تغريم ناديي وستهام وويمبلدون لعدم اتخاذهما اجراءات رادعة ضد لاعبين مشاغبين .

وهدد الاتحاد بطرد الناديين من بطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بسبب سوء السلوك في الملاعب . وقرر الاتحاد تغريم كل من الناديين (٢٠) الف جنيه استرليني (٣٢ الف دولار) بعد ان اتهمهما بتشويه سمعة رياضة كرة القدم .

وقد وجهت هذه الاتهامات الى الناديين في اعقاب مشادة اشترك فيها (١٧) لاعبا خلال مباراة في الدور الرابع لكاس الاتحاد الانجليزي في الشهر الماضي .

وتقل هذه الغرامة عن مثيلتها التي وقعت على نادي نورويتش وقدرها (٥٠) الف جنيه استرليني (٨٠ الف دولار) منذ ثلاثة اسابيع لاشتراك النادي في مشادة ثورطفيها (٢١) لاعبا في احدى مباريات القسم الاول للدوري الانجليزي لكرة القدم امام ارسنال . وقد غرم ارسنال (٢٠) الف جنيه استرليني .

وبلغ اجمالي الغرامات التي وقعت على ويمبلدون خلال السنوات الخمس الماضية (٢٥) الف جنيه استرليني بسبب مخالفة لوائح كرة القدم .

وقال جراهام كيلي رئيس الاتحاد الانجليزي لكرة تقول ان الغرامة التي وُقعت امس الاول على ويمبلدون تعكس حقيقة ان الفريق (بذل جهودا لتحسين سجلة خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية . وقال ان بوبي جولد المدير الفني للفريق) اوصى بتوقيع جزاءات على لاعب) لدوره في المشادة .

التهديد بطرد اندية

وقال كيلي في رسالة الى الاندية يحذرها فيها من القيام بحملة صارمة للقضاء على عدم انضباط اللاعبين في بطولة كاس الاتحاد (لن نتردد باي حال من الاحوال في اتخاذ اجراءات صارمة في بطولة الكاس في الموسم الحالي .... وبناء عليه فان اتحاد كرة القدم يحتفظ بحقه في طرد اندية من البطولة .)

وحذر كيلي الاندية ذات السجلات المتضمنة جزاءات من ان الاتحاد يعتزم تطبيق نظام خصم نقاط في الدوري بدءا من الموسم القادم .

واردف يقول في وقت لاحق (ان ماتحاول ان تقوم به هو ازاحة الموجة التي اصبحت غير مقبولة على مدى سنوات .)

بلومي يعتزل اللعب في المسابقات الدولية

اعلن نجم كرة القدم الجزائري الاخضر بلومي اعتزاله المسابقات الدولية بعد شهر من اتهامه باحداث عاهة مستديمة لطبيب مصري في القاهرة في احداث شغب اعقبت مباراة بين مصر والجزائر .

وقال عبد الحميد كرمالي مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم لوكالة الانباء الجزائرية امس الاول ان بلومي اعلن بنفسه هذا القرار قائلا بانه لم يعد بمقدوره تلبية مطالب الفريق القومي الجزائري .

وكان لاعب خط الوسط بلومي (٣٠ عاما) التي قاد بلاده في بطولتين لكاس العالم لكرة القدم قد اتهم بفقأ عين الطبيب المصري احمد عبد الهادي وذلك بعد وقوع مشادة باحد فنادق القاهرة في اعقاب خسارة الجزائر (صفر – ١) على ايدي مصر في تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم في (١٩) تشرين الثاني الماضي .

والقي القبض على بلومي في اعقاب الحادث واتهم باحداث عاهة مستديمة للطبيب المصري بعد مشادة بين لاعبي الجزائر ومشجعين مصريين . وقال بلومي في الجزائر في وقت لاحق ان وسائل الاعلام المصرية لفقت الحادث .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

اللجنة التحقيقية لم تجد أي تقصير في علاج المريضة

التعليمات توجب ايقاف نقل الطلبة من جامعة الى اخرى في ١٩٨٩/٩/١٠ .

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

لم يثبت وجود تقصير

المواطن تكليف حميد الياسري من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ بعث الينا برسالة لا تنقصها الصراحة قال فيها انه ادخل جدته مريم عبدالعزيز الحديثي الى مستشفى جراحة الجملة العصبية لاجراء عملية جراحية لها اقتضاها انسداد النخاع الشوكي لديها . بعد فحوصات دقيقة استغرقت ثلاثة اشهر بسبب عدم توفر (مادة التلوين) ، وبعد انتظار لفرصة ادخالها استمر عشرة ايام . وكان ذلك بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٣ . وخلال الايام الاربعة التالية (كما قال المواطن) عانت المريضة من حالة صعبة استوجبت ذهاب ابنتها التي ترافقها في المستشفى الى الطبيبة الخفر مستنجدة بها ولكن هذه - كما قال المواطن ايضا - لم تبد اهتماما بل اعتبرت ذلك حالة اعتيادية قياسا الى سن المريضة .. رغم ماكان يصاحب الحالة المرضية من اعراض تؤكد خطورتها على صحة المريضة .

واضاف المواطن بان والدته - ابنة المريضة ومرافقتها - اتصلت به واخبرته بذلك فسارع الى الطبيبة الخفر في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم ١٩٨٩/٨/٢٧ فلم يجدها . فهرع الى موظف الاستعلامات الذي اجابه (يا اخي نحن مشاكلنا اكثر مما ذكرت) وعند ذاك - قال المواطن الياسري - إتجهت الى الهاتف العمومي واتصلت بمكتب شكاوى المواطنين في وزارة الصحة./ الوجبة المسائية حيث كان ذلك في الساعة السابعة مساء . فقال لي الموظف الموجود في المكتب : سوف نجري التحقيق .. وبقت حالة المريضة الى اليوم التالي دون ان تعالج .

واستطرد المواطن قائلا : وفي صباح يوم ١٩٨٩/٨/٢٨ اتصلت بمكتب الشكاوى في الوزارة ثانية .. فكان الجواب في هذه المرة (ان الامر يتطلب وقتا طويلا) ولان مستوى الخدمات في المستشفى المذكور لايسر هو الآخر . فقد جلبت معي قالبا من الثلج مع (ترمس) لاضعه في الردهة التي كانت خالية من وسائل توفر الماء البارد للمرضى في عز الصيف (شهر اب) فما الذي تراه وزارة الصحة بهذا الشان ؟

■ وبعد اطلاع وزارة الصحة على رسالة (شكوى) المواطن المحالة اليها من قبلنا . ردت عليها بكتابها ذي الرقم / قسم الاعلام والتثقيف الصحي ٥٤٦٢٨/١/٧ في ١٩٨٩/١٢/٣ الذي قالت فيه :

تعقيبا على ما جاء برسالة المواطن تكليف حميد الياسري مرفق كتابكم المؤرخ بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠ حول معالجة جدته في مستشفى جراحة الجملة العصبية نود ان نبين لكم بان مستشفى جراحة الجملة العصبية مستشفى تخصصي نوعي وتقدم فيه ارقى الخدمات الطبية والعلاجية لكافة المواطنين في القطر وتضم اطباء ذوو اختصاصات عالية في هذا الحقل . لقد تم التحقيق في موضوع الشكوى وظهر من النتيجة ما ياتي :-

١ - بتاريخ ٨٩/٨/٢٣ ادخل المشتكي جدته (٧٥) سنة الى مستشفى جراحة الجملة العصبية حيث ارسلت الى مدينة الطب لاجراء فحص شعاعي كاجراء لتشخيص اصابتها بورم في النخاع الشوكي .

٢ - بتاريخ ٨٩/٩/٥ اجريت للمريضة عملية جراحية لفتح الفقرات الظهرية ورفع الانضغاط الحاصل على النخاع الشوكي في مستشفى جراحة الجملة العصبية علما بان هذه العملية الجراحية الكبرى والتي انقذت المريضة من شلل دائمي تكلف الدولة ١٠ الاف دينار في حالة اجرائها في مستشفى ابن البيطار و٢٠ الف باون استرليني في حالة اجرائها في الخارج .

٣ - نتيجة للعملية اخرجت المريضة متحسنة بتاريخ ٨٩/٩/١٣ .

٤ - ان احتباس البول الذي حصل لدى المريضة لفترة قصيرة كان بسبب سنها ومرضها وقد حدث ذلك قبل اجراء العملية .

٥ - لم يثبت للجنة وجود تقصير في العناية بالمريضة من ناحية الخدمات العلاجية التي قدمت اليها .

٦ - ان الاجهزة الشعاعية الموجودة في المستشفى المذكورة تعتبر من ارقى وادق الاجهزة التشخيصية في هذا المجال وتتعرض احيانا الى العطل كاي جهاز اخر بهذه المواصفات يتم اصلاحه بكافة الطرق المتاحة ولقد تم تفادي حالة العطل بارسال المريضة الى مدينة الطب كما ذكرنا اعلاه .

يرجى تفضلكم بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه .. مع التقدير .

برقياً

الى .. المنشأة العامة لنقل الركاب

من حي التاميم في بغداد يقول المواطن نبيل البياتي ان المواطنين الذين ينتظرون حافلاتكم على الخط (١٢٦) ضمن مسلوها داخل الحي المذكور لا يجدون سوى مظلة واحدة على الموقف المقابل لجامع الكبيسي كما يضيف - المواطن - ان هذه المظلة الواحدة ، قديمة ومخلوعة وليس فيها مقاعد .. او مصطبة لجلوس المنتظرين . وهو (المواطن) يرجوكم اصلاح المظلة الوحيدة وتزويدها بمصطبة جلوس والنظر في وضع مظلة اخرى مقابل مدرسة الفرات الابتدائية . فضلا عن رجائه لتثبيت مواقف كافية في شارع الشهداء الذي لا يوجد فيه كما يقول سوى موقفين . مع التقدير .

■ من المراجع الرسمية ■

من امانة بغداد

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام / ١٥٥٦

تاريخه . ١٩٨٩/١٢/٤

اشارة الى شكوى المواطن رافت راضي ابراهيم المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٢١ في ١٩٨٩/١٠/٤ .

وتحت عنوان (بطاقات دعوة) .

نود ان نبين بان المنطقة سوف تخدم بمجاري مياه الامطار وقد ادخلت ضمن خطط مصلحة مجاري بغداد المستقبلية لربط مياه الامطار بشبكة المجاري الثقيلة . راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

من منشأة نقل الركاب

رقم الكتاب : ٢٣٤٢١

تاريخه : ١٩٨٩/١١/٢٦

تهديكم منشاتنا وافر تحياتها ... واشارة الى ما نشر في حقل الجمهورية والناس وتحت عنوان (بطاقات دعوة) في صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٣٧٠ في ٢٤/ربيع الثاني / ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١١/٢٢ م في الوقت الذي نشكر فيه المواطن مجيد تيلجي في الدعوة الموجهة الى مديرية المرور العامة بعدم وقوف السيارات في المواقف المخصصة لحافلات المنشاة نضم صوتنا الى دعوته هذه لان وقوف السيارات في مواقف الحافلات يساعد في عرقلة انسيابية الطريق . شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير .

ابراهيم محمد السبع
المدير العام

من منشأة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٩٨٣٤

تاريخه . ١٩٨٩/١١/٢٨

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم (٧٣٧٤) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٦ م ٢٨/ربيع الثاني / ١٤١٠ هـ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه الدعوة لتوفير الخدمات كالشبكات الكهربائية في ناحية الغراف بمحافظة ذي قار .

نود اعلامكم بان الشبكات الكهربائية تمتد في عموم الناحية المذكورة باستثناء الاحياء الجديدة حيث تم ادراجها ضمن البرنامج التنفيذي لخطة العام القادم ١٩٩٠ م على ان تنجز التسويات الترابية للشوارع من قبل البلدية وبدونها يتعذر تنفيذ العمل .. مع التقدير .

المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٨٧٦٥

تاريخه . ١٩٨٩/١٢/٤

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء وبعددها ٧٣٥٩ في ١٩٨٩/١١/١١ من المواطن مجيد مطر البطاط من سكنة قرية غزة التابعة لقضاء الكحلاء في محافظة ميسان .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ميسان بموجب كتابها المرقم ٥١٢٧ في ١٩٨٩/١١/١٦ بما ياتي :

١ - ان المجمع الخاص بهذه القرية هو من نوع المجمعات المصنعة محليا ذو طاقة (٣٠) غالون / دقيقة وله نظام خاص لزرق الكلورين ويعمل بصورة جيدة لاتوجد فيه عطلات تذكر ويجهز الماء الصالح للشرب .

٢ - فيما يخص ضخ الماء بواسطة ساقية فان المقصود في ذلك هو سحب الماء من النهر في ساقية المجمع وان هذه الحالة حدثت لهبوط مناسيب الماء في فصل الصيف في نهر الكحلاء لدرجة انه تم حفر ساقية في منتصف النهر لغاية المصبات الخاصة بالمجمع والقرية الى الجرف علما ان المديرية قد ارسلت فرقة صيانة لغرض اجراء صيانة كاملة للمجمع .

٣ - اما بالنسبة للتوسع بالقرية فان الحاجة تتطلب نصب مجمع جديد ذي طاقة اعلى وقد تم درج الموضوع ضمن احتياجات المديرية لعام ١٩٩٠ .

الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام ، مع التقدير .

ع . المدير العام
حسام عبدالجليل

من امانة بغداد

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام / ١٥٤٢

تاريخه : ١٩٨٩/١١/٣٠

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦٣ في ١٩٨٩/١١/١٥ وتحت عنوان (ثلاث ملاحظات) .

بخصوص الباعة المتجولين على الارصفة والساحات والشوارع والانفاق . نود ان نبين بان مفارز وحدات امانة بغداد تقوم باجراء حملات يومية وبصورة مستمرة لمنع تواجد هؤلاء الباعة المتجولين على الارصفة والساحات والشوارع والجسور والانفاق .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

■ اجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن رمضان ناصر الشامي من قرية البوشانة في محافظة ذي قار

لقد اجابت المنشاة العامة للماء والمجاري على شكواك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ بكتابها ذي الرقم ٢٦٩٨٦ في ١٩٨٩/١١/٢٥ التالي نصه :

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار بكتابها المرقم ٦٥٨١ في ١٩٨٩/١١/٩ بما يلي :

لا يمكن اعطاء اي اشتراك على الخط الناقل في الوقت الحاضر .

راجين التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام مع التقدير .

■ الى .. المواطن صباح عطوان عويز من مدينة صدام

في ما يلي نص كتاب وزارة التربية/المكتب الاعلامي ذي الرقم ٧٧٩٢٠ في ١٩٨٩/١١/١٢ المتضمن جوابها على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١ :

نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد/الرصافة اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٦٠٨٢٩ في ١٩٨٩/١١/٦ بما يلي :

١ - ان الطالب علاء عطوان من مواليد ١٩٧٤ ويحق له الدوام في المدارس النهارية وفي حالة رغبته الدوام في المدارس المسائية عليه ان يقدم تاييدا من دائرة رسمية او شبه رسمية يؤيد بان لديه عملا يمنعه من الدوام في المدارس النهارية .

٢ - يرجى من المواطن صاحب الشكوى مراجعة قسم الامتحانات (شؤون الطلبة) ليذكر اسماء المدارس الصباحية التي راجعها ليتسنى الايعاز الى اقرب مدرسة لمنطقة سكنه لقبوله فيها .

راجين التفضل بالاطلاع والاشارة لذلك في جريدتكم .. مع قبول وافر التقدير .

■ الى .. المواطن كفاح يحيى صالح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/المكتب الاعلامي ردت على رسالتك المحالة اليها من قبلنا فقالت في كتابها ذي الرقم ٢٣٨٧٨ في ١٩٨٩/١١/٨ :

اعلمتنا دائرة البعثات والعلاقات الثقافية بما ياتي :

« ان التعليمات والضوابط النافذة حاليا بخصوص طلبة الدراسة على النفقة الخاصة تضمنت ان يكون معدل الطالب المتقدم (٧٥٪) او من الربع الاول . وبذلك يحق للمواطن المذكور انفا ان يتقدم للدراسة على النفقة الخاصة في الفترة الثانية والتي تم تحديدها من ٦/١ ولغاية ٦/٣٠ من كل سنة . اذا قدم ما يثبت انه من الربع الاول كما جاء بطلبه » .

■ الى .. المواطن عبدالكاظم فضول عناد من قضاء الشامية

لقد ردت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات بكتابها ذي الرقم ١٨٧٥١ في ١٩٨٩/١١/١١ على (بطاقة الدعوة) الموجهة منك بتاريخ ١٩٨٩/١١/٧ بما ياتي :

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة القادسية التابعة لهذه المنشاة قد باشرت بالعمل في حملة صيانة مركزة وإنارة شوارع المدينة المذكورة .

■ رسائل لم تنشر ■

هذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين الواردة الى (الجمهورية والناس) والتي لم تنشر لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ ما هو مناسب عن الاجراءات واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن فرمان عبدالكريم من الرمادي

■ رسالة المواطن شبيب ماجد من بغداد

■ رسالة المواطنة رباب اسماعيل من الحلة

■ رسالة المواطن عبدالهادي محمد حسن من الناصرية

■ رسالة المواطن تقي راضي من كربلاء

■ رسالة المواطن ايوب تيسير من الموصل

■ رسالة المواطن حسين علي كاظم من الديوانية

■ رسالة المواطنة معزز عامر من بغداد

■ رسالة المواطن اكرم عبدالرحمن من بغداد

■ رسالة المواطن صبحي ابراهيم من البصرة

متابعة

المواطنة سهام عواد عباس من بغداد كتبت الينا اكثر من مرة ونشرنا لها اكثر من شكوى حول مشكلة نقل ولدها الطالب حسام الدين جهاد من كلية العلوم - علوم الحياة - في جامعة صلاح الدين الى جامعة بغداد لظروف صعبة تواجهها ويواجهها معها ولدها تجعل النقل العلاج الوحيد لها .

وعلى اخر رسالة من رسائلها الينا والتي احلناها بالاصل الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ردت رئاسة جامعة بغداد / الاعلام عليها بكتابها ذي الرقم ٣٠٠١٧ في ١٩٨٩/١١/٢١ الذي جاء فيه :

تم ايضاح ذلك للمواطنة

١ - ان التعليمات المركزية بخصوص تنقلات الطلبة بين الجامعات تنص على توقف تلك التنقلات بتاريخ ٩/١٠ من اجل استقرار الدراسة .

٢ - لقد تم املاء الشواغر في اقسام الكلية ومن ضمنها المرحلة الثانية من قسم علوم الحياة في كلية العلوم وحسب الطاقة الاستيعابية للقسم من الطلبة المنقولين من الكليات والجامعات الاخرى في ١٩٨٩/٩/١٠ وحسب الشروط والضوابط المحددة في تعليمات الانتقال واصبح من المتعذر على الكلية قبول طلبة اضافيين بعد هذا التاريخ ولم تتمكن الكلية من قبول طلب الطالب حسام الدين جهاد لتاخره عن الموعد المحدد .

٣ - ان نقل الطلبة من والى جامعات القطر ومن ضمنها جامعة صلاح الدين يتم وفق الضوابط والشروط المتعلقة للطلبة وليس من صلاحية القسم او الكلية القبول خلافا لما جاء فيها وقد تم ايضاح ذلك للمواطنة ولم يطلب منها موافقة ديوان الرئاسة الموقر كما ادعت .

يرجى التفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

مسؤول الاعلام في جامعة بغداد

■ ردود موجزة ■

● المواطن فاضل حمودي محمود من الكاظمية /شاطىء التاجي

- في ديوان وزارة الداخلية مكتب لشكاوى المواطنين فاذا كنتم تعتقدون بوجود تقصير من مركز الشرطة في القضية موضوع الشكوى وتملكون الدليل المادي على ذلك فان بامكانكم تقديم شكواكم الى المكتب المذكور مباشرة للتحقيق فيها واتخاذ ما يقتضي لها من اجراءات .

● المواطنة (س . ص . ن) من بغداد

- واضح من رسالتك ان القضية لم تحسم بعد من المحكمة المختصة (محكمة الاحوال الشخصية) ولذلك يتعذر علينا التدخل في الموضوع ولك ان تراجعي الطرق القانونية في ذلك .

● المواطن عبدالحليم صالح من كركوك

- رسالتك موجهة الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها والتي ستتخذ ما يقتضي لها من اجراءات بحكم الاختصاص . ولذلك لم يبق ما يوجب نشر صورتها المكررة الينا .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ تقدمها اليوم : سارة الربيعي ■

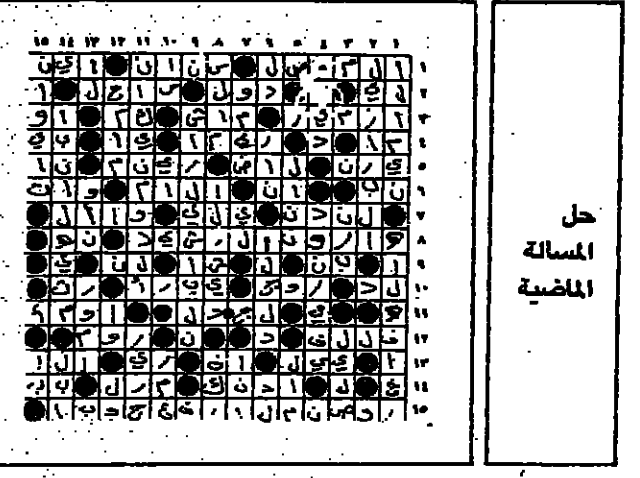
■ افقي ■

١ - ممثلة ومغنية عربية - مطربة عربية راحلة
٢ - مطربة عربية - اسم علم مؤنث - جواب
٣ - صوت القوس - جمال وتناسق الجسم - سقي (معكوسة)
٤ - يرغب - يجيب (معكوسة)
٥ - فزع - حاجز - حكايتي
٦ - غيوم - اسم علم مذكر - ادة نصب
٧ - زلق وسقط (معكوسة) - مدينة في محافظة واسط - ارمي
٨ - شح - من اسماء الغزال - نعم او بلا
٩ - الندى - عد
١٠ - حل - لص - من حروفنا الجميلة
١١ - ضد مدحه - شيء (مبعثرة) + احد الوالدين - حلي ثمينة
١٢ - رسم على الجلد - لتصفح - قل اوفك
١٣ - اداة نصب - من الاقارب (معكوسة) - ظهر - احد الوالدين (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - احدى الجهات الاربع - خضرة شتوية - حيوان بري
٢ - احد الوالدين - طين - من النباتات الطبية
٣ - بيت - ضد خسر - لين
٤ - يشيد - من اعضاء الجسم - ضجر
٥ - عكس برد (معكوسة) - بقايا
٦ - موسيقار عربي راحل
٧ - ادلي - مكر - وجدا
٨ - ابو البشر (معكوسة) - نوع من الملابس - عكس اكثر
٩ - حرفان مختلفان + متوجه - القوم
١٠ - سهل (مبعثرة) - ود (معكوسة)
١١ - مطرب عراقي
١٢ - في الجسم - نوع من الزهور - واسع
١٣ - عاصمة دولة اوربية - طير غريد - اداة نفي

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية/ ص.ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد باسم مهند سعيد يوسف الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٢/٢١ - ٣٠/صفر/١٣٦٩

■ اعداد : ندى شوكت

موجة برد تكتسح البصرة

منذ يومين شعر الناس هنا موجة برد بعد ان كان الجو لا يشير الى حلول فصل الشتاء . وقد اخذ المزارعون يتخذون شتى الوسائل لحفظ المخضرات من الموت وهي لا تزال في بدء غراستها .

• جريدة صوت الفيحاء •

وفدنا الرياضي

من المنتظر ان يعود من بيروت يوم الخميس المقبل الوفد الرياضي العراقي الذي اشترك في المباريات الرياضية التي جرت مؤخرا في العاصمة اللبنانية .

هذا وقد تقرر ان تقام المباراة الرياضية القادمة في شهر كانون الاول عام ١٩٥٠ في العاصمة المصرية . على ان توجه دعوة للاشتراك فيها الى كل من المملكة العربية السعودية وشرق الاردن التي لم تشترك فرقها الرياضية في مباراة هذا العام .

وقد اعلنت نتائج مباريات العام الحالي حيث فاز الفريق المصري ببطولة كرة القدم والفريق اللبناني ببطولة كرة الطائرة والفريق السوري ببطولة كرة السلة .

• جريدة الاخبار •

مجلة كلية الحقوق

وافقت عمادة كلية الحقوق على تاليف لجنة لاصدار نشرة شهرية خاصة باخبار الكلية .

وسوف لا يتاخر صدورها عن ١٥ كانون الثاني ١٩٥٠ .

• جريدة اليقظة •

الشاي المغشوش

طلبت مديرية الكمارك والمكوس العامة مؤخرا الى الجهات المختصة ان يعاد تصدير الشاي المغشوش الذي يستورد الى العراق الى بلاد المنشأ وذلك بدلا من اتلاف مثل هذا الشاي في العراق كما كان مقترحا فيما سبق .

• جريدة الاخبار •

لائحة قانون اصول المحاكمات الحقوقية

تنوي وزارة العدلية اعداد لائحة جديدة تحل محل قانون اصول المحاكمات الحقوقية حيث ان التاخيرات التي تحدث في القضايا الحقوقية منشؤها المدد القانونية الطويلة الموجودة في الاصول المرعي الاجراء وستؤلف لجنة قوامها احد كبار الحكام واحد المحامين ومدون قانوني لاعداد مسودة اللائحة الجديدة .

• جريدة لواء الاستقلال •

« احبك انت »

سينما ريجنت تقدم بمزيد الفخر لاول مرة اعظم حدث فني لهذا الموسم « احبك انت » افخم فلم استعراضي غنائي فكاهي راقص حتى الآن في تاريخ السينما المصرية . قصة حب ممتعة بين احضان الطبيعة الخلابة .

تمثيل الموسيقار فريد الاطرش والسمراء سامية جمال بالاشتراك مع حسن فائق ومحمود شكوكو واسماعيل ياسين ولولا صدقي وعبدالسلام النابلسي .

الاغاني : حبيت لكن مابقولش . الحياة الحلوة . يافرحة المية . الحب لحن جميل .

ابتداء من مساء الخميس الموافق ١٩٤٩/١٢/٢٢ .

• جريدة الاخبار •

امس ١٩٤٩/١٢/٢١

الرفاعي في ظلام دامس

بعثت على ادارة هذه الجريدة برقية من الرفاعي يشكو فيها مرسلوها الظلام الدامس الذي يخيم على بلدتهم ويذكرون انهم ... واستعطاف المسؤولين ويطلبون المبادرة الى انقاذ بلدتهم من الظلام .

• جريدة ...

واليوم ١٩٨٩/١٢/٢١

مشاريع منجزة

انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار خلال العام الحالي ... شبكات كهربائية جديدة شملت عددا من القرى ... تغذية التيار الكهربائي لعشرين قرية في ... والجبايش وكان عدد العوائل المستفيدة من هذا المشروع ... عائلة في كل قرية وتكليفها ايصال التيار الكهربائي ... قضاء الشطرة الذي يضم (...) دارا سكنية والحي ... البطحاء ويضم (١٧٦) دارا سكنية وانارة ... لمدينة الناصرية انارة ... اطوالها (٦) كيلومترات .

■ بعد انفجار خرج ـ ٥ ■

النفط الايراني يلوث جزر الكناري

■ مدريد/ الوكالات تسببت ناقلة نفط ايرانية عملاقة تركها طاقمها بعد حريق على متنها وهي على بعد ٤٠٠ ميل شمال لاس بالماس في جزر الكناري في بقعة سوداء تمتد لثلاثين ميلا بحريا .

وكانت انفجارات قد احدثت ثغرات في هيكل السفينة وتسرب النفط الى البحر . وكانت الناقلة (خرج ـ ٥) تحمل ٢٨٤ الف طن من النفط الخام حسب ما ذكرت الادارة العامة للبحرية التجارية . وغادر الطاقم (٣٥ شخصا) السفينة المشتعلة الليلة قبل الماضية بعد ان انتشلتهم ناقلة سوفيتية .

وتتحرك البقعة السوداء ببطء نحو الجنوب . وارسلت السلطات الاسبانية طائرة لاستطلاع وسفينة قطر الى المكان .

■ العراق يدعم العمل العربي المشترك ■

بدء اجتماع وزراء العمل لدول مجلس التعاون العربي

■ عمّان/واع : بدات في عمّان امس اعمال الاجتماع الثالث لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي . ويستمر يومين .

وابلغ السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس الوفد العراقي الى الاجتماع . مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان . انه تمت في جلسة الافتتاح مناقشة نتائج اعمال اللجان الفنية الاربع المنبثقة عن الاجتماع الاول لوزراء العمل في دول المجلس . الذي عقد في بغداد في شهر اب الماضي .

واوضح ان هذه اللجان التي اجتمعت في عواصم دول المجلس في الرابع من الشهر الماضي هي لجان التدريب والتصنيف وبنك المعلومات المتعلق بسوق العمل وتوحيد تشريعات العمل والتامينات الاجتماعية .

وقال السيد الوزير ان نتائج الاجتماع التي سيتم التوصل اليها ستعرض على الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي التي من المقرر ان تجتمع في السادس عشر من الشهر المقبل في بغداد .

واكد السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية في كلمة القاها في بداية الاجتماع . دعم العراق للخطوات التي من شانها تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك . ومسيرة مجلس التعاون العربي بشكل خاص .

ويشارك في الاجتماع . إضافة الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي . الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل الاردني . والدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية في مصر . والسيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب في مصر . والعقيد علي الضبعي نائب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية اليمنية .

وحضر افتتاح الاجتماع السيد هشام حسن توفيق الامين العام لمجلس التعاون العربي وكالة .

■ على مستوى السفراء ■

علاقات دبلوماسية كاملة بين قطر وكوبا

■ الدوحة/واع . قررت قطر وكوبا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من امس .

وجاء في بيان مشترك صدر في الدوحة امس ان حكومة قطر وحكومة كوبا رغبة منهما في تقوية وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلديهما .. قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من امس .

واعرب الجانبان عن ثقتهما في ان اقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين البلدين من شانهما ان يساهما في تطوير التعاون الدولي وتعزيز السلام العالمي وتدعيم المبادىء السامية لحركة عدم الانحياز .

واكد البلدان استعدادهما لبناء علاقاتهما الثنائية وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى اساس مبادىء التعايش السلمي والمساواة والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة اراضي كل منهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر .

■ بسبب جزر كوريل ■

المحادثات السوفيتية ـ اليابانية وصلت الى طريق مسدود

■ طوكيو/واع : انتهت السلسلة الجديدة من المحادثات اليابانية ـ السوفيتية للتوقيع على معاهدة سلام في طوكيو الى طريق مسدود بسبب اصرار البلدين على موقفهما .

ولم يسجل اي تقدم حول النزاع المتعلق بالاراضي بين البلدين بالنسبة لجزر كوريل الاربع التي تقع تحت السيادة السوفيتية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتطالب بها اليابان .

■ ميتران يصل برلين ■

بوابة براند نبرغ تفتح بعد غد

برلين/وكالات الانباء . تفتتح يوم السبت المقبل بوابة براند نبرغ التاريخية الواقعة في سور برلين كرمز لالمانيا الموحدة هدية للالمان الذين يتوقون للوحدة الوطنية بمناسبة عيد الميلاد .

اعلن ذلك رئيس وزراء المانيا الديمقراطية هانز مودروف بعد محادثات اجراها مع المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول في دريسدن امس .

وقال مودروف في مؤتمر صحفي حضره كول انه سيمكن للالمان الغربيين زيارة المانيا الديمقراطية دون تاشيرات دخول اعتبارا من يوم ٢٤ كانون الاول قبل اسبوع من الموعد المحدد لذلك اصلا واضاف مودروف انه سيتم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في المانيا الديمقراطية قبل اعياد الميلاد .

من جانب اخر ستفرج المانيا الديمقراطية عن ٢٤ جاسوسا لالمانيا غربيا مدانا مقابل اطلاق سراح اربعة محتجزين في سجون المانيا الاتحادية .

على الصعيد الدولي وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى برلين الشرقية في زيارة لالمانيا الديمقراطية تستغرق ثلاثة ايام ويعد ميتران اول رئيس دولة من الدول الغربية الثلاث الحلفاء في الحرب العالمية الثانية يقوم بزيارة لالمانيا الديمقراطية .

■ بسبب جنوح ناقلة ■

اغلاق قناة السويس بوجه الملاحة

■ السويس / رويتر : قال مسؤولون في شركة ملاحة امس ان قناة السويس اغلقت تماما امام الملاحة . بسبب جنوح ناقلة نفط .

ويترتب على وقوع هذا الحادث اغلاق قناتين رئيستين في العالم امام الملاحة . بعد قرار امريكي باغلاق قناة بنما امس . بسبب القتال في بنما .

وقالت شركة بيز شيبينغ سيرفس نيتويرك اليونانية التي تمتلك الناقلة .

ان ١٧ سفينة في الاقل تنتظر منذ امس الاول عند المدخل الجنوبي لقناة السويس .

وقد جنحت الناقلة المسجلة في ليبيريا (لويرهورن) . التي تحمل ١٢٧ الف طن من النفط الخام . بعد وقت قصير من دخولها القناة . التي تربط المحيط الهندي والبحر الاحمر بالبحر المتوسط .

وقالت الشركة (حاول الفنيون في هيئة القناة تعويمها . الا انه تبين لهم حدوث شرخ بقاع الناقلة طوله ثلاثة امتار . وقد نتج عن ذلك تسرب حوالي ٢,٠٠٠ طن نفط خام في القناة) .

اصـــداء

■ انجاز عربي مذهل رد كيد الاباطيل الصهيونية ■

العدو الصهيوني عاجز عن الحاق الاذى بالعراق

■ منظومة الصواريخ العراقية احدثت زلزالا في التقديرات الستراتيجية ■

■ العواصم/ واع . واصلت وسائل الاعلام العربية والدولية اهتمامها بالانجاز العلمي العراقي العظيم باطلاقه منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية الى الفضاء الخارجي .

ففي الكويت اكدت صحيفة (الوطن) الكويتية ان نجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية انما هو نجاح للعرب جميعا .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان امريكا والكيان الصهيوني والقوى الاخرى تثير تهويشات على الانجاز العراقي العظيم في محاولة للتضليل والتحريض بالعدوان .

واضافت ان الاعلام الصهيوني يمهد لعدوان صهيوني على العراق مماثل للعدوان الذي استهدف مفاعل تموز النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في حزيران علم ١٩٨١ .

واكدت ان العدو الصهيوني يعرف تماما انه عاجز عن الحاق الاذى بالعراق لان العراق اليوم وهو ليس العراق امس لهذا يحاول رئيس وزراء العدو اسحاق شامير اشراك اطراف اخرى ضد العراق .

■ زلزال في التقديرات الستراتيجية ■

واكد الكاتب الجزائري صادق بخوش ان منظومة العابد الصاروخية اربكت اعداء العرب وجعلتهم يعيدون النظر في مواقفهم من الامة العربية بحسابات جديدة .

وقال في تعليق نشرته صحيفة الشعب الجزائرية امس ان امتلاك العرب لتكنولوجيا علوم الفضاء يحمل القوى الكبرى اما على ضرب القوة العربية في المهد بجميع الوسائل او على اعادة النظر في مواقفها من هذه الامة بحسابات جديدة .

واضاف بعد اعلان العراق الشقيق اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية الى الفضاء الخارجي جن جنون العالم وفي مقدمته الكيان الصهيوني وامريكا واستطرد قائلا ومهما كانت خلفيات الحملة التي يشنها اعداء الامة العربية على هذا الانجاز واهدافها وما اذا كانت وسائل التجسس المختلفة على علم مسبق بهذا الانجاز ام لم تكن فان الذي حصل هو بمثابة زلزال كبير في التقديرات الاستراتيجية الدولية التي وضعت باسلوب جائر وعلى حساب امن الامم الضعيفة .

■ انجاز عربي مذهل ■

ووصفت صحيفة المساء القاهرية نجاح العراق في اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية بانه انجاز عربي مذهل ورد مفحم على المزاعم والاباطيل الصهيونية التي حاولت التشكيك بقدرة العراقيين على اقتحام ميدان النشاط الفضائي .

واشارت الصحيفة في مقال لها الى القلق الذي احدثه هذا الانجاز عند الصهاينة والولايات المتحدة .

وقالت ان الادارة الامريكية لم تكتشف خطورة التوسع في انتاج الصواريخ بعيدة المدى التي تحمل اقمارا صناعية الا عندما توصل قطر عربي الى هذه القدرة على اقتحام دائرة ابحاث الفضاء المغلقة .

وشددت الصحيفة على انه مهما فعلت واشنطن او الكيان الصهيوني فان منظومة العابد الصاروخية العراقية قد مثلت منعطفا تاريخيا في حياة ومستقبل الامة العربية ولن تدور العجلة الحضارية بعد اليوم بالامال والطموحات العربية الا في اتجاه التقدم واشراق المستقبل وعز الغد المنظور .

■ تحول ستراتيجي ■

واكد محللان سياسيان سويسريان ان اطلاق العراق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية هو تحول كبير في الوضع الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط .

وقال السيد (غيلاس فالبيه) رئيس تحرير صحيفة (لاكوت) السويسرية ان دخول العراق ميدان صناعة الصواريخ المتطورة وبعيدة المدى يعني ان العراق قد قفز خطوة كبيرة في ميدان البحث وعلوم الفضاء .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف امس انه قد اصبح واضحا ان العراق قد تمكن في وقت قصير جدا من تطوير امكاناته التكنولوجية والولوج في ميدان معقد وهذا يعني بالتالي (ان حسابات دول المنطقة وامكانياتها قد تغيرت تماما) .

■ الغرب ...فوجىء ■

واكدت صحيفة (الفاينشنال تايمز) البريطانية بان اطلاق العراق للصاروخ العابد زاد المخاوف لدى الصهاينة ودول اخرى .

وقالت في مقال كتبه (هيو كارنيجي) وفكتور ماليت تحت عنوان صاروخ الفضاء العراقي يزيد المخاوف ان العالم قلق عندما علم باطلاق العراق لصاروخ العابد في الخامس من الشهر الحالي فقد فوجئت الحكومات الغربية بتنامي التكنولوجيا العراقية .

واضافت الصحيفة ان الكيان الصهيوني ينظر الى ظهور صواريخ بغداد الجديدة على انها تهديد متزايد لامنها من عدو قوي ... وان القلق الصهيوني نابع من كون هذه الصواريخ من صنع العراق ولذلك فان ليس هناك قيودا سياسية على هذه الصواريخ من قبل مجهز اجنبي .

واوضحت الفاينشنال تايمز ان الكيان الصهيوني يخاف ويقلق من اية مساعدة تقنية من الحكومات الغربية والشركات الاجنبية لبرنامج العراق التسليحي وقالت الصحيفة البريطانية انه في الوقت الذي اطلق فيه العراق صاروخه العابد اعلن عن صنع صاروخ اخر يدعى (تموز ـ ١) ذي ٢٠٠٠ كيلو متر .

■ عقد الثمانينات .. عراقي ■

وقالت جريدة الشروق التونسية ان عقد الثمانينات سجل بروز العراق قوة عسكرية واقتصادية كبرى في شرق الوطن العربي اكتسب من الخبرة والهيبة العسكرية عبر حربه مع ايران الشيء الذي جعله يعلن ميلاد (العابد وتموز ـ ١) ..

واضافت جريدة الشروق في مقال نشرته امس تحت عنوان (المعجزة العراقية) ان العراق الذي اعلن نجاحه في صناعة منظومة صواريخ ناقلة للاقمار الصناعية وصاروخ حربي يصل مداه الى (٢٠٠٠) كيلو متر جسد انطلاقة المقتدر نحو علم ارحب واوسع في اكبر معجزة علمية عرفها التاريخ العربي .

وذكرت ان سنوات الحرب الثماني التي قضاها العراق في قتال مستمر مع ايران مكنته من ايجاد الدفاع اللازم للنهوض بالصناعات الحربية وتحقيق نجاحات متعددة تجسدت في تطوير صواريخ (ارض ـ ارض) وطائرة الانذار المبكر وطائرة الارضاع الجوي .

واكدت جريدة الشروق ان علماء الصناعات الحربية في العالم ذهلوا لما حققه العراق من انجازات علمية تحتاج الى فئات كبيرة وتراكم خبرات طويلة .

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس صحو مع ضباب في بعض اقسام المنطقتين الشمالية والوسطى يزول تدريجيا . كما تتلبد بعض القطع من الغيوم المتفرقة . الرياح على العموم شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي فيها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٣	١٤
صلاح الدين	٣	١٤
شقلاوة	١	١٤
سره رش	٣	١٢
سد دوكان	٣	١٤
المدينة السياحية في سد صدام	٣	١٥
المدينة السياحية في الحبانية	٥	١٦

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٤	١٧
الموصل	١	١٥
كركوك	٤	١٧
الرمادي	٤	١٦
بعقوبة	٥	١٦
الحلة	٦	١٧
النجف	٦	١٧
السماوة	٧	٢٠
العمارة	٦	١٨
تكريت	٣	١٧
اربيل	٢	١٦
السليمانية	٣	١٥
كربلاء	٦	١٧
دهوك	١	١٥
الكوت	٦	١٧
الديوانية	٦	١٨
الناصرية	٦	٢٠
البصرة	٦	٢٠

※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

صفقات اسلحة

الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بكل الخطوات الصهيونية . وباركتها وايدتها . من اجل ضمان اطلاق سراح الرهائن في لبنان .

وذكرت وكالة رويتر ان مصادر صهيونية اشارت الى انها اكتفت بابلاغ واشنطن بالصفقة بعد ان كشفت المخابرات الامريكية النقاب عنها .

وكانت اذاعة مونت كارلو قد ذكرت نقلا عن مراسلتها في واشنطن الليلة الماضية ان مصادر امريكية اكدت ان الكيان الصهيوني ابلغ واشنطن بتفاصيل لقاءات تمت بين مسؤولين صهاينة وايرانيين لعقد الصفقة .

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية الامريكية صباح امس نبا عقد الصفقة النفطية بين الكيان الصهيوني وايران .

وذكرت الناطقة باسم الوزارة . مارغريت توتويلر . ان الكيان الصهيوني ابلغ الولايات المتحدة بالصفقة قبل شهر .

وحول سؤال عما اذا كان تزويد الكيان الصهيوني لايران باطارات خاصة لطائرات فانتوم ـ وهو الامر الذي قام به هذا الكيان عدة مرات ـ يتعارض مع القانون والسياسة الامريكيين .. اكتفت الناطقة بالقول انها لا تعرف ما هي هذه السياسة . وانها ستحاول التحري عن ذلك .

ويذكر ان الكيان الصهيوني وايران كانا قد عقدا سلسلة من الاتفاقيات . قام الكيان الصهيوني بموجبها بتزويد ايران بالاسلحة والعتاد والادوات الاحتياطية للجيش الايراني طيلة سنوات الحرب مع العراق .

وقد لوحظ ان النظام الايراني لم ينف الصفقة النفطية الجديدة من الكيان الصهيوني . واكتفت البعثة الايرانية في الامم المتحدة باصدار بيان مقتضب حاولت فيه التنصل من هذه الصفقة .

لاخلالهما بالامن

امريكية من تزايد النشاط الارهابي في اوربا .

وقد افرجت الشرطة عن ايرانيين اخرين كانا محتجزين ايضا في مانشستر

منذ يوم الجمعة الماضي دون ان توجه اليهما اتهامات .

وزراء الخارجية

وذكرت وكالة انباء الخليج ان وزراء الخارجية يعكفون على وضع الصيغة النهائية للبيان الختامي للقمة العاشرة المقرر ان تختتم اليوم الخميس .

التعاون لدول الخليج العربي جلسة عمل امس برئاسة السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رئيس الدورة الحالية للمجلس .

عودة جديدة

وقبعة امادور وذلك بعد ساعات من تدخل القوات الامريكية . بينما ذكر تلفزيون القوات المسلحة الامريكية في منطقة قناة بنما انه تمت السيطرة على الاوضاع وناشد قوات الدفاع البنمية ان تكف عن المقاومة .

وعلى صعيد اخر . اعلن رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية الجنرال كولين باول امس ان (٩) امريكيين قتلوا وجرح (٣٩) واعتبر واحد في عداد المفقودين .

واعلن الناطق الامريكي لمراسلي الصحف الذين تم استدعاؤهم الى البيت الابيض في وقت متاخر من الليل . ان العملية تهدف الى اعادة الديمقراطية الى بنما !! وان امريكا اصبحت تعترف من الآن فصاعدا بغييرمو اندارا رئيسا للبلاد .

واعرب فيتزووتر عن اقتناعه بنجاح العملية الامريكية . ورفض الاعلان عن عدد الجنود الذين تم حشدهم لهذه العملية . وقال ان امريكا ما كانت لتنفذ هذه العملية لو لم تكن على ثقة من انها ستكلل بالنجاح .

ومما يذكر ان الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية بيتي ويليامز . اعلن في وقت مبكر من نهار امس . ان الفيلق (١٨) المحمول جوا الذي تتبعه الفرقتان (٨٢) و (١٠١) للمظليين وهو سلاح خاص في الجيش الامريكي خاض مناورة للانتشار السريع .

وفي نبا لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية نقلته عن مصادر مدنية ان حوالي (٢٠٠) جندي امريكي مدعومين بالدبابات سيطروا صباح امس على المقر العام لقوات الدفاع البنمية غرب العاصمة البنمية .

واكد وزير الدفاع الامريكي ديك شيني ان الجنرال نوريغا يعد هاربا في الوقت الراهن . واوضح ان العمليات العسكرية لاتزال تتواصل .

ويبلغ عدد جنود الوحدات التي شاركت في العمليات بما في ذلك القوات الموجودة في بنما اكثر من (١٢) الف رجل امريكي .

من جانبها اعربت تاتشر امس عن (تاييد بريطانيا التام) للعملية العسكرية الامريكية الجارية في بنما لاعتقال الجنرال نوريغا .

واعلنت رئاسة الوزارة البريطانية . ان الرئيس بوش اتصل هاتفيا لمدة (١٠) دقائق مع تاتشر ليطلعها على الموقف فاعربت عن تاييدها للغزو .

وفي موسكو قالت وكالة تاس السوفيتية ان الغزو الامريكي عدوان سافر على بلد مستقل وسيد كامل العضوية في الامم المتحدة وعلى الاسرة الدولية ادانته .

واضافت الوكالة الرسمية . ان الامريكيين من خلال شن عمليتهم اطلقوا تحديا لكل المجتمع الدولي واهانوا شرعة الامم المتحدة .

وعلى مستوى الامم المتحدة . فقد علم من مصدر دبلوماسي ان مجلس الامن الدولي سيعقد اجتماعا عاجلاً لبحث الموقف في بنما .

وقد دعي الى عقد هذا الاجتماع اثر الهجوم العسكري الامريكي في بنما الهادف للاطاحة بحكومة الجنرال نوريغا .

واوضحت مصادر عسكرية في نيكاراغوا ان ماناغوا اعلنت حالة التاهب القصوى وتعبئة جميع قواتها المدرعة للتصدي لاية محاولة محتملة للولايات المتحدة .

ايلينا شاوشيسكو

تقرير له امس ان القوات الرومانية مازالت تبحث عن الاشخاص الذين فروا خلال سحق التظاهرات .

ونقل التلفزيون عن شاهد عيان قوله ان الشرطة تاخذ المتظاهرين المقبوض عليهم الى ميدان تيميسورا حيث تضربهم وتطعنهم بالحراب قبل ان تكدسهم في عربات نقل .

واضاف التلفزيون النمساوي ان السلطات الرومانية قد قطعت المياه والكهرباء والمواد الغذائية عن مدينة تيميسورا التي دمرتها قوات الجيش .

وافادت وكالة رويتر في خبر لاحق ان زوجة الرئيس الروماني السيدة ايلينا تشاوشيسكو تولت زمام السلطة خلال زيارة زوجها لايران .

وفي هامبورغ رفض العاملون في المطار اداء اي خدمات لطائرة تشاوشيسكو العائدة من ايران تضامنا مع الشعب الروماني واحتجاجا على استخدام القوة العسكرية ضد المتظاهرين .

على الصعيد الدولي اثار قمع التظاهرات في رومانيا قلقا في مختلف عواصم العالم .

ففي واشنطن قال مسؤول كبير بالحكومة الامريكية ان القوات الرومانية ارتكبت مذبحة قتلت فيها كثيرا من المدنيين العزل . في حين وصف المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان امريكا تتشاور مع حلفائها بشان احتجاج منسق .

واستدعى وزير الخارجية النمساوي القائم بالاعمال الروماني في فيينا وسلمه مذكرة احتجاج بينما استدعت فرنسا سفيرها في بوخارست وعلق وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان النظام الروماني هو نظام ايامه معدودة .

وفي طوكيو اعرب رئيس الوزراء الياباني عن قلقه تجاه اعمال القمع في رومانيا .

رابين يعترف

ومضت الصحيفة تقول (ما فاجانا هذه المرة هو ان مفاجاة الصاروخ العراقي مرت مرور الكرام . ولم يطلب احد تشكيل لجنة تحقيق . وتساءلت الصحيفة هل طلب احد تنحية رئيس جهاز المخابرات العسكرية او رئيس الموساد . والاهم من ذلك لماذا لن تتطرق صحافتنا الى الموضوع . وهي معروفة بعدم تفويتها لاية فرصة للاشارة الى اي تقصير حقيقي او وهمي . وباختصار لماذا سكت الجميع) .

وقالت الصحيفة انه لا العملاء البريطانيون ولا جواسيس المخابرات الامريكية (السي اي اي) المزودون باحدث الاجهزة الالكترونية . ولا حتى (رجالنا نحن) استطاعوا التنبؤ مسبقا بما يحدث في وسط وشرق اوربا فالامبراطورية الشيوعية تتداعى وتنهار امام انظارنا . مشيرة الى (ان الاستنتاج الناجم عن ذلك سيىء جدا . ويضع اجهزة المخابرات كافة في مكانها الصحيح . او انها لا تعرف كل شيء سواء لدينا او في العالم) .

كما اشارت الصحيفة الى انه (يجب ان لانوهم انفسنا . فاطلاق الصاروخ من بغداد هو ليس سوى تعبير اضافي عن القوة العسكرية العراقية . وطالما اننا لن نهتم بهذه الحقيقة . فان العراق يملك عشرات من الالوية المدرعة التي تستطيع خلال ليلة واحدة او ليلتين اجتياز الصحراء والتدرج الى حدودنا الشرقية) .

واكدت يديعوت احرونوت انه بعد عامين من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية فان القيادة في العراق خلافا لتوقعاتنا . لم تضعف بل تعززت قوتها بصورة كبيرة . وايران التي خسرت تلعق جراحها ولا تشكل خطرا مباشرا على العراق .

كما ان الجيش العراقي الذي كسب الخبرة وتحسن وتطور في الحرب حصل على المزيد من وسائل القتال المتطورة المستوردة والمطورة محليا .

واختتمت الصحيفة الصهيونية مقالها قائلة (اذا توقع امرؤ . وكان هناك من فعل ذلك . انهيار اقتصاد العراق بعد الحرب . فان توقعاته قد فندت هي الاخرى اذ ان تصدير النفط من العراق يزداد باستمرار . ويتضاعف سنويا . والاقتصاد العراقي يسير في الطريق الصحيح) .

عالم فسيح

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

■ استعداد لموسم الاعياد ■

لصوص يسرقون الكافيار في فرنسا

■ باريس : تمكن لصوص من سرقة (١٣٠) كلغم من الكافيار وسمك السومون بقيمة اكثر من مليون فرنك فرنسي من احد مستودعات شركة بتروسيان .

وتسلل اللصوص في عتمة ليلة السبت الاحد الى المستودع الواقع في بيلرفيت في مقاطعة سين سان ديني بعد ان اقتحموا الباب المصفح بواسطة الاوكسجين . ومن ثم استولوا على السلع المخزونة استعدادا لموسم الاعياد . وحمل اللصوص الذين كما تبين على اطلاع واسع لما يحويه المستودع معهم صناديق الكافيار الروسي بيلوغا وهو الاندر والاغلى .

ممثل امريكي شاب ينتحر في القاهرة

■ القاهرة /واع : انتحر هنا ممثل امريكي بسبب يأسه من الشفاء من مرض سرطان الرئة .

وكان الممثل الامريكي ويدعى ميشيل بيرمان وعمره اثنان وثلاثون عاما قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي وقد لاحظ المسؤولون بالفندق انه لم يغادر حجرته حتى ظهر امس الاول وبفتح الحجرة وجدوا جثته وبجوارها رسالتان الاولى يعتذر فيها للفندق عن انتحاره والثانية للسفارة الامريكية بالقاهرة يبرر فيها الانتحار بيأسه من الشفاء من سرطان الرئة .

■ عملها بكل عناية ■

عقوبة المماطلة سلخ جلد الراس

■ هلسنكي / قطع مواطن فنلندي سكران بالسكين قطعة من جلد رأس رجل بكل عناية لانه رفض تسديد مبلغ من المال يدين له به . وقد اجريت للرجل جراحة فاخذت قطعة من الجلد من مكان اخر في جسمه بالقاس نفسه اي ١٠ سم في ١٥ سم لاحلالها محل الجلد المنزوع من فروة راسه . وسلم المواطن الفنلندي نفسه للشرطة واعترف بكل شيء وبانه كان سكران عندما فعل فعلته .

■ بمناسبة السنة الجديدة ■

توزيع اسطوانة موسيقية هدية لاطفال الحجارة

■ روما /واع : وزعت صحيفة (المانيفستو) اسطوانة موسيقية بعنوان (اغنية من اجل فلسطين) هدية منها لشعب الانتفاضة ولاطفال الحجارة بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة .

وحولت الصحيفة الاسطوانة الى شريط فيديو وقالت انها تطمح ببيعه بالتعاون مع بعض الصحف العربية اذا ماابدت رغبة ذلك لتخصيص الريع لاطفال شهداء فلسطين .

ويحمل غلاف الاسطوانة الذي صممه الفنان ميلو ماناره لوحة عربي بالكوفية وخلفه قبة المسجد الاقصى المبارك .

ويغني هذه الاغنية المسجلة والمصورة فرقة الاقصى التابعة لمدارس ابناء الشهداء الفلسطينيين وفرقة مدرسة القدس في تونس . وقام ١٢ فنانا ايطاليا بتلحين الاغنية وتصويرها واعدادها في اسطوانة وفيديو بمساهمة وسائل تكنولوجية متقدمة من امداد صحيفة المانيفستو وجمعية (كوفية) التي اقامت العام الماضي معرضا للرسوم تنتقل بين ٧٠ مدينة وخمس دول تحت عنوان / كوفية .. قلم رصاص من اجل فلسطين .

النباتات الاستوائية في حدائق بغداد



حدائق بغداد ومتنزهاتها تزخر اليوم بمئات الانواع من نباتات الزينة ، اشجار او شجيرات وزهور وغالبيتها هي نباتات استوائية . تأقلمت مع الظروف الجوية من خلال البيوت «البلاستيكية» ومن ثم تفردها بمظلات خشبية . بفضل جهود امانة بغداد ووزارة الزراعة وهواة زراعة الزهور ونباتات الزينة . عن الاجواء التي ساعدت على تكاثر ونمو هذه النباتات وتأقلمها مع مناخنا قال المهندس الزراعي الاول مدير مشاتل امانة بغداد السيد محمد صالح عبدالمجيد

اشتهرت بغداد منذ القدم ببساتينها وكانت حدائقها مشهورة في العهد العباسي . واحتوت البساتين اضافة لاشجار الفاكهة على نباتات زينة عديدة مثل الورد والياسمين والبنفسج والاقحوان والنرجس وانواع اخرى من الرياحين وفي العراق الحديث ابتدأت حركة التشجير وانشاء الحدائق العامة قبل نصف قرن تقريبا اذ ابتدأت بمزرعة الزعفرانية عام ١٩٣٧ ودخل «اليوكالبتوس» على نطاق واسع في التشجير منذ بداية الخمسينات .

وواصلت امانة بغداد منذ انشاء مشتل «المعيدية» سنة ١٩٣٥ في اداء وظيفة تشجير العاصمة بغداد وانشاء الحدائق والمتنزهات وتكثير نباتات الزينة وزراعتها منذ سنة ١٩٧١ وادخلت خلال هذه الحقبة عشرات الانواع من نباتات الزينة الاستوائية لتكون عناصر اضافية لتجميل حدائق بغداد ومتنزهاتها . وتعتبر معارض الزهور التي اقامتها الامانة منذ سنة ١٩٤٦ في حديقة غازي ومعارض الزهور الخريفية التي تواصلت اقامتها منذ سنة ١٩٥١ مظهرا من مظاهر التميز في هذا المجال .

■ كيف تأقلمت هذه النباتات مع ظروفنا الجوية ؟

يبلغ عدد النباتات الاستوائية التي نجحنا في اقلمتها مع الظروف الخارجية حوالي «٢٠٠» نوع وهي في ازدياد مستمر . ومما يساعدنا في انتشار النباتات الاستوائية النادرة والغريبة هواة النباتات «لقد دخلت النباتات الاستوائية للعراق منذ حوالي ٥٠ سنة من خلال وزارة الزراعة وامانة بغداد وهواة النباتات واصحاب المشاتل فهناك مئات الانواع من النباتات الاستوائية موجودة الان . وغالبيتها نباتات داخلية مثل المطاط والقفص الصدري وانواع نخيل الزينة . كالشميدورا . و«سايكس» .

■ وماهي النباتات التي تأقلمت مع الظروف الخارجية في القطر ؟

عندما يدخل النبات للقطر من المناطق الاستوائية يكون كنبات داخلي ثم يزرع في الحدائق المنزلية . ويصادف ان يتأقلم كثير من النباتات بهذه الطريقة مثل المطاط والاناناس والسايكس وغيرهم .

■ مانسبة نجاح تأقلم هذه النباتات الاستوائية مع ظروف بيئتنا ؟

من الضروري جدا معرفة الاحتياجات والمتطلبات البيئية للنبات لتحقيق النجاح في زراعته وتكثيره . ومعرفة الموطن الاصلي للنبات . حتى نحقق نسبة نجاح عالية في زراعته وتكثيره . وهناك عنصران اساسيان في نجاح النباتات الاستوائية وهما الحرارة والرطوبة

■ وقلتهما هل تتسبب في موت النبتة داخل البيوت ؟

- نعم . فقلة الحرارة والرطوبة والضوء . تؤدي الى موت كثير من النباتات الداخلية . ومن خلال المسح الميداني الذي قمت به عرفت ان هناك نباتات عراقية تنمو بصورة برية في جبال وسهول واهوار العراق . يصلح قسم منها كنبات داخلي مثل اللبلاب وقسم منها كنباتات زينة مثل الزنابق التي تكثر في اهوار الجنوب . وهناك «كزبرة البير» اي شعر فينوس فهو نبات ينمو في الجيوب الصخرية المطلة على روافد نهري دجلة والفرات يستعمل كنبات داخلي اليوم .

ومع الاسف ان كثيرا من الانواع العراقية من زهور ونباتات بدأت تنقرض . لكن مشاتل امانة بغداد بدأت تكاثر هذه النباتات وتحافظ عليها في حديقة امانة بغداد النباتية كزهرة «الاعباس» و«الليلوفور» وغيرهما .

■ عن اي طريق تدخل هذه النباتات الاستوائية ؟

في عقد الثلاثينيات دخل اكثر من ٥٠ صنفا عن طريق البصرة بحرا من الهند . ومعظم النباتات الاستوائية تدخل عن طريق البصرة وتدخل كبذور جو حاليا . وبمساعدة هواة وعشاق النباتات من الممكن ان نجعل من حدائق بغداد اكثر حداثة وتطورا واغنى لوناً وبالتالي اجمل شكلا ومضمونا

نضال محمد علي

نافذة

قدوتنا

القدوة هو النموذج والاسوة . وهو المثل الحي الذي يولد قناعة لدى الاخرين بانه ليس مجرد انعكاس للوسط المحيط به . وانما هو الانسان المغير والفاعل في هذا الوسط . وبؤرة الاشعاع فيه حد الاضاءة الباهرة . بل حد اعادة بناء هذا الوسط وصياغته صياغة جديدة .

وصفة التضحية واحدة من اجمل صفات الانسان القدوة . فتراه يكابد ويعرق ويبدع من اجل ان يقدم امثلة حية على وطنيته ومبدئيته وتعاونه ونكران ذاته .

ولنا في قائدنا العظيم صدام حسين . قدوة واسوة حسنة . فهو النموذج الاكثر اشراقا في السلوك وفي التفكير وفي الشعور . انسان تجسدت فيه كل امكانات الامة العربية . فكان ان اصبح رمزا لها ولرسالتها وشموخها .

ومنه استمد العراقيون معنوياتهم واستعدادهم وصمودهم لمواجهة الاعداء . وبحكمته وشجاعته انتصرنا وازهر الفرح في جباهنا واطل من عيوننا .

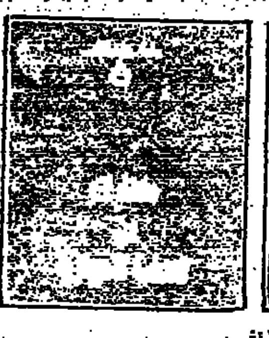
ولما كان الطلبة والشباب هم ذخيرة الحاضر وضمانة وقادة المستقبل فان العناية بهم وبناء شخصياتهم وغرس قيم الابداع والابتكار وحرية اتخاذ القرار الشجاع في نفوسهم . كان هاجس القائد الاساس دائما وما الاهتمام بانتخاب الطالب القدوة من خلال اشراف القائد المباشر على هذا الانتخاب قبل عامين في اعدادية الكندي ١٩٨٧/١٢/٢٣ . الا مفردة من مفردات هذا الهاجس الشفاف والنافذ والطموح لخلق مجتمع تحكمه الفضائل والاخلاق الثورية كالصدق والتضحية والشجاعة والعدالة وتنتفي منه نهائيا الصفات السلبية كالكذب والغرور والانانية والتخاذل والكسل والتعالي . وهذا من شأنه ان يجعل من جيل المعاصرة «معاصرة القائد الرمز صدام حسين» جيلا قادرا على امتلاك زمام قدره وصنع نماذجه النابضة في الميدان باستمرار . وحشد قواه لبعث الامة من جديد بحيث تكون قدوة وملاك قيادة الانسانية في الارض لتترسخ التجربة الثورية الرائعة التي وضع بذرتها الاولى الخيرة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

ومبارك للعراق العظيم والامة العربية المجيدة انتصارد العلمي القدوة والمجد للعمل في المدرسة وفي صفوف الشعب

■ مزيد الظاهر

سماح انور ومشاكل الشباب

يبدأ المخرج احمد يحيى قريبا بتصوير فيلم «مراهقون ومراهقات» عن قصة وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي .. الفيلم من بطولة سماح انور والهام شاهين والفت امام وحنان شوقي ونهى العمروسي وهشام سليم .. يعالج هذا الفيلم مشكلات الشباب والانحرافات التي ظهرت داخل المجتمع .

▫ مختارات من الحماسة الاحوازية عن الشؤون الثقافيه
■ «السرد القصصي» في ملتقى الاسكندرية الادبي
▫ في قصر الثقافة والفنون ندوة موسيقية
■ لمناسبة يوم القدوة اوبريت غنائي

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة خزانة التراث صدر كتاب بعنوان «مختارات من الحماسة الاحوازية» تأليف الدكتور حسين محفوظ الذي يؤكد فيه ان الادب العربي في الاحواز هو ادب ناضر طري فصيح صريح صميم اصيل يجمع بين جزالة الجاهليين ومتانة المخضرمين وبيان الاسلاميين وسلاسة العباسيين ورقة المحدثين .

■ ضمن موسمه الثقافي يقيم ملتقى الاسكندرية الادبي امسية نقدية للناقد قيس كاظم الجنابي حيث يلقي محاضرة بعنوان «السرد القصصي» تقام الامسية في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الجمعة والدعوة عامة للجميع .

■ في قصر الثقافة والفنون تعقد ندوة موسيقية يلقي فيها الناقد الموسيقي عادل الهاشمي محاضرة بعنوان «التراث في عود نصير شمة» وسيشارك في الندوة الفنان نصير شمة بتطبيق حيثيات المحاضرة بالعزف على العود وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل .

■ لمناسبة يوم القدوة الذي سيصادف يوم السبت المقبل الثالث والعشرين من كانون الاول سيقدم النشاط المدرسي في تربية مدينة بغداد - الكرخ اوبريت «القدوة» وهو من تأليف سامي العزاوي والحان رفعة محمد رجب واخراج طه محمد الدليمي وتقديم مدرسة الاب القائد الابتدائية المختلطة في المنصور .

■ لمناسبة قرب حلول العام الجديد وضع الشاعر الغنائي صبيح حسن عباس كلمات مجموعة من الاغاني للمطربين عارف محسن وعباس العطار .

قام بتلحين هذه الاغاني الملحن ياسين الراوي ...

هذا الخبر !!

■ ذكرت صحيفة صنداي اكسبريس البريطانية ان ملك اليونان السابق قسطنطين الذي يقيم في بريطانيا سوف يخرج عن صمته لاول مرة منذ ستة عشر عاما ويوجه رسالة تهنئة للشعب اليوناني بمناسبة اعياد الميلاد .

وقالت الصحيفة ان الملك السابق يأمل في العودة الى اليونان في العام القادم لترشيح نفسه لعضوية البرلمان !

الدنيا تدور

امارة موناكو تكرم ينجنسكي
مارتينيز بعيدا عن سانتا بربارة

احتفلت امارة «موناكو» بالذكرى المئوية لولادة «فاسلاف ينجنسكي» اسطورة الرقص ومؤلف الالحان الراقصة الذي كان له الفضل في ولادة فن الباليه في الامارة منذ الحادي عشر من «نيسان العام ١٩١١» وبهذه المناسبة شهدت الامارة عدة فعاليات فنية قدمتها فرقة «باليه مونت كارلو» واستقبلت الاميرة «كارولين» فنانين معروفين مثل «ميخائيل باريشنكوف» و«ناتاليا مكاروفا» كما افتتحت معرضا فنيا اقيم بالتعاون مع متحف الفنون الجميلة «لسان فرانسيسكو» .




مارتينز نجم المسلسل الغنائي الشهير «سانتا بربارة» الذي استحوذت فيه اغنية الحسناء ايدن كوبل . على قلوب الملايين ممن شاهدوا المسلسل في الولايات المتحدة واوربا واستراليا وزائير خمس سنوات من البطولة المستمرة في هذا العرض التلفازي جعلت الجمهور ينسى مسيرة هذا الممثل الفنية . فقد عمل الى جانب عدد من كبار نجوم السينما مع جون واين في فيلم «رعاة البقر» ومع الفيس بريسلي في «تغيير العادة» ومع ريتشارد غري وميشيل كين في فيلم «ماوراء الحدود» ويشارك حاليا في بطولة فيلم «الشيطانة» الى جانب ميريل ستريب مع المخرجة سوزان سايدمان ومارتينز ليس ممثلا فحسب . وانما مغن وعازف بيانو ومؤلف اغان ايضا .







اخر الاعمال

محمد سعدون السباهي

بدأ النشر منذ بداية السبعينات . لكنه لم يجمع تلك القصص القصيرة التي نشرها طوال ثماني عشرة سنة . وفي عام ١٩٨٨ جمع بعض القصص التي كتبها عن الحرب تحت عنوان «وادي الغزلان» عن دار الشؤون الثقافية العامة . اما مجموعته الثانية «الوصية» ١٩٨٩ . فقد ضمت ثماني قصص قصيرة بعضها كتب في سنوات سابقة والبعض الاخر ينشر اول مرة عنها يقول :

هذه القصص التي احتوتها المجموعة تمثل حالات اجتماعية وانسانية يجمعها خيط فني واحد . حيث استبعدت عن هذه المجموعة الكثير من القصص التي نشرتها في السنوات السابقة . لانها لم تعد منسجمة مع توجهاتي الفنية في كتابة القصة الحديثة . ومن هذه الزاوية تكون هذه المجموعة عبارة عن قصص منتقاة لفترة كتابية طويلة .

▫ العابد ▫

قد تثير بعض الاحداث فينا فرحة عارمة او حماسة ... او دهشة او تأججا وانفعالا كبيرين .. صار ... في نفسي كل هذه المشاعر . بحيث اني ما ازال غير قادرة على التعبير عنها . لانها انجاز علمي مذهل . اكبر من حجم احلامنا وتوقعاتنا . ولهذا اثار العالم وما اقعده . فهو باندفاعه الى الفضاء حمل اسم العراق والعروبة عاليا محققا النجاح في مجال جديد علينا تماما .

▫ اللحن ▫

هذه تمثيلية عراقية . استطاعت ان تشدني اليها منذ مشاهدها الاولى . وهذا امر لايحدث معي الا نادرا .

قصة اللحن «تأليف علي صبري» واحدة من قصص الحرب الكثيرة . تحولت الى تمثيلية ناجحة . قالت الكثير دون ان تقع في «مطب» المباشرة .. وكان ابرز عناصر نجاحها الحوار الهادئ والاداء المقنع لابطالها والاخراج الذي تميز بالسلاسة . كانت حركات الممثلين متناسقة وتمثيلهم طبيعيا . بحيث ان اصواتهم بدت متجانسة مع كلمات الحوار دون اللجوء الى الصراخ والتشنج ببساطة ممتعة تجسدت في مشاهد كثيرة جمعت بين يوسف العاني وسهير اياد وحكيم قاسم . وقدمت لنا لحنا عذبا مؤثرا ولتقول لنا ايضا في النهاية ان الجندي في استشهاده منح البصر لعيني حبيبته كي ترى الحياة .

وفي هذه التمثيلية تعرفت الى سهير اياد كممثلة جيدة اعجبني اداؤها الخالي من التكلف . بحيث لم يفلت منها مشهد واحد مع انها كانت تقف الى جوار ممثل قدير مثل يوسف العاني وكذلك الامر مع الشاب حكيم قاسم

تحية لكاتب اللحن وللمخرجة فردوس مدحة التي كانت متوازنة في الحركة والانتقالات وعلى الرغم من عدم معرفتي بظروف انتاج التمثيلية فانني كنت افضل لو ان العدسة كانت قد خرجت الى شوارع المدينة في مشاهد قصيرة لتبين لنا مدى الدمار الذي حصل فيها جراء القصف وكانت تلك المشاهد . لو صورت . ستضفي جوا مغايرا على العمل بمجمله .

نجاح هذه التمثيلية يدفعني الى طرح سؤال ردده اخرون من قبل وهو . لماذا لاتتحول الاعمال القصصية المتميزة التي تناولت موضوعة الحرب الى تمثيليات او افلام قصيرة ؟

* * * *




■ ابتسام عبدالله ■

▫ ايفا لونا ▫

في زمن قصير . نالت الرواية ايزابيل الليندي اعجاب القراء والنقاد في العالم روايتها الاولى كانت بعنوان «منزل الارواح» وهو عن الماضي والحاضر والمستقبل في اميركا اللاتينية اتبعتها براوية تحمل عنوان «عن الحب والظلال» تناولت فيها حياة مجموعة من الاشخاص . فشلهم ونجاحهم . وكانت الثالثة . «ايفالونا» الذي قال عنه النقاد في الولايات المتحدة الامريكية انه من افضل اعمالها .

قرأت اخيرا رواية «ايفا لونا» المترجمة الى اللغة الانجليزية «٢٧٠ صفحة» والتي كتبت المؤلفة في مقدمتها العبارة الآتية .

ثم قال لشهرزاد

«يا اختي بحق الله . احكي لنا حكاية تساعدنا على تمضية الليل»

ووجدت الرواية ممتعة . تتحدث عن كل شيء في خلطة . تبدو متنافرة في البداية ولكنها تتجانس في النهاية . وايفالونا . تتناول الحرمان والفقر والغنى والحب والتشرد ولعبة السلطة العسكرية والتمرد والمقاومة الشعبية . وعلى الرغم من تركيز المؤلفة على حياة البطلة «المهووسة بالحكايات والف ليلة وليلة» فاننا نتعرف الى العديد من الشخصيات الاخرى وانماط حياتها . في حكايات متتالية .

وقد خصصت ايزابيل الليندي الثلث الاول في روايتها لسرد طفولة الفتاة المسماة «ايفالونا» وعملها كخادمة وتنقلها من دار الى اخرى . وتناولت في الجزء الثاني منه . حياة ايفا في منزل مهاجر عربي «عاش طفولته في معسكر اللاجئين» وهي قد منحت هذه الشخصية العربية «رياض حلبي» . كل الدفء والمودة وجعلت منه مصدرا للحب والعطف والحنان .

وفي الثلث الاخير . تتماسك الخيوط بشكل افضل . وتتحدث فيه المؤلفة عن بطلتها الخادمة الفقيرة التي تحولت بفضل حكاياتها الى كاتبة معروفة .

وفي كافة مراحل تطور البطلة ونموها . نجد انها تمتلك عينا ترقب وترصد الاشياء بصفاء وذاكرة مشعة . كانت حصيلتها رواية ممتعة ذات اسلوب بسيط .

* * * *

▫ اشارات ▫

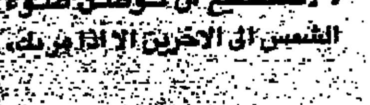
بعد نجاح الندوة التي ادرت بكفاءة جديرة بسعد البزاز . اعود الى ماطرحته قبل شهرين من ان التلفاز في حاجة الى برنامج سياسي يتناول الاحداث الساخنة في العالم .

وسيلفانو مانغانو . رحلت . وكانت ونحن صغار . تبهرنا بجمالها وسحرها وبهرتنا مرة اخرى قبل سنوات في ادائها المتقن لشخصية الوالدة في فيلم «موت في البندقية» رواية توماس مان التي تحولت الى فيلم سينمائي فذ من اخراج فيسكونتي

ساعات ممتعة امضيها في هذه الايام مع تيريزا باتيستا . رواية جورج امادو الجديدة التي ترجمها اخيرا عوني الدبري

الامر الذي اصبح واضحا لاجدال فيه ان حركة التأليف والترجمة اصبحت اسرع بكثير من حركة النشر . فماذا يفعل الكتاب ؟

* * * *



السياب في نادي الشعر

يقيم نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي يوم السبت المقبل امسية شعرية موسيقية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على وفاة الشاعر بدر شاكر السياب .. ستقرأ في الامسية مجموعة من قصائده .. ويشارك في الامسية الفنانان عزيز خيون واحمد قبلني والموسيقيان نصير شمة وعلي عبدالله تقام الامسية في الساعة السادسة في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي والدعوة عامة للجميع .